

# ولي العهد يؤدي صلاة الميتم على الأميرة الجوهرة بنت عبد العزيز

(ص 4)



النشر الإلكتروني على منصتها الإلكترونية

www.aawsat.com

طبعة السعودية - 24 صفحة

## الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

السبت 19 شعبان 1444 - 11 مارس (آذار) 2023 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16174

London - Saturday - 11 March 2023 - Front Page No. 1 Vol 45 No. 16174



## عودة العلاقات وإعادة فتح السفارتين خلال شهرين • احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية • تفعيل جميع الاتفاقيات المشتركة

# السعودية وإيران... صفحة جديدة بمواكبة صينية



الدكتور مساعد العبيان رئيس الوفد السعودي المفاوض، أن ترحيب القيادة السعودية بمبادرة الرئيس الصيني شي جينبينغ، «باتي انطلاقاً من نهج المملكة الثابت والمستمر منذ تأسيسها في التمسك بمبادئ حسن الجوار والأخذ بكل ما من شأنه تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، وانتهاج مبدأ الحوار والدبلوماسية لحل الخلافات».

وتأتي الخطوة السعودية - الإيرانية، بعد 7 سنوات من قطع الرياض العلاقات الدبلوماسية بطهران، إثر الهجوم على السفارة السعودية وملحقها في العاصمة الإيرانية ومشهد في يناير (كانون الثاني) 2016.

وفي سياق متصل، أكد الوزير

والجارية والاستثمار والتقنية والعلوم والثقافة والرياضة والشباب. وشدد البيان على أن قرار استئناف العلاقات بين البلدين، جاء نتاج استجابة لمبادرة من الرئيس الصيني شي جينبينغ، ورغبة قيادتي البلدين في حل الخلافات بينهما من خلال الحوار والدبلوماسية.

ورحب الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، بالاتفاقية، وكتب في تغريدة على حسابه في «تويتر» أن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين بلاده وإيران، يأتي انطلاقاً من رؤية المملكة القائمة على تفصيل الحلول السياسية والحوار، وحرصها على تكريس ذلك في المنطقة».

الرياض - بيكين: «الشرق الأوسط»

أعلنت السعودية وإيران، عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما وإعادة فتح سفارتي البلدين وممثليهما خلال شهرين، برعاية صينية.

وصدر بيان ثلاثي مشترك أمس عن البلدين ودولة الوساطة، الصين، تضمن تأكيد البلدين، احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، واتفاق على أن يعقد وزير الخارجية في البلدين اجتماعاً لتفعيل ذلك وترتيب تبادل السفراء.

كما أكد البيان تفعيل جميع الاتفاقيات المشتركة بين الدولتين، ومنها اتفاقية التعاون الأمني، واتفاقية التعاون في مجال الاقتصاد

رئيس الوفد السعودي المفاوض الدكتور مساعد العبيان ومدير مكتب اللجنة المركزية للشؤون الخارجية للحزب الشيوعي الصيني وانغ يي وأمين المجلس الأعلى القومي الإيراني علي شمخاني بعد توقيع وثيقة الاتفاق في بيكين أمس (رويترز)

## دعوة ترمب للإدلاء بشهادته أمام هيئة محلفين كبرى

واشنطن، إيلي يوسف

عرضوا على ترمب فرصة الإدلاء بشهادته أمام هيئة المحلفين الكبرى، التي تستمع إلى الأدلة في القضية المحتملة، حيث يحق للمتهمين المحتملين الإجابة عن الأسئلة أمامها، قبل توجيه الاتهام إليهم.

ومن غير المتوقع أن يلبي ترمب هذه الدعوة، كما جرى في حالات عدة سابقة. وفي حال تم توجيه التهم إليه، ستكون أول قضية اتهام جنائية بحق رئيس سابق، ما قد تكون له تداعيات سياسية كبيرة على السباق الرئاسي عام 2024، خصوصاً أن ترمب أعلن ترشحه رسمياً. وفي حال إدانته، فإن العقوبة لن تقل عن السجن أربع سنوات.

## «فاغنر» تفتح مراكز تجنيد في عشرات المدن الروسية

موسكو - كييف، «الشرق الأوسط»

ما زالت باخموت الأوكرانية تقاوم السقوط في أيدي القوات الروسية ومجموعة «فاغنر» شبه العسكرية في مجابهات كلفت طرفي النزاع خسائر فادحة في التعاد والعتاد.

وقال الجيش الأوكراني، أمس الجمعة، إن جنوده صدوا ما زاد على مائة هجوم على المدينة الواقعة في شرق أوكرانيا، ويتركز عليها الهجوم الروسي منذ أغسطس (آب)، فيما أعلن رئيس مجموعة فاغنر، يفيغيني بريغوجين، الجمعة، فتح مراكز للتجنيد في عشرات المدن الروسية، بينما يقف رجاله في

## لبنان يسعى لتطويق ذبول «اشتباك» مع طلاب عراقيين

بيروت - بغداد، «الشرق الأوسط»

سعت الحكومة اللبنانية أمس لتطويق ذبول «الاشتباك» الذي حدث في مبنى وزارة التربية اللبنانية بين قوى أمنية وطلاب عراقيين كانوا ينتظرون إتمام المصادقة على معادلة شهاداتهم وانتشر شريط فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي أثار سخطا شديداً لدى عراقيين ولبنانيين، يظهر فيه رجل أمن لبناني يحمل عصا، ويطلب من أحد الطلاب التراجع، في حين تظهر في مقاطع أخرى عمليات تدافع بين الطلاب العراقيين ورجال الأمن اللبنانيين. وفي إطار مساعي التهدئة التقى أمس رئيس الحكومة

## 14 مايو موعداً رسمياً للانتخابات التركية

روسيا تنهمم الغرب بتأجيج احتجاجات جورجيا

## شي يفوز بولاية ثالثة غير مسبوقه رئيساً للصين

## فرنسا وبريطانيا تسعيان لطفي صفحة «بريكست»

## كيم يأمر بتكثيف المناورات تحسباً لـ «حرب حقيقية»

## السعودية تحتفل بيوم العلم

## قائده أكد لـ الشرق الأوسط انفتاحهم على التعااطي مع مناوئي النظام

## «جيش سوريا الحرة»: قصف التنف هدفه إثارة صراعات جانبية

درعا (جنوب سوريا)، رياض الزوين

عد قائد فصائل «جيش سوريا الحرة»، العقيد محمد فريد القاسم، في حوار مع «الشرق الأوسط»، أن الصف الذي تتعرض له بين الفينة والأخرى قاعدة التنف على الحدود السورية - العراقية - الأردنية هدفه إثارة «صراعات جانبية».

وينتشر فصائل «جيش سوريا الحرة» («مغاوير الثورة» سابقاً) في قاعدة التنف إلى جانب جنود من قوات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة. وتتعرض القاعدة أحياناً لهجمات بطائرات مسيرة تُلقى المسؤولية فيها على فصائل مدعومة من إيران.

وأكد القاسم في حوار مع «الشرق الأوسط»، أن فصله هو الوحيد الموجود في منطقة الـ 55 كلم، وهي عبارة عن حزام أمني أقامه الأميركيون حول التنف بهدف منع الاقتراب من القاعدة. إلى بناء تحالفات دولية تعزز ملبشيات مسلحة مرتبطة بإيران بالاستهدافات التي تتعرض لها التنف، مقرأ في الوقت نفسه بالآونة الأخيرة التي تتعرض لها التنف، مثنياً على ذلك. وأضاف أن الهدف من الهجمات هو «زج المنطقة في صراعات جانبية لا

## «نيوم» لتعزيز الغذاء المستدام

## في السعودية بالتعاون مع «كيرز»

برونيك (إيطاليا) جوسلين إيليا

في حفل كبير أقيم في «ألب إن فود سبيس أند ريسيتورانت» في أعالي جبال الألب في مدينة برونيك شمال إيطاليا، أعلنت شركة ما بين مدينة «نيوم» في السعودية ومؤسسة «كيرز» المتخصصة في الغذاء المستدام.

وشارك في جلسة مفتوحة للحديث عن هذه الشراكة كل من الدكتور خوان كارلوس مونتافيور، المدير التنفيذي لقطاع الغذاء في «نيوم»، والشيف نوربرت نيدركوغلر الذي يحمل في جعبته ثلاث نجوم ميشلان بمطعمه «سانت هوبرتوس»، والشيف السعودية نبال فلعبان، بحضور مدير الجلسة طارق المقشر ممثل «نيوم».



## اتفقتا برعاية صينية على تجاوز الخلافات بالحوار واحترام السيادة وحياء الاتفاقات السابقة... وشكر لبغداد ومسقط السعودية وإيران تستأنفان العلاقات الدبلوماسية بعد قطيعة 7 أعوام

الرياض، الشرق الأوسط

أعلنت المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما، وإعادة فتح سفارتي البلدين وممثلاتهما خلال 60 يوماً، وذلك بعد محادثات برعاية صينية.

وجاء هذا الإعلان في بيان ثلاثي مشترك، صدر أمس عن البلدين والصين الشعبية، تضمن تأكيد البلدان الثلاثة على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. واتفق البلدان على أن يعقد وزيراً خارجيتهما اجتماعاً لتفعيل مضمون البيان وترتيب تبادل السفراء ومناقشة سبل تعزيز العلاقات بينهما.

كما أكد البيان على تفعيل جميع الاتفاقيات المشتركة بين السعودية وإيران، ومنها اتفاقية التعاون الأمني، واتفاقية التعاون في مجال الاقتصاد والتجارة والاستثمار والتقنية والعلوم والثقافة والرياضة والشباب.

وذكر البيان أن قرار استئناف العلاقات بين البلدين جاء نتاج استجابة لمبادرة من الرئيس الصيني شي جين بينغ، لتطوير العلاقات بين الرياض وطهران، ورغبة قيادة البلدين في حل الخلافات بينهما من خلال الحوار والدبلوماسية.

وفي تغريدة على حسابه في «تويتر»، رحب الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودية، بالاتفاق، قائلاً إن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين بلاده وإيران، يأتي «انطلاقاً من رؤية المملكة القائمة على تفضيل الحوار السياسية والحوار، وحرصها على تكريس ذلك في المنطقة، يجمع دول المنطقة صبراً واحداً، وقواسم مشتركة، تجعل من الضرورة أن نتشارك معاً لبناء أنموذج للزدهار والاستقرار لتتبع به شعوبنا».

وفي سياق متصل، أكد الدكتور مساعد العبيان، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني الذي ترأس الوفد السعودي، أن ترحيب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بمبادرة الرئيس الصيني شي جين بينغ لتطوير علاقات حسن الجوار بين السعودية وإيران «يأتي انطلاقاً من نهج المملكة الثابت والمستمر، منذ تأسيسها، في المنسك بمبادئ حسن الجوار، والأخذ بكل ما من شأنه تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة

والعالم، وانتهاج مبدأ الحوار والدبلوماسية لحل الخلافات». وجاءت تأكيدات الوزير العبيان في الكلمة التي القاها خلال الجلسة الختامية للمباحثات التي سبقت التوقيع على الاتفاق بين السعودية وإيران، باستضافة ورعاية من الصين الشعبية، وبحضور صيني رفيع المستوى. وأكد العبيان أن ما تم التوصل إليه من تأكيد على مبادئ احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها «يعد ركيزة أساسية لتطور العلاقات بين الدول وتعزيز

الأمن والاستقرار في منطقتنا، بما يعود بالخير والنفع على البلدين والمنطقة بشكل عام، ويعزز السلم والأمن الإقليميين والدوليين». وتضمن الوزير السعودي للعراق وسلطنة عمان «التسهيلات التي قدمها البلدان الشقيقان لحوارات الحوار السياسية»، مضيفاً: «إنه من دواعي سرورنا توصلاً هذا اليوم للمباحثات المتعمقة التي أجريتها خلال هذا الأسبوع، والتي حظيت بدعم قيادات دولنا الثلاث، وتم خلالها مراجعة مستفيضة

الأمن والاستقرار في منطقتنا، بما يعود بالخير والنفع على البلدين والمنطقة بشكل عام، ويعزز السلم والأمن الإقليميين والدوليين». وتضمن الوزير السعودي للعراق وسلطنة عمان «التسهيلات التي قدمها البلدان الشقيقان لحوارات الحوار السياسية»، مضيفاً: «إنه من دواعي سرورنا توصلاً هذا اليوم للمباحثات المتعمقة التي أجريتها خلال هذا الأسبوع، والتي حظيت بدعم قيادات دولنا الثلاث، وتم خلالها مراجعة مستفيضة

مسببات الخلافات والسبل الكفيلة لمعالجتها؛ حيث حرصت المملكة على أن يكون ذلك في إطار ما يجمع البلدين من روابط أخوية، وفتح صفحة جديدة تقوم على الالتزام بمبادئ ومقاصد ميثاقى الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي والمواثيق والأعراف الدولية». وأضاف العبيان: «إننا إذ نتم من توصلاً إليه، لجدونا الأمل أن نستمر في مواصلة الحوار البناء، وفقاً للمرتكزات والاسس التي تضمنتها الاتفاق، معربين

عن ترحيبنا وتقديرنا لمواصلة جمهورية الصين الشعبية دورها الإيجابي في هذا الصدد». وكشف البيان المشترك عن المفاوضات تمت بين السعودية وإيران في العاصمة الصينية بكين، في الفترة من 6 إلى 10 مارس (آثار الصلبي، حيث رأس الوفد السعودي الدكتور مساعد العبيان، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني، فيما كان الوفد الإيراني برئاسة الأميرال علي شمخاني، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي؛ حيث أعرب

عن ترحيبنا وتقديرنا لمواصلة جمهورية الصين الشعبية دورها الإيجابي في هذا الصدد». وكشف البيان المشترك عن المفاوضات تمت بين السعودية وإيران في العاصمة الصينية بكين، في الفترة من 6 إلى 10 مارس (آثار الصلبي، حيث رأس الوفد السعودي الدكتور مساعد العبيان، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني، فيما كان الوفد الإيراني برئاسة الأميرال علي شمخاني، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي؛ حيث أعرب

عن ترحيبنا وتقديرنا لمواصلة جمهورية الصين الشعبية دورها الإيجابي في هذا الصدد». وكشف البيان المشترك عن المفاوضات تمت بين السعودية وإيران في العاصمة الصينية بكين، في الفترة من 6 إلى 10 مارس (آثار الصلبي، حيث رأس الوفد السعودي الدكتور مساعد العبيان، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني، فيما كان الوفد الإيراني برئاسة الأميرال علي شمخاني، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي؛ حيث أعرب

عواصم عربية وخليجية، «الشرق الأوسط» واشتطن، رداً أثير وعلي بردى

رحبت دول ومنظمات عربية وإسلامية بالاتفاق الذي توصلت إليه السعودية وإيران بإعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بوساطة صينية، مؤكدة أن هذا البيان يصب في مصلحة الطرفين، وما رشحته من قاعدة رصينة للحوارات التي تلت عبر سلطنة عمان وجمهورية الصين الشعبية، وصولاً للتحفة الاتفاقية».

وأوضح البيان أن هذا الاتفاق «سيعكس على كامل العلاقات بين الجانبين، ويعطي دفعة نوعية في تعاون دول المنطقة، بهدف إطار يحقق تطلعات جميع الأطراف ويؤيد بتدشين مرحلة جديدة».

من جانبها، أكدت مصر تطلعاتها لإسهام الاتفاق السعودي - الإيراني في استقرار المنطقة. وقالت مصر، في بيان، صادر عن وزارة الخارجية المصرية، (الجمعة)، إنها «تتابع باهتمام الاتفاق الذي تم الإعلان عنه باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية إيران الإسلامية».

ووفق إفساد «الخارجية المصرية»، فقد أعربت مصر عن تطلعاتها لأن «يسهم الاتفاق في تخفيف حدة التوتر في المنطقة، وأن يعزز من دعائم الاستقرار والحفاظ على قدرات الأمن القومي العربي، وتطلعات شعوب المنطقة في الرخاء والتنمية والاستقرار».

ومن عمان، أعربت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية عن أملها بأن تسهم هذه الخطوة في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة،

للترحيب بالاتفاق. وقال العراق إن الاتفاق على فتح صفحة جديدة بين إيران والسعودية، يعطي دفعة نوعية في تعاون دول المنطقة... يؤيد بتدشين مرحلة جديدة».

ولفت بيان لوزارة الخارجية العراقية إلى «المساعي التي بذلتها الحكومة العراقية في هذا الإطار، عبر استضافة بغداد لحوارات الحوار بين الجانبين، وما رشحته من قاعدة رصينة للحوارات التي تلت عبر سلطنة عمان وجمهورية الصين الشعبية، وصولاً للتحفة الاتفاقية».

وأوضح البيان أن هذا الاتفاق «سيعكس على كامل العلاقات بين الجانبين، ويعطي دفعة نوعية في تعاون دول المنطقة، بهدف إطار يحقق تطلعات جميع الأطراف ويؤيد بتدشين مرحلة جديدة».

من جانبها، أكدت مصر تطلعاتها لإسهام الاتفاق السعودي - الإيراني في استقرار المنطقة. وقالت مصر، في بيان، صادر عن وزارة الخارجية المصرية، (الجمعة)، إنها «تتابع باهتمام الاتفاق الذي تم الإعلان عنه باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية إيران الإسلامية».

ووفق إفساد «الخارجية المصرية»، فقد أعربت مصر عن تطلعاتها لأن «يسهم الاتفاق في تخفيف حدة التوتر في المنطقة، وأن يعزز من دعائم الاستقرار والحفاظ على قدرات الأمن القومي العربي، وتطلعات شعوب المنطقة في الرخاء والتنمية والاستقرار».

ومن عمان، أعربت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية عن أملها بأن تسهم هذه الخطوة في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة،

### سيناتور جمهوري ل التشرق الأوسط : سياسات بايدن دفعت بشركائنا بعيداً عنا

## ترحيب خليجي وعربي ودولي... وواشنطن تتساءل عن جدية طهران

الشرق الأوسط

ويعتقد جاسر الجاسر أن هذا الاتفاق سيضع لاختبار قريباً ما كان لادن تحقيق هذا المؤشر قد تكون هناك خطوات أخرى، وقد تستغرق فترة الشهرين، ماذا سيحدث في الملف اليمني، ما هي الخطوات، هذه نقطة محورية كبدائية وتأكيد على الالتزام والجدية، إذا لم يتحقق ذلك فإن المسألة منتهية، كان العلاقات مع إيران في المنطقة، لكنه يتطلب التزاماً إيرانياً مختلفاً هذه المرة. وقال المحللون في حديثهم لـ«الشرق الأوسط»، إن الضمانة الصينية ستكون النقطة الجوهرية في جدية طهران بتنفيذ التزاماتها من عددها، مشيرين إلى أن أي إخلال إيراني بالاتفاق سوف يؤثر على علاقاتها مع بكين بشكل مباشر.

وحسب الخبراء، فإن الملف اليمني سيكون الاختبار الحقيقي الأول لهذه الاتفاقية. ففي حال شهد تحسناً خلال الشهرين القادمين، ستوالي خطوات في ملفات إقليمية أخرى أكثر تعقيداً، على حد وصفهم. ويرى جاسر الجاسر، وهو كاتب سعودي، أن حالة التوتر والمشكلة في العلاقات الخارجية، وفقاً لما تبادلت هو لم يتغير ولم يتبدل، ما تبادلت هو الالتزام الإيراني والضمانة الصينية، وشدد على أن «المملكة حريصة على وجود الصين كضامن للاتفاق أمر مرتبط بعلاقتها القوية مع الطرفين، وكذلك مصالحها الاستراتيجية في المنطقة، فالأصل لها علاقة قوية مع الطرفين، وبالتالي يمكن أن تكون ضامناً للاتفاق، ولها مصلحة مباشرة في الاتفاقية في الخليج، والممرات البحرية في المنطقة تهتمها بشكل مباشر، ولها مصلحة استراتيجية كبيرة في استقرار المنطقة وتحسين العلاقة بين الطرفين».

وكانت الرياض وقّعت اتفاقية أمنية مع طهران في عهد الرئيس الأسبق محمد خاتمي عام 2001، فيما اعتبر دليلاً على رغبة الطرفين في فتح صفحة جديدة في ذلك الوقت، لكن سرعان ما تغلبت أجدنة «الحرس الثوري» الإيراني وعادت لسياساتها التوسعية في المنطقة.

وكانت الرياض وقّعت اتفاقية أمنية مع طهران في عهد الرئيس الأسبق محمد خاتمي عام 2001، فيما اعتبر دليلاً على رغبة الطرفين في فتح صفحة جديدة في ذلك الوقت، لكن سرعان ما تغلبت أجدنة «الحرس الثوري» الإيراني وعادت لسياساتها التوسعية في المنطقة.

الشرق الأوسط

ويعتقد جاسر الجاسر أن هذا الاتفاق سيضع لاختبار قريباً ما كان لادن تحقيق هذا المؤشر قد تكون هناك خطوات أخرى، وقد تستغرق فترة الشهرين، ماذا سيحدث في الملف اليمني، ما هي الخطوات، هذه نقطة محورية كبدائية وتأكيد على الالتزام والجدية، إذا لم يتحقق ذلك فإن المسألة منتهية، كان العلاقات مع إيران في المنطقة، لكنه يتطلب التزاماً إيرانياً مختلفاً هذه المرة. وقال المحللون في حديثهم لـ«الشرق الأوسط»، إن الضمانة الصينية ستكون النقطة الجوهرية في جدية طهران بتنفيذ التزاماتها من عددها، مشيرين إلى أن أي إخلال إيراني بالاتفاق سوف يؤثر على علاقاتها مع بكين بشكل مباشر.

وحسب الخبراء، فإن الملف اليمني سيكون الاختبار الحقيقي الأول لهذه الاتفاقية. ففي حال شهد تحسناً خلال الشهرين القادمين، ستوالي خطوات في ملفات إقليمية أخرى أكثر تعقيداً، على حد وصفهم. ويرى جاسر الجاسر، وهو كاتب سعودي، أن حالة التوتر والمشكلة في العلاقات الخارجية، وفقاً لما تبادلت هو لم يتغير ولم يتبدل، ما تبادلت هو الالتزام الإيراني والضمانة الصينية، وشدد على أن «المملكة حريصة على وجود الصين كضامن للاتفاق أمر مرتبط بعلاقتها القوية مع الطرفين، وكذلك مصالحها الاستراتيجية في المنطقة، فالأصل لها علاقة قوية مع الطرفين، وبالتالي يمكن أن تكون ضامناً للاتفاق، ولها مصلحة مباشرة في الاتفاقية في الخليج، والممرات البحرية في المنطقة تهتمها بشكل مباشر، ولها مصلحة استراتيجية كبيرة في استقرار المنطقة وتحسين العلاقة بين الطرفين».

وكانت الرياض وقّعت اتفاقية أمنية مع طهران في عهد الرئيس الأسبق محمد خاتمي عام 2001، فيما اعتبر دليلاً على رغبة الطرفين في فتح صفحة جديدة في ذلك الوقت، لكن سرعان ما تغلبت أجدنة «الحرس الثوري» الإيراني وعادت لسياساتها التوسعية في المنطقة.

وكانت الرياض وقّعت اتفاقية أمنية مع طهران في عهد الرئيس الأسبق محمد خاتمي عام 2001، فيما اعتبر دليلاً على رغبة الطرفين في فتح صفحة جديدة في ذلك الوقت، لكن سرعان ما تغلبت أجدنة «الحرس الثوري» الإيراني وعادت لسياساتها التوسعية في المنطقة.

الشرق الأوسط

ويعتقد جاسر الجاسر أن هذا الاتفاق سيضع لاختبار قريباً ما كان لادن تحقيق هذا المؤشر قد تكون هناك خطوات أخرى، وقد تستغرق فترة الشهرين، ماذا سيحدث في الملف اليمني، ما هي الخطوات، هذه نقطة محورية كبدائية وتأكيد على الالتزام والجدية، إذا لم يتحقق ذلك فإن المسألة منتهية، كان العلاقات مع إيران في المنطقة، لكنه يتطلب التزاماً إيرانياً مختلفاً هذه المرة. وقال المحللون في حديثهم لـ«الشرق الأوسط»، إن الضمانة الصينية ستكون النقطة الجوهرية في جدية طهران بتنفيذ التزاماتها من عددها، مشيرين إلى أن أي إخلال إيراني بالاتفاق سوف يؤثر على علاقاتها مع بكين بشكل مباشر.

وحسب الخبراء، فإن الملف اليمني سيكون الاختبار الحقيقي الأول لهذه الاتفاقية. ففي حال شهد تحسناً خلال الشهرين القادمين، ستوالي خطوات في ملفات إقليمية أخرى أكثر تعقيداً، على حد وصفهم. ويرى جاسر الجاسر، وهو كاتب سعودي، أن حالة التوتر والمشكلة في العلاقات الخارجية، وفقاً لما تبادلت هو لم يتغير ولم يتبدل، ما تبادلت هو الالتزام الإيراني والضمانة الصينية، وشدد على أن «المملكة حريصة على وجود الصين كضامن للاتفاق أمر مرتبط بعلاقتها القوية مع الطرفين، وكذلك مصالحها الاستراتيجية في المنطقة، فالأصل لها علاقة قوية مع الطرفين، وبالتالي يمكن أن تكون ضامناً للاتفاق، ولها مصلحة مباشرة في الاتفاقية في الخليج، والممرات البحرية في المنطقة تهتمها بشكل مباشر، ولها مصلحة استراتيجية كبيرة في استقرار المنطقة وتحسين العلاقة بين الطرفين».

وكانت الرياض وقّعت اتفاقية أمنية مع طهران في عهد الرئيس الأسبق محمد خاتمي عام 2001، فيما اعتبر دليلاً على رغبة الطرفين في فتح صفحة جديدة في ذلك الوقت، لكن سرعان ما تغلبت أجدنة «الحرس الثوري» الإيراني وعادت لسياساتها التوسعية في المنطقة.

وكانت الرياض وقّعت اتفاقية أمنية مع طهران في عهد الرئيس الأسبق محمد خاتمي عام 2001، فيما اعتبر دليلاً على رغبة الطرفين في فتح صفحة جديدة في ذلك الوقت، لكن سرعان ما تغلبت أجدنة «الحرس الثوري» الإيراني وعادت لسياساتها التوسعية في المنطقة.

## نص البيان السعودي - الإيراني - الصيني

استجابة لمبادرة كريمة من فخامة الرئيس شي جين بينغ، رئيس جمهورية الصين الشعبية، بدعم الصين لتطوير علاقات حسن الجوار بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبناءً على الاتفاق بين فخامة الرئيس شي جين بينغ وكل من قاداتي المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، بأن تقوم جمهورية الصين الشعبية باستضافة ورعاية المباحثات بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، ورغبة منهما في حل الخلافات بينهما من خلال الحوار والدبلوماسية في إطار الروابط الأخوية التي تجمع بينهما، والتزاماً منهما بمبادئ ومقاصد ميثاقى الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي، والمواثيق والأعراف الدولية، فقد جرت في الفترة من 6 - 10 مارس 2023م في بكين، مباحثات بين وفدي المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، برئاسة معالي الدكتور مساعد بن محمد العبيان، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني في المملكة العربية السعودية، ومعالي الأميرال علي شمخاني، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وقد أعرب الجانبان السعودي والإيراني عن تقديرهما وشكرهما لجمهورية العراق وسلطنة عمان لاستضافتهما جولات الحوار التي جرت بين الجانبين خلال عامي 2021 - 2022م، كما أعرب الجانبان عن تقديرهما وشكرهما لقيادة وحكومة جمهورية الصين الشعبية على استضافة المباحثات ورعايتها وجهود إنجازها.

وتعلن الدول الثلاث أنه تم توصيل المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى اتفاق يتضمن الموافقة على استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما وإعادة فتح سفارتيهما وتمثليتهما خلال مدة أقصاها شهران، ويتضمن تأكيدهما على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، واتفقا على أن يعقد وزيراً خارجياً في البلدين اجتماعاً لتفعيل ذلك وترتيب تبادل السفراء ومناقشة سبل تعزيز العلاقات بينهما، كما اتفقا على تفعيل اتفاقية التعاون الأمني بينهما، الموقعة في 22 - 1 - 1422هـ، الموافق 17 - 4 - 2001م، والاتفاقية العامة للتعاون في مجال الاقتصاد والتجارة والاستثمار والتقنية والعلوم والثقافة والرياضة والشباب، الموقعة بتاريخ 2 - 1419هـ الموافق 27 - 5 - 1998م.

وأعربت كل من الدول الثلاث عن حرصها على بذل الجهود كافة لتعزيز السلم، والأمن الإقليمي والدولي.

صدر في بكين بتاريخ 10 مارس 2023م، عن الجمهورية الإسلامية الإيرانية: علي شمخاني، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي. عن المملكة العربية السعودية: مساعد بن محمد العبيان، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني.

عن جمهورية الصين الشعبية: وانغ يي، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية ومدير المكتب للجنة الشؤون الخارجية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني.

## محللون: الضمانة الصينية تعطي جدية للاتفاق السعودي - الإيراني

الشرق الأوسط

ويعتقد جاسر الجاسر أن هذا الاتفاق سيضع لاختبار قريباً ما كان لادن تحقيق هذا المؤشر قد تكون هناك خطوات أخرى، وقد تستغرق فترة الشهرين، ماذا سيحدث في الملف اليمني، ما هي الخطوات، هذه نقطة محورية كبدائية وتأكيد على الالتزام والجدية، إذا لم يتحقق ذلك فإن المسألة منتهية، كان العلاقات مع إيران في المنطقة، لكنه يتطلب التزاماً إيرانياً مختلفاً هذه المرة. وقال المحللون في حديثهم لـ«الشرق الأوسط»، إن الضمانة الصينية ستكون النقطة الجوهرية في جدية طهران بتنفيذ التزاماتها من عددها، مشيرين إلى أن أي إخلال إيراني بالاتفاق سوف يؤثر على علاقاتها مع بكين بشكل مباشر.

وحسب الخبراء، فإن الملف اليمني سيكون الاختبار الحقيقي الأول لهذه الاتفاقية. ففي حال شهد تحسناً خلال الشهرين القادمين، ستوالي خطوات في ملفات إقليمية أخرى أكثر تعقيداً، على حد وصفهم. ويرى جاسر الجاسر، وهو كاتب سعودي، أن حالة التوتر والمشكلة في العلاقات الخارجية، وفقاً لما تبادلت هو لم يتغير ولم يتبدل، ما تبادلت هو الالتزام الإيراني والضمانة الصينية، وشدد على أن «المملكة حريصة على وجود الصين كضامن للاتفاق أمر مرتبط بعلاقتها القوية مع الطرفين، وكذلك مصالحها الاستراتيجية في المنطقة، فالأصل لها علاقة قوية مع الطرفين، وبالتالي يمكن أن تكون ضامناً للاتفاق، ولها مصلحة مباشرة في الاتفاقية في الخليج، والممرات البحرية في المنطقة تهتمها بشكل مباشر، ولها مصلحة استراتيجية كبيرة في استقرار المنطقة وتحسين العلاقة بين الطرفين».

وكانت الرياض وقّعت اتفاقية أمنية مع طهران في عهد الرئيس الأسبق محمد خاتمي عام 2001، فيما اعتبر دليلاً على رغبة الطرفين في فتح صفحة جديدة في ذلك الوقت، لكن سرعان ما تغلبت أجدنة «الحرس الثوري» الإيراني وعادت لسياساتها التوسعية في المنطقة.

وكانت الرياض وقّعت اتفاقية أمنية مع طهران في عهد الرئيس الأسبق محمد خاتمي عام 2001، فيما اعتبر دليلاً على رغبة الطرفين في فتح صفحة جديدة في ذلك الوقت، لكن سرعان ما تغلبت أجدنة «الحرس الثوري» الإيراني وعادت لسياساتها التوسعية في المنطقة.

وكانت الرياض وقّعت اتفاقية أمنية مع طهران في عهد الرئيس الأسبق محمد خاتمي عام 2001، فيما اعتبر دليلاً على رغبة الطرفين في فتح صفحة جديدة في ذلك الوقت، لكن سرعان ما تغلبت أجدنة «الحرس الثوري» الإيراني وعادت لسياساتها التوسعية في المنطقة.

الشرق الأوسط

ويعتقد جاسر الجاسر أن هذا الاتفاق سيضع لاختبار قريباً ما كان لادن تحقيق هذا المؤشر قد تكون هناك خطوات أخرى، وقد تستغرق فترة الشهرين، ماذا سيحدث في الملف اليمني، ما هي الخطوات، هذه نقطة محورية كبدائية وتأكيد على الالتزام والجدية، إذا لم يتحقق ذلك فإن المسألة منتهية، كان العلاقات مع إيران في المنطقة، لكنه يتطلب التزاماً إيرانياً مختلفاً هذه المرة. وقال المحللون في حديثهم لـ«الشرق الأوسط»، إن الضمانة الصينية ستكون النقطة الجوهرية في جدية طهران بتنفيذ التزاماتها من عددها، مشيرين إلى أن أي إخلال إيراني بالاتفاق سوف يؤثر على علاقاتها مع بكين بشكل مباشر.

وحسب الخبراء، فإن الملف اليمني سيكون الاختبار الحقيقي الأول لهذه الاتفاقية. ففي حال شهد تحسناً خلال الشهرين القادمين، ستوالي خطوات في ملفات إقليمية أخرى أكثر تعقيداً، على حد وصفهم. ويرى جاسر الجاسر، وهو كاتب سعودي، أن حالة التوتر والمشكلة في العلاقات الخارجية، وفقاً لما تبادلت هو لم يتغير ولم يتبدل، ما تبادلت هو الالتزام الإيراني والضمانة الصينية، وشدد على أن «المملكة حريصة على وجود الصين كضامن للاتفاق أمر مرتبط بعلاقتها القوية مع الطرفين، وكذلك مصالحها الاستراتيجية في المنطقة، فالأصل لها علاقة قوية مع الطرفين، وبالتالي يمكن أن تكون ضامناً للاتفاق، ولها مصلحة مباشرة في الاتفاقية في الخليج، والممرات البحرية في المنطقة تهتمها بشكل مباشر، ولها مصلحة استراتيجية كبيرة في استقرار المنطقة وتحسين العلاقة بين الطرفين».

وكانت الرياض وقّعت اتفاقية أمنية مع طهران في عهد الرئيس الأسبق محمد خاتمي عام 2001، فيما اعتبر دليلاً على رغبة الطرفين في فتح صفحة جديدة في ذلك الوقت، لكن سرعان ما تغلبت أجدنة «الحرس الثوري» الإيراني وعادت لسياساتها التوسعية في المنطقة.

وكانت الرياض وقّعت اتفاقية أمنية مع طهران في عهد الرئيس الأسبق محمد خاتمي عام 2001، فيما اعتبر دليلاً على رغبة الطرفين في فتح صفحة جديدة في ذلك الوقت، لكن سرعان ما تغلبت أجدنة «الحرس الثوري» الإيراني وعادت لسياساتها التوسعية في المنطقة.

وكانت الرياض وقّعت اتفاقية أمنية مع طهران في عهد الرئيس الأسبق محمد خاتمي عام 2001، فيما اعتبر دليلاً على رغبة الطرفين في فتح صفحة جديدة في ذلك الوقت، لكن سرعان ما تغلبت أجدنة «الحرس الثوري» الإيراني وعادت لسياساتها التوسعية في المنطقة.



المتحدث باسم الحكومة وصف الاتفاق بـ «التاريخي» ودافع عن «سياسة الجوار»

## إيران مرتاحة لعودة العلاقات مع السعودية وتعدّها «زخماً للعالم الإسلامي»

خطاب سابق لروحاني: «الله لا يغفر للذين لم يسمحوا بإقامة علاقات جيدة بين إيران وبعض دول الجوار، لقد قاموا بأعمال طفولية، وحمقاء، في الهجوم على المقرات الدبلوماسية، لو لم يكن ذلك، لكانت الأوضاع الآن أفضل».

من جانبه، كتب الناشط الإصلاحي عبد الله رمضان زاده، المتحدث الأسبق باسم الحكومة الإيرانية في عهد الرئيس الإصلاحي محمد خاتمي، إن الاتفاق بين السعودية وإيران «خطوة مؤثرة للأمن الإقليمي».

وترك الإعلان عن استئناف العلاقات الإيرانية - السعودية تأثيراً سريعاً على سوق العملة في إيران. وقالت وكالة «إيسنا» الحكومية إن سعر الدولار تراجع إلى 477 ألفاً في السوق غير الرسمية بعدما كان قد تخطى مرة أخرى: «وأضاف: «في»

مفاوضات بكيين مع شي جينبينغ تم طرح مبادرة إقليمية بآءة، وأثمرت الآن». وأضاف أن «تركيبة سياسة الجوار والتوجه الأوراسيوي (أي التوجه إلى الشرق) يؤيدان إلى دعم العلاقات الاقتصادية وتنمية الاستقرار والأخوة

والأمن دون تدخل أجنبي». بموازاة المواقف الرسمية، أعرب مسؤولون وناشطون إيرانيون حاليون وسابقون عن ارتياحهم لعودة العلاقات بين طهران والرياض.

وشارك حساب الرئيس الإيراني السابق حسن روحاني، ملصقاً من الهجوم على السفارة السعودية في طهران، وكتب على الملصق «أسبوعان قبل تنفيذ الاتفاق النووي»، واقتبس الحساب من

أسيوية، لتغيير العلاقات في المنطقة». وأضاف: «الأمن والاقتصاد في غرب آسيا تصنع الشعوب والأمم في غرب آسيا، دون تدخل أجنبي».

وقال المسؤول الإعلامي في مكتب الرئاسة الإيرانية سبهر خلجي، إن «إنهاء الجمود الذي دام سبع سنوات في العلاقات يعود إلى حكمة الرئيس إبراهيم رئيسي، والجمعة الثلاثي لإيران والصين والسعودية في بكيين». وأضاف: «جاء هذا الحدث بعد زيارة رئيسي لبكين في فبراير (شباط) والاتفاقات التي تم التوصل إليها مع شي جينبينغ».

فسدوره، قال مسؤول الشؤون السياسية في مكتب الرئيس الإيراني، محمد جمشيد، إن «سياسة الجوار في حكومة رئيسي أتت أكلها مرة أخرى». وأضاف: «في»

مفاوضات بكيين مع شي جينبينغ تم طرح مبادرة إقليمية بآءة، وأثمرت الآن». وأضاف أن «تركيبة سياسة الجوار والتوجه الأوراسيوي (أي التوجه إلى الشرق) يؤيدان إلى دعم العلاقات الاقتصادية وتنمية الاستقرار والأخوة

والأمن دون تدخل أجنبي». بموازاة المواقف الرسمية، أعرب مسؤولون وناشطون إيرانيون حاليون وسابقون عن ارتياحهم لعودة العلاقات بين طهران والرياض.

وشارك حساب الرئيس الإيراني السابق حسن روحاني، ملصقاً من الهجوم على السفارة السعودية في طهران، وكتب على الملصق «أسبوعان قبل تنفيذ الاتفاق النووي»، واقتبس الحساب من



العبان وشمخاني في حديث مشترك خلال مفاوضات بكيين أمس (رويترز)

طهران وقنصليتها في مدينة مشهد.

ودافع المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي بهادري جهرمي، عن توجهات الحكومة الحالية في «سياسة الجوار»، وقال إن «الاتفاق التاريخي بين إيران والسعودية في الصين من بين سلسلة مفاوضات

واخذ الترتيبات». وقالت إن الصين وإيران والسعودية «شدت على عزمها الراسخ على توظيف جميع الجهود من أجل دعم الاستقرار والأمن الإقليمي والدولي». وقال مسؤول أمني إيراني كبير إن «اتفاق اليوم صادق عليه المرشد علي خامنئي».

بعد مفاوضات مكثفة لعدة أيام بين الوفد الإيراني السعودي في بكيين. وقالت إن إيران والسعودية اتفقتا على دعم الاستقرار والأمن الإقليمي والدولي». وقال مسؤول أمني إيراني كبير إن «اتفاق اليوم صادق عليه المرشد علي خامنئي».

بعد مفاوضات مكثفة لعدة أيام بين الوفد الإيراني السعودي في بكيين. وقالت إن إيران والسعودية اتفقتا على دعم الاستقرار والأمن الإقليمي والدولي». وقال مسؤول أمني إيراني كبير إن «اتفاق اليوم صادق عليه المرشد علي خامنئي».

### شملت الاعتداء وتغيير أسماء المدارس وفرض قيود مشددة

## انتهاكات حوثية تستهدف قطاع التعليم في 3 مدن يمنية



تلميذات يمنيات في مدرسة بصنعاء (إب.أ)

في مناطق سيطرتها، خلال الشهر الماضي. وأدانت المنظمة في بيان حديث إصرار الجماعة الحوثية على مواصلة تجنيد أطفال دون السن القانونية، وقالت: «إن فرقها وثقت تجنيد الميليشيات 45 طفلاً دون سن 15 عاماً في فبراير الماضي».

وأوضح البيان أن الجماعة الانقلابية أجبرت الأطفال على الخضوع لبرنامج تدريبي في أحد المعسكرات شمال غربي محافظة صنعاء.

ووفقاً للبيان، فقد عمدت الجماعة إلى تنظيم ما تسميها «دورة ثقافية» لمدة أسبوع لهؤلاء الأطفال، ثم الحقهم بدورة قتالية مباشرة في المعسكر استمرت 15 يوماً، قبل أن تقوم بتوزيعهم مرافقين لقيادات عسكرية ميدانية تابعين لها. وتندد البيان بمواصلة الميليشيات تجنيد الأطفال خلافاً لالتزاماتها القانونية وخطة العمل الموقعة مع الأمم المتحدة في أبريل (نيسان) 2022 بإنهاء التجنيد والانتهاكات الأخرى بحق الأطفال. ودعا المجتمع الدولي إلى الوقوف بحزم أمام «الصف الحوثي» في استمرار تجنيد الأطفال، وضرب الميليشيات عرض الحائط بالتحذيرات الأممية والدولية التي تشدد على ضرورة منع وإنهاء التجنيد والانتهاكات الجسيمة بحق الأطفال.

من الطلاب والطالبات كل عام بمشاركة أولياء الأمور الذين يتناح لهم الاحتفال بابنائهم المنفوقين، حيث تقام بعض هذه الاحتفالات إما في قاعات المناسبات أو داخل مقرات المدارس. وشهدت عدداً من المحافظات اليمنية تحت سيطرة الجماعة الحوثية في أوقات سابقة إلغاء عدد كبير من حفلات الزفاف وفعاليات التكريم والتخرج، مع اعتقال عشرات المدنيين، بينهم طلاب ومعلمون، وفق ما وثقته مصادر حوثية.

وكانت تقارير عدة قد اتهمت في أوقات سابقة الجماعة بمواصلة ارتكابها جرائم أغلبيتها جسيمة بحق قطاع التعليم ومنتسبيه في عموم مناطق سيطرتها. جاء ذلك مع تحذيرات جديدة أطلقتها الأمم المتحدة من تعرض مستقبل أكثر من 8 ملايين طفل يمني للخطر، نتيجة استمرار الصراع في البلاد. وتكررت منظمة «يونيسف» في بيان حديث أن الصراع عاق حصول 8.1 مليون طفل في اليمن على التعليم، ما يعرض مستقبلهم للخطر، مؤكدة أن التعليم هو حق لكل طفل، وأولوية للمنظمة.

وفي سياق ذلك، رصدت منظمة «ميون لحقوق الإنسان» قيام الميليشيات بتجنيد أكثر من 40 طفلاً دون سن 15 عاماً

ونقلت تقارير محلية عن بعض الطالبات، قولهن: «إن الميليشيات ألغت إقامة الحفل مستخدمة كل وسائل القوة والضغط، بعد أيام من الإعداد والتجهيز لإقامته، حيث أفند بان المنع كان بسبب اسم المدرسة (عائشة)، إضافة إلى فشل الانقلابيين بتحويل فقرات الحفل إلى منبر للتخريض على العنف والقتل والتعبئة الفكرية ونشر الطائفية. وتحدثت

الاعتداء والقمع والانتهاك والفساد بحق العاملين بذلك القطاع في مناطق سيطرتها. وتواصلت للانتهاكات الحوثية بحق مؤسسات التعليم بغية حرقها عن مسارها، أقدمت عناصر تابعة للميليشيات قبل أيام على إلغاء حفل تخرج طالبات مدرسة عائشة في مدينة الحزم مركز محافظة الجوف، شمال شرقي العاصمة صنعاء.

في قاعة الامتحان، حيث قام الطالب بتقديم شكوى لوالده، الذي بدوره أقدم مع مرافقيه على اقتحام المدرسة ومباشرة مع نجله الاعتداء على المعلم. وبينما أثار الحادث موجة غضب واستنكار في أوساط الطلاب والتربويين وأولياء أمور، قالت المصداق لـ «الشرق الأوسط»، إن تلك الممارسات تضاف إلى سجل الجماعة الحافل بممارسات

ببتغيير اسم مدرسة «الشهيد عبد العزيز عبد الغني» في مديرية بني الحارث شمال العاصمة إلى اسم مؤسس الجماعة حسين الحوثي. ووصف تربويون في صنعاء ذلك بأنه «يتم عن حقد دين العاصمة المختطفة صنعاء، ضد كافة الرموز والقيادات الوطنية، وقالوا إن ذلك يأتي استكمالاً للمشاريع الانقلابية استهدفت على مدى سنوات الماضية، ولا تزال، أسماء المعالم والرموز الوطنية ضمن مخطط لتجريف كل ما له علاقة بالهوية اليمنية، واستبدال أخرى ذات صبغة طائفية بها. وعلى الصعيد نفسه، واستمرار الاستهداف الحوثي للتعليم ومنتسبيه، أفادت مصادر تربوية في محافظة إب والجوف، (1922 كلم جنوب صنعاء) بقيام مشرف حوثي بالاعتداء على معلم يدعى محمد عبد القادر، يعمل بتدريس مادة اللغة الإنجليزية في مدرسة قتيبة بن مسلم بمظقة بني ملك التابعة لإحدى المديريات الواقعة غرب إب. وأوضح المصادر أن اعتداء المشرف الحوثي على المعلم تم داخل أحد الفصول الدراسية عندما كان يراقب الطلبة في امتحان آخر السنة، وأن جريمة التعدي وقعت على خلفية سحب المعلم ورقة الاختبار من نجل المشرف بعد اكتشافه أنه كان يغش

صنعاء: «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر تربوية يمنية في صنعاء بقيام الميليشيات الحوثية بارتكاب انتهاكات جديدة بحق قطاع التعليم ومنتسبيه في العاصمة المختطفة صنعاء ومحافظتي إب والجوف، شملت الاعتداءات، وتغيير أسماء المدارس، وفرض القيود المشددة، فيما وفق تقرير محلي حديث تجنيد الميليشيات لأكثر من 45 طفلاً أغلبهم من طلبة المدارس خلال فبراير (شباط) الماضي.

وبالتزامن مع صدور تحذيرات تقابلية من أن التعليم بات في مناطق سيطرة الجماعة الحوثية أداة للتعبيد ونشر الطائفية ورافداً للربح وجبهات القتال، قالت المصادر لـ «الشرق الأوسط»، إن الميليشيات قامت قبل أيام

بإلتزام من صنعاء مصادر يمنية في صنعاء بقيام الميليشيات الحوثية بارتكاب انتهاكات جديدة بحق قطاع التعليم ومنتسبيه في العاصمة المختطفة صنعاء ومحافظتي إب والجوف، شملت الاعتداءات، وتغيير أسماء المدارس، وفرض القيود المشددة، فيما وفق تقرير محلي حديث تجنيد الميليشيات لأكثر من 45 طفلاً أغلبهم من طلبة المدارس خلال فبراير (شباط) الماضي.

بإلتزام من صنعاء مصادر يمنية في صنعاء بقيام الميليشيات الحوثية بارتكاب انتهاكات جديدة بحق قطاع التعليم ومنتسبيه في العاصمة المختطفة صنعاء ومحافظتي إب والجوف، شملت الاعتداءات، وتغيير أسماء المدارس، وفرض القيود المشددة، فيما وفق تقرير محلي حديث تجنيد الميليشيات لأكثر من 45 طفلاً أغلبهم من طلبة المدارس خلال فبراير (شباط) الماضي.

بغداد: «الشرق الأوسط»

بدأت قوات عراقية خاصة قادمة من العاصمة بغداد إلى محافظة ديالى (60 كم شمال شرقي بغداد) بفرض القانون، تطبيقاً لأوامر من قبل القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني. وبينما بدأت هذه القوات بالانتشار في مختلف المناطق في المحافظة بحثاً عن المطلوبين نفذوا في الأونة الأخيرة سلسلة عمليات اغتيال ضد مواطنين وكفالات علمية

جهتها، أعلنت وزارة الداخلية عن صدور توجيه لوزير الداخلية عبد الأمير الشمري يقضي بتوجيه جميع القيادات الموجودة في ديالى بتكثيف الجهود الأمنية والاستخبارية لإنهاء الخروقات الأمنية. وقال خالد المحنة إن «الأجهزة الأمنية الناطق باسم الداخلية اللواء تسول نفسه زعزعة أمن محافظة ديالى»، مشيراً إلى الجهود الكبيرة تبذلها الأجهزة الأمنية من أجل القبض على منفذي جريمة ديالى الأخيرة».

الحكومة باعتقال المتحورين في العملية. ويعد هذا الأمر تطوراً لافتاً، ففي حال انتهت المهلة التي منحها للقوات الحكومية بعدم إلغاء القبض على المتحورين فإنه من المتوقع أن يأخذ الملف الأمني بعداً أكثر خطورة، لا سيما في ظل تصاعد الاتهامات بين مكونات ديالى العرقية والمذهبية. إلى ذلك، وطبقاً لمصدر أممي، فإن القوات الأمنية أحبطت هجوماً لعناصر تنظيم «داعش» في قضاء المقدادية أحد أقضية محافظة ديالى. من

عن العاصمة باكر من 60 كيلومتراً، والحدودية مع إيران، شهدت مؤخراً سلسلة خروقات أمنية أدت إلى سقوط العشرات من الضحايا بينهم مدنيون. وعلى الرغم من انتشار القوات الخاصة التي تهدف إلى تعزيز القدرة القتالية للقوات العسكرية التي تمسك ملف ديالى فإن النوتر لا يزال سيد الموقف، لا سيما بعد إعلان شيخ قبيلة بني تميم مصطفى التميمي عدم إقامة مجلس الفاتحة على أفراد عائلته قبل أن تقوم

بمطاردين منذ سنوات، انتشرت في نحو 9 مناطق في ديالى بهدف تحقيق أهداف مهمة، أبرزها طماننة الأهالي وتعقب المطلوبين وردع العصابات والتشبكات الإرهابية والإجرامية». وتابع المصدر أن «العمليات مستمرة لتنفيذ جميع مذكرات القبض الصادرة منذ سنوات بحق المتحورين بجرائم وهم متعددة». وكانت ديالى، المتاخمة للعاصمة بغداد من جهة شمال الشرق، والتي لا تبعد

بعقوبة، مطاردين منذ سنوات، انتشرت في نحو 9 مناطق في ديالى بهدف تحقيق أهداف مهمة، أبرزها طماننة الأهالي وتعقب المطلوبين وردع العصابات والتشبكات الإرهابية والإجرامية». وتابع المصدر أن «العمليات مستمرة لتنفيذ جميع مذكرات القبض الصادرة منذ سنوات بحق المتحورين بجرائم وهم متعددة». وكانت ديالى، المتاخمة للعاصمة بغداد من جهة شمال الشرق، والتي لا تبعد

القوات الخاصة ستفقد مهام أمنية في وحدات إدارية أخرى بحسب الخطة التي أقرت خلال زيارة السوداني في وقت سابق لمحافظة ديالى». وكان السوداني الذي زار ديالى الأربعاء الماضي أمهل قادة الأمن أسبوعين لاستعادة الأمن والاستقرار في المحافظة. وأكد المصدر أن «القوات الخاصة التي دخلت ديالى بأمر من رئيس الوزراء، قد شنت عمليات مدماهمة وملاحقة لمطلوبين خطرين في بعقوبة وقضاء المقدادية شمال شرقي

وطبية، فقد أعلن شيخ عشائر بني تميم مصطفى التميمي رفضه إقامة مجلس الفاتحة على سقوط 8 من أفراد قبيلته، بينهم اثنتان من عائلته، مانحاً الحكومة مهلة عشرة أيام لإلغاء القبض على القتلة. وطبقاً لأوامر السوداني فإن القوات الخاصة انتشرت في بعقوبة كبرى مدن المحافظة وبدأت تنفيذ مذكرات القبض بحق المطلوبين مع تكثيف عمليات التدقيق والتفتيش في مناطق المدينة. وصرح مصدر أممي في المحافظة بأن







## الاحتجاجات تجبر الحكومة الإسرائيلية على إلغاء قرارات إقالة قائدين في الشرطة وسلاح الجو بعد تحذيرات من «كارثة قومية»... نتنياهو يتجه لـ «حل وسط» في خطة إصلاح القضاء



جورجيا ميلوني وبنيامين نتنياهو خلال مؤتمر صحافي في روما أمس (أب)

### نتنياهو يعرض على روما صفقة «الغاز مقابل السفارة»

استبدال واردتها من روسيا في أعقاب الحرب في أوكرانيا. يذكر أن زيارة نتنياهو تلقى معارضة شديدة في إسرائيل، إذ يُتهم بأنه «اخترعها» لغرض الاستجمام. وقال معارضون له إنه لو كان هناك أمر ملخ لكان بإمكانه العودة يوم الجمعة، لكنه قرر البقاء هناك حتى الأحد. وقام بضغ من المعارضين لنتنياهو بالظهور أمام مقر ضيقه في روما، رافعين شعار: «غير مرغوب بك هنا، حتى تقوم سلاماً مع الفلسطينيين»، «لا تمس بالديمقراطية». في غضون ذلك، أعلن مكتب نتنياهو إنه سيروز المانين من دون الإبراع إلى الجمعة من دون تقديم معلومات أخرى. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن نتنياهو سيلقي المستشار أولاف شولتس خلال زيارته.

EastMed، وهو بناء خط أنابيب غاز تحت الماء، طورته IGI Poseidon إلى حد كبير. ويبلغ طوله حوالي 1900 كيلومتر، يربط بحول الغاز البحرية في إسرائيل بجنوب أوروبا عبر قبرص واليونان. لكن هذا المشروع، الذي تبلغ كلفته 6 مليارات يورو على الأقل، يُعتبر باهظ التكلفة، ويمكن استكماله وتشغيله فقط بين عامي 2025 و2027. وقال نتنياهو، في مقابلة مع صحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطالية (الخميس): «أود أن أرى المزيد من التعاون الاقتصادي (بين إسرائيل وإيطاليا)... اعتقد أن العلاقة الوثيقة مع شركتكم ستكون إيجابية لكلا الجانبين». وأضاف: «ثم هناك الغاز الطبيعي: لدينا الكثير منه، وأود أن أناقش كيفية نقله إلى إيطاليا لدعم نموها الاقتصادي». يتنازل إلى أن إيطاليا ملتزمة

من الغاز إلى إيطاليا، مستهدداً بخيار إنشاء محطة جديدة للغاز الطبيعي المسال في قبرص. وقال، في هذا السياق، خلال لقائه بوزير الأعمال الإيطالي أدولفو أورسو خلال منتدى مع كبار رجال الأعمال الإيطاليين: «إننا نتعاون بالفعل مع شركتكم الوطنية (إيني) بشأن الغاز، لكننا نريد تطوير هذا التعاون». وتحدث نتنياهو عن إمكانية إضافة محطة للغاز الطبيعي المسال، ربما في قبرص، لزيادة طاقات تصدير الغاز من إسرائيل إلى إيطاليا، ومن إيطاليا إلى أوروبا. وقال: «عندما يتعلق الأمر بالغاز اعتقد أن هناك حاجة استراتيجية في إيطاليا وأوروبا، وإسرائيل مستعدة للعمل المزيد معك في هذا الصدد». من جهته، رحب الوزير الإيطالي بتصريحات نتنياهو قائلاً: «يجب أن نفوز بتحدى استقلالية الطاقة، ويمكننا أن

تل أبيب: نظير مجلي  
للمرة الأولى منذ إطلاق خطة الحكومة الإسرائيلية لإضعاف الجهاز القضائي، يبدي رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، رغبة في التوصل إلى حل وسط يحمي بموجبه عمليات التشريع مقابل وقف مظاهرات الاحتجاج والدخول في حوار. وقالت مصادر قريبة من نتنياهو: إنه يفكر في تغيير التوجه منذ أيام، لكن ما حسم الأمر وجعله يتوصل إلى هذا الاستنتاج هو تصريحات رئيس الدولة، إسحاق هيرتسوغ، وتحذيراته من أن «كارثة قومية ستلحق بإسرائيل، إذا لم نتوقف الخطة». وأكدت هذه المصادر، أن نتنياهو طلب من وزير القضاء، ياريف ليفين، أن يباشر عملية التفاوض فوراً «والبحث عن طريقة مشرفة للزول عن السلم العالي». لكن مصادر سياسية أخرى أشارت إلى أن رئيس الوزراء سيواجه معارضة شديدة في معسكره اليميني وحتى داخل حزبه للحدود لهذا التوجه. ومع أنه سيجد عدداً كبيراً من المؤيدين له في البحث عن حل وسط، إلا أن الغالبية من مؤيدي الائتلاف الحكومي الذي يضم أحزاباً يمينية متطرفة، يرفضون التنازل ويتطلبون بالاستمرار في عمليات التشريع. وكان الرئيس إسحاق هيرتسوغ، الذي سعى طيلة الشهرين الماضيين إلى حوار بين الطرفين وطرح أمامهما حلولاً وسطاً عدة، وتعرض بسبب ذلك إلى هجوم من الراديكاليين في الطرفين، لكنه أصّر على الظهور بموقف محايد، فقد ألقى خطاباً شديد اللهجة مساء الخميس قال فيه: «إن ما يحدث الآن في البلاد كارثة وطنية»، وتوجه إلى نتنياهو مطالباً بالتخلي عن التعديلات المقترحة على النظام القضائي. وأضاف الرئيس الإسرائيلي، أنه خلال حواراته مع جميع الأطراف «تم التوصل إلى اتفاقات بشأن معظم المسائل المحيطة بالتغييرات القضائية المزمعة. ولم يبق سوى وقف عمليات التشريع وإكمال هذه المفاوضات من دون ضغوط». وقد رد نتنياهو على ذلك بالإعلان أن محاولات الوصول إلى حل وسط مع المعارضة، فشلت بسبب تعنت المعارضة. واتهمها بأنها «تسعى إلى الإطاحة بحكومتي المنتخبة ديمقراطياً بأسلوب غير ديمقراطي». لكن عندما أُطلق نتنياهو على تقارير فريق مستشاريه الاستراتيجيين حول ما جرى يوم الخميس، جعله يعيد النظر بالموقف، علماً بأن المحتجين اعتدوا هذا اليوم (يوم المقاومة الوطنية) وأغلقوا خلاله مطار الد (بن غوريون) وميناء حيفا ومداخل القدس وعرقلوا رحلة رئيس الوزراء إلى إيطاليا وحاصروا وزير الدفاع الأميركي، لويد أوستن، واختتم اليوم بخطاب غير اعتيادي لهيرتسوغ. وقال مصدر مقرب من نتنياهو:

### الجيش يعد لهدم بيت منفذ عملية تل أبيب

## مستوطن يقتل فلسطينياً بعد «هجوم بالسكاكين»



فلسطينيون يرفعون العلم الفلسطيني بمواجهة الجنود الإسرائيليين خلال احتجاج ضد بناء مستوطنة جديدة قرب رام الله بالضفة الغربية أمس (رويترز)

بعد يوم من تنفيذ عملية فلسطينية في قلب تل أبيب، أقدم أحد المستوطنين المقيمين في مزرعة قرب مستوطنة «معاليه شومرون» القريبة من قلقيلية شمالي الضفة الغربية، على قتل شاب فلسطيني، (الجمعة)، مدعياً أنه دافع عن نفسه من عملية اغتيال. وقام الجيش بقتل شخص آخر في المنطقة نفسها. وقال المستوطن إن الشاب الفلسطيني هجم عليه وهو يشهر ثلاث سكاكين ويصيح «الله أكبر». فاطلق النار عليه لأنه أيقن أنه جاء لقتله. وأبلغت هيئة الشؤون المدنية ووزارة الصحة الفلسطينية بمقتل الشاب عبد الكريم بديع الشيخ (21 عاماً)، عقب إطلاق مستوطن النار عليه قرب قلقيلية. وفي المنطقة نفسها، قتل قوات الجيش الفتى أمير مامون عودة (16 عاماً). وأقادت وزارة الصحة الفلسطينية بياناً لصاحبه جاءت في الصدر. وقالت إنه بمقتل الشابين يرتفع عدد الضحايا منذ مطلع العام إلى 80، منهم: 31 من جنين، و18 من نابلس، و7 من الخليل، و6 من القدس، و5 من أريحا والأغوار، و3 من رام الله، و3 من قلقيلية، و2 من غزة، و2 من بيت لحم، وفتيان من سلفيت وطوباس. وبين هؤلاء 14 طفلاً وامرأة ورجلاً مسناً. وقد داهمت قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي قرية «الشباب الشيخ، سنيريا، الواقعة جنوب قلقيلية، في محيط مستوطنة «معاليه شومرون» الجائحة على أراضي بلدي كفر ثلث وعزون شرق المحافظة، وبدأت في إجراءات لهدم بيت والدي. وأدان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح، قتل الشاب، واعتبره «جريمة إعدام متعمد». وأضاف أن «هذه الجريمة تؤكد توزيع الأدوار بين جيش الاحتلال والمستوطنين»، مشيراً إلى أن المستوطنين يعملون «بتحريض مباشر» من وزراء حكومة بنيامين نتنياهو أمثال سمورتنش وبن غفير

الذين «يدعون إلى حرق الفلسطينيين وإزالتهم عن وجه الأرض». وكانت قوات الجيش الإسرائيلي قد داهمت بلدة نعين غربي رام الله، وأخذت بقياس منزل منفذ عملية تل أبيب تمهيداً لهدمه، واعتقلت، فجر الجمعة، القيادي في حركة «حماس»، صلاح الخواجا، والده، كما اعتقلت أحد أشقائه بدعوى وجود تعاون معه. وأقادت مصادر فلسطينية بيان القوات عاثت في البيت خراباً. وعندما تصدى لها الشباب وقعت مواجهات أطلق خلالها الغاز المسيل للدموع، وقنابل الصوت، صوب المواطنين ومنازلهم، وأصيب شابان بجروح متفوّطة. واحتجزت القوات الطواقم الصحافية لمنع تغطية الإحتقاص. يذكر أن التحقيقات الإسرائيلية أشارت إلى أن منفذ عملية إطلاق النار في تل أبيب، الليلة قبل الماضية، معتز الخواجا (23 عاماً)، ينتمي إلى «حماس». وقد حضر إلى المدينة بسيارة تابعة لمواطن عربي من الرملة مع مواطن آخر من قرية الكسيفة في النقب (فلسطيني 48). وأنهما

# شركة

تتقدم

الشيخة دانا ناصر صباح الأحمد الصباح

رئيسة مجلس إدارة شركة OSN

وأعضاء مجلس الإدارة

بخالص العزاء إلى

والدنا خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وصاحب السمو الملكي ولي العهد

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وأبناء المرحوم

الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن آل سعود

وآل سعود الكرام

بوفاة

صاحبة السمو الملكي

الأميرة الجوهرة بنت عبد العزيز بن عبدالرحمن آل سعود

تغمدها الله بواسع رحمته ومغفرته وأسكنها فسيح جناته

## إنا لله وإنا إليه راجعون



بغداد أرسلت وفداً حكومياً إلى بيروت لبحث حلول للمشاكل العاقلة

لبنان يسعى لاحتواء «الإشكال» بين رجال الأمن وطلاب عراقيين

بيروت، بغداد، الشرق الأوسط،

طوق لبنان والعراق الإشكال الذي نتج من تعرض رجال أمن لبنانيين لطلاب عراقيين في مبنى وزارة التربية اللبنانية الخميس، حيث توصل الطرفان، برعاية الحكومة اللبنانية، إلى «الدية معتمدة تنهي المشاكل كافة التي حصلت سابقاً»، تتضمن تسهيل عملية معادلة الشهادات الطلاب العراقيين الذين يدرسون في لبنان.

وانتشرت مقاطع فيديو تظهر إشكالاً بين القوى الامنية اللبنانية وعدد من الطلاب العراقيين الذين حضروا إلى وزارة التربية لإنجاز معاملاتهم. وظهر في أحد المقاطع رجل امني لبناني يحمل عصا معدنية ويطلب من أحد الطلاب التراجع إلى الخلف، في حين تظهر مقاطع أخرى هرجاً ومرجاً في مبنى الوزارة.

ورغم توضيحات وزارة التربية، أثارت مقاطع الفيديو سخطاً واسعاً بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي العراقيين واللبنانيين، وطلبوا الحكومة اللبنانية بالتحرك، في حين طالبت السلطات العراقية الحكومة اللبنانية بتشكيل لجنة وزارية للتحقيق في لبنان، بغرض متابعة شؤون الطلبة العراقيين والوقوف على إجراءات التعامل معهم في المؤسسات اللبنانية المختصة.

وبالفعل، التقى وفد من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية، أمس (الجمعة)، رئيس



الرئيس نجيب ميقاتي مجتمعاً أمس مع وفد من وزارة التعليم العالي العراقية (الداي ونهرا)



من الفيديو الذي انتشر على مواقع التواصل

الشباب العراقي المغنى عليه من تحت أرجل رفاقه وإسعاقه». وفي بغداد، قررت الحكومة العراقية تشكيل لجنة وزارية للتوجه إلى لبنان للاطلاع على تفاصيل حادث «الاعتداء» على الطلاب العراقيين، في حين أصدرت السفارة اللبنانية في بغداد بيان اعتذار، جاء فيه «تود السفارة اللبنانية في العراق الإيضاح بأن التدافع الذي حصل مع الطلاب والطالبات أمام مبنى وزارة التربية والتعليم العالي في بيروت وبينهم طلاب عراقيين أعزاء والذي جاء بعد عودة الموظفين في الوزارة إلى العمل بعد إضراب عام نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها لبنان هو أمر مفروض وذو موضع متابعة وتحقق على أعلى المستويات من قبل رئيس الحكومة والوزراء وكبار المسؤولين التنفيذيين». وأضافت السفارة «في هذا السياق وتعبيراً عن الاهتمام الرسمي

عالي المستوى تبيلغت هذه السفارة من رئيس مجلس الوزراء العراقيين، وطالبوا الحكومة اللبنانية بالتحرك، في حين طالبت السلطات العراقية الحكومة اللبنانية بتشكيل لجنة وزارية للتحقيق في لبنان، بغرض متابعة شؤون الطلبة العراقيين والوقوف على إجراءات التعامل معهم في المؤسسات اللبنانية المختصة. وبالفعل، التقى وفد من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية، أمس (الجمعة)، رئيس

عام، نحو ستة آلاف طلب معادلة عراقي، وتقول وزارة التربية إنها تقدم التسهيلات الإدارية لإنجاز معاملاتهم، وتتخذ لجنة المعادلات أسبوعياً للبت بمعدل 500 طلب، منها 200 للعراقيين والباقي للبنانيين والجنسيات الأخرى. ونسفت وزارة التربية اللبنانية، أن يكون قد حصل «اعتداء» على الطلاب العراقيين صباح الخميس، وأعلن وزير التربية عباس الحلبي، أن «حراس مبنى الوزارة فوجئوا بضجيج دائرة الخامسة والنصف من فجر

عام، نحو ستة آلاف طلب معادلة عراقي، وتقول وزارة التربية إنها تقدم التسهيلات الإدارية لإنجاز معاملاتهم، وتتخذ لجنة المعادلات أسبوعياً للبت بمعدل 500 طلب، منها 200 للعراقيين والباقي للبنانيين والجنسيات الأخرى. ونسفت وزارة التربية اللبنانية، أن يكون قد حصل «اعتداء» على الطلاب العراقيين صباح الخميس، وأعلن وزير التربية عباس الحلبي، أن «حراس مبنى الوزارة فوجئوا بضجيج دائرة الخامسة والنصف من فجر

لافتاً إلى أن إعداد هذا البروتوكول سيتم خلال يومين، حيث «سوف وقع بين الطرفين لتكون آلية معتمدة تنهي المشاكل كافة التي حصلت سابقاً، وستكون عملية معادلة الشهادات عملية سهلة ولا تتطلب مراجعة الطلاب للوزارة وإنما سيكون هناك اتصال مباشر ومراجعة مباشرة بين الطلاب والجامعة التي يدرس فيها». ويتابع مثنى العراقيين دراستهم في الجامعات اللبنانية. وتقول دائرة المعادلات ما قبل الجامعية في وزارة التربية اللبنانية: إنها استقبلت على مدى

لافتاً إلى أن إعداد هذا البروتوكول سيتم خلال يومين، حيث «سوف وقع بين الطرفين لتكون آلية معتمدة تنهي المشاكل كافة التي حصلت سابقاً، وستكون عملية معادلة الشهادات عملية سهلة ولا تتطلب مراجعة الطلاب للوزارة وإنما سيكون هناك اتصال مباشر ومراجعة مباشرة بين الطلاب والجامعة التي يدرس فيها». ويتابع مثنى العراقيين دراستهم في الجامعات اللبنانية. وتقول دائرة المعادلات ما قبل الجامعية في وزارة التربية اللبنانية: إنها استقبلت على مدى

الصوت حاملاً قطعة من السياج الذي يضيظ الصف لإقناعهم بالتراجع، وبعد هذه الحركة تم رفع الشاب وتبين أنه يعاني من الربو ولم يتحمل النقص في الأكسجين وتم إسعافه بواسطة الصليب الأحمر. وكان المكتب الإعلامي لوزارة التربية أوضح على أثر الإشكال، أن الفيديوهات المجتزأة التي نشرتها وسائل التواصل الاجتماعي «لا تعبر عن الحقيقة، بل أظهرت شجاراً مع القوى الأمنية، في حين الحقيقة كانت حرص قوى الأمن على إنقاذ

المعنيين لتنظيم الدخول بعدما أخذوا جوازات السفر وعملوا على المخاداة أسمىا».

ولفت إلى أن «أحد الشبان وأغني عليه، واستمر التدافع على أولوية الدخول، وتعاون عدد من الطلاب العراقيين الموجودين في مقدمة الحضور مع قوى الأمن الداخلي وحراس أمن المبنى لإقناع الطلاب المندفعين بالتراجع قليلاً لرفع الشاب عن الأرض، غير أنهم لم يتراجعوا وأصبح الشاب تحت أرجل الطلاب العراقيين، مما دفع عنصر قوى الأمن إلى رفع

المعنيين لتنظيم الدخول بعدما أخذوا جوازات السفر وعملوا على المخاداة أسمىا».

ولفت إلى أن «أحد الشبان وأغني عليه، واستمر التدافع على أولوية الدخول، وتعاون عدد من الطلاب العراقيين الموجودين في مقدمة الحضور مع قوى الأمن الداخلي وحراس أمن المبنى لإقناع الطلاب المندفعين بالتراجع قليلاً لرفع الشاب عن الأرض، غير أنهم لم يتراجعوا وأصبح الشاب تحت أرجل الطلاب العراقيين، مما دفع عنصر قوى الأمن إلى رفع

المعنيين لتنظيم الدخول بعدما أخذوا جوازات السفر وعملوا على المخاداة أسمىا».

ولفت إلى أن «أحد الشبان وأغني عليه، واستمر التدافع على أولوية الدخول، وتعاون عدد من الطلاب العراقيين الموجودين في مقدمة الحضور مع قوى الأمن الداخلي وحراس أمن المبنى لإقناع الطلاب المندفعين بالتراجع قليلاً لرفع الشاب عن الأرض، غير أنهم لم يتراجعوا وأصبح الشاب تحت أرجل الطلاب العراقيين، مما دفع عنصر قوى الأمن إلى رفع

المعنيين لتنظيم الدخول بعدما أخذوا جوازات السفر وعملوا على المخاداة أسمىا».

ولفت إلى أن «أحد الشبان وأغني عليه، واستمر التدافع على أولوية الدخول، وتعاون عدد من الطلاب العراقيين الموجودين في مقدمة الحضور مع قوى الأمن الداخلي وحراس أمن المبنى لإقناع الطلاب المندفعين بالتراجع قليلاً لرفع الشاب عن الأرض، غير أنهم لم يتراجعوا وأصبح الشاب تحت أرجل الطلاب العراقيين، مما دفع عنصر قوى الأمن إلى رفع

المعنيين لتنظيم الدخول بعدما أخذوا جوازات السفر وعملوا على المخاداة أسمىا».

ولفت إلى أن «أحد الشبان وأغني عليه، واستمر التدافع على أولوية الدخول، وتعاون عدد من الطلاب العراقيين الموجودين في مقدمة الحضور مع قوى الأمن الداخلي وحراس أمن المبنى لإقناع الطلاب المندفعين بالتراجع قليلاً لرفع الشاب عن الأرض، غير أنهم لم يتراجعوا وأصبح الشاب تحت أرجل الطلاب العراقيين، مما دفع عنصر قوى الأمن إلى رفع

وفود من 4 دول في بيروت بعد غد الاثنين

قضاة أوروبيون يشاركون التحقيق اللبناني في ملف رياض سلامة

«القضاة الأوروبيين باتت لديهم إحاطة بالمعلومات التي يتضمنها الملف اللبناني»، وقالت لـ«الشرق الأوسط» إن «هذه الإحاطة ناجمة عن اطلاع الفريق القضائي الألماني على الملف في مكتب القاضي رجا حاموش قبل ادعاء الأخير ونقل الملف إلى عهدة أبو سمرا»، مشيرة إلى أن «ثمة معلومات متقاربة بين الجانبين اللبناني والأوروبي، خصوصاً أنهما سبق وتبادلا المعلومات على مدى أشهر طويلة، سواء عبر الاستنابات الأوروبية التي وصلت إلى بيروت، أو عبر زيارات قضاة لبنانيين إلى الدول الأوروبية المعنية بهذا الملف».

وبما يراعي سيادة القانون اللبناني، وفتحت النيابة العامة التمييزية في لبنان تحقيقاً مع الأخوين سلامة وأخريين، في ضوء التحقيق الذي بدأه القضاء السويسري، ولحقت به دول أوروبية أخرى، وبتنيجة تبادل الاستنابات والمعلومات بين كل هذه الدول. واستغرب المصدر القضائي اللبناني «إصرار الوفود الأوروبية على حضور جلسة الاربعة المقبل، رغم سبق وتبادل المعلومات على مدى أشهر طويلة، سواء عبر الاستنابات الأوروبية التي وصلت إلى بيروت، أو عبر زيارات قضاة لبنانيين إلى الدول الأوروبية المعنية بهذا الملف».

وتأتي عودة الوفود الأوروبية إلى لبنان استكمالاً للتحقيقات التي أجريت أواخر يناير (كانون الثاني) الماضي، وشملت 11 شخصاً بينهم أصحاب ومديرو مصارف لبنانية ومسؤولون في البنك المركزي اللبناني، وما يميزها هذه المرة مشاركة القضاء البلجيكي، إذ إنه لم يسبق لفريق بلجيكي أن شارك في جلسات التحقيق السابقة، وقال المصدر القضائي الذي تقرر استكمالها في النصف الأول من شهر مارس (آذار) الحالي، مؤكداً أن قاضي التحقيق «وافق على حضور الفرق القضائية جلسات الاستجواب التي سيعقدتها، وعلى

تعميد الاستنابات القضائية، شرط ألا تتعارض مع القانون اللبناني». وأضاف: «سيطرح أبو سمرا ما يناسبه من الأسئلة التي يحملها التحقيق الأجنبي، والتي تقاطع مع التحقيق اللبناني»، مشيرة إلى أن «لائحة الأسئلة الأوروبية يفترض أن تسلم إلى القاضي اللبناني قبل يوم الأربعاء، ويفترض بالجانب الأوروبي أن يكون حاضراً ومستمعاً، ويحق له أن يدون مضمون الإفادات، ويمكنه أيضاً تقديم أسئلة جديدة في ضوء ما يدلي به المستجوبون».

وتنفي وزارة التربية اللبنانية، أن يكون قد حصل «اعتداء» على الطلاب العراقيين صباح الخميس، وأعلن وزير التربية عباس الحلبي، أن «حراس مبنى الوزارة فوجئوا بضجيج دائرة الخامسة والنصف من فجر عام، نحو ستة آلاف طلب معادلة عراقي، وتقول وزارة التربية إنها تقدم التسهيلات الإدارية لإنجاز معاملاتهم، وتتخذ لجنة المعادلات أسبوعياً للبت بمعدل 500 طلب، منها 200 للعراقيين والباقي للبنانيين والجنسيات الأخرى. ونسفت وزارة التربية اللبنانية، أن يكون قد حصل «اعتداء» على الطلاب العراقيين صباح الخميس، وأعلن وزير التربية عباس الحلبي، أن «حراس مبنى الوزارة فوجئوا بضجيج دائرة الخامسة والنصف من فجر

وتنفي وزارة التربية اللبنانية، أن يكون قد حصل «اعتداء» على الطلاب العراقيين صباح الخميس، وأعلن وزير التربية عباس الحلبي، أن «حراس مبنى الوزارة فوجئوا بضجيج دائرة الخامسة والنصف من فجر عام، نحو ستة آلاف طلب معادلة عراقي، وتقول وزارة التربية إنها تقدم التسهيلات الإدارية لإنجاز معاملاتهم، وتتخذ لجنة المعادلات أسبوعياً للبت بمعدل 500 طلب، منها 200 للعراقيين والباقي للبنانيين والجنسيات الأخرى. ونسفت وزارة التربية اللبنانية، أن يكون قد حصل «اعتداء» على الطلاب العراقيين صباح الخميس، وأعلن وزير التربية عباس الحلبي، أن «حراس مبنى الوزارة فوجئوا بضجيج دائرة الخامسة والنصف من فجر

تفاهمه مع «حزب الله» مجهد وتعليمات بتفادي التصعيد

لبنان: «الوطني الحر» يخوض معاركه من دون حلفاء

رفض فرنجية». ويشدد حاك على وجوب التفريق بين التفاهم والتحالف مع «حزب الله»، لافتاً إلى أن «التحالف متوقف منذ زمن وبالتحديد حين أيد الحزب ترشيح سعد الحريري، وبعده ترشيح نجيب ميقاتي لرئاسة الحكومة، ولم يسر بأي خطة إصلاحية في السنوات الـ14 الماضية»، مشيراً إلى أن «التحالف الانتخابي مع الحزب كان تحالفاً ظرفياً لأن قانون الانتخاب يحتم ذلك». ويضيف: «ورقة التفاهم لم ينفذ منها شيء ما يجعلها ساقطة مع مرور الزمن».

ويبينما اعتبر النائب في كتل «لبنان القوي» سليم عون مؤخرًا أنه «أصبح جلياً أن التيار الوطني الحر ليس مصطفياً في أي محور»، قال زميله في الكتلة، النائب الإن عون، إن «الاتفاق مع المعارضة وارد ونحن على تواصل مع الجميع».

ويؤكد القيادي في «التيار الوطني الحر» الدكتور ناجي حايك، انفتاحهم على اسم أي رئيس يمثل تطلعاتنا

ويؤكد القيادي في «التيار الوطني الحر» الدكتور ناجي حايك، انفتاحهم على اسم أي رئيس يمثل تطلعاتنا

ويؤكد القيادي في «التيار الوطني الحر» الدكتور ناجي حايك، انفتاحهم على اسم أي رئيس يمثل تطلعاتنا

ويؤكد القيادي في «التيار الوطني الحر» الدكتور ناجي حايك، انفتاحهم على اسم أي رئيس يمثل تطلعاتنا



سليمان فرنجية (رويترز)

بعد عن منطق النكبات السياسية». وينفي حايك أن تكون قيادة «التيار» تفضل خوض المعارك السياسية وحيدة لكن بالنهاية لدينا خياراتنا ووجهات نظرننا بالعاطي مع الأمور وبالتالي إذا لم يكن هناك من يشاركنا بهذه الخيارات عندها نكون وحدنا»، موضحاً أنه «في كل فترة وعند كل استحقاق هناك من هو أقرب إلينا. حالياً نحن نتفق مع القوات وجزء من نواب الثورة على

بعد عن منطق النكبات السياسية». وينفي حايك أن تكون قيادة «التيار» تفضل خوض المعارك السياسية وحيدة لكن بالنهاية لدينا خياراتنا ووجهات نظرننا بالعاطي مع الأمور وبالتالي إذا لم يكن هناك من يشاركنا بهذه الخيارات عندها نكون وحدنا»، موضحاً أنه «في كل فترة وعند كل استحقاق هناك من هو أقرب إلينا. حالياً نحن نتفق مع القوات وجزء من نواب الثورة على

بعد عن منطق النكبات السياسية». وينفي حايك أن تكون قيادة «التيار» تفضل خوض المعارك السياسية وحيدة لكن بالنهاية لدينا خياراتنا ووجهات نظرننا بالعاطي مع الأمور وبالتالي إذا لم يكن هناك من يشاركنا بهذه الخيارات عندها نكون وحدنا»، موضحاً أنه «في كل فترة وعند كل استحقاق هناك من هو أقرب إلينا. حالياً نحن نتفق مع القوات وجزء من نواب الثورة على

بعد عن منطق النكبات السياسية». وينفي حايك أن تكون قيادة «التيار» تفضل خوض المعارك السياسية وحيدة لكن بالنهاية لدينا خياراتنا ووجهات نظرننا بالعاطي مع الأمور وبالتالي إذا لم يكن هناك من يشاركنا بهذه الخيارات عندها نكون وحدنا»، موضحاً أنه «في كل فترة وعند كل استحقاق هناك من هو أقرب إلينا. حالياً نحن نتفق مع القوات وجزء من نواب الثورة على

بعد عن منطق النكبات السياسية». وينفي حايك أن تكون قيادة «التيار» تفضل خوض المعارك السياسية وحيدة لكن بالنهاية لدينا خياراتنا ووجهات نظرننا بالعاطي مع الأمور وبالتالي إذا لم يكن هناك من يشاركنا بهذه الخيارات عندها نكون وحدنا»، موضحاً أنه «في كل فترة وعند كل استحقاق هناك من هو أقرب إلينا. حالياً نحن نتفق مع القوات وجزء من نواب الثورة على

بعد عن منطق النكبات السياسية». وينفي حايك أن تكون قيادة «التيار» تفضل خوض المعارك السياسية وحيدة لكن بالنهاية لدينا خياراتنا ووجهات نظرننا بالعاطي مع الأمور وبالتالي إذا لم يكن هناك من يشاركنا بهذه الخيارات عندها نكون وحدنا»، موضحاً أنه «في كل فترة وعند كل استحقاق هناك من هو أقرب إلينا. حالياً نحن نتفق مع القوات وجزء من نواب الثورة على



قائد الفصيل يقول لـ التنسيق الأوسط إنهم منفتحون للتعاطي مع الأطراف المناوئة للنظام و«داعش»

## «جيش سوريا الحرة»: قصف قاعدة التنف هدفه «تمرير مشاريع تخريبية»

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين

وجّه قائد فصيل «جيش سوريا الحرة»، العقيد محمد فريد القاسم، أصابع الاتهام إلى ميليشيات إيران ووكلائها بالاستهدافات التي تتعرض لها قاعدة التنف على الحدود السورية - الأردنية - العراقية، قائلاً إن الهدف من هذه الهجمات «زج المنطقة في صراعات جانبية لا تصب في خدمة الشعب السوري». وأكد القاسم، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، أن فصيلة الذي يحظى بدعم من «التحالف الدولي» بقيادة الولايات المتحدة، مستعد للتعاطي مع كل الأطراف السورية ليكونوا جزءاً من تحالف أو مشروع سوري موحد وجامع ضد النظام السوري وتنظيم داعش.

ومعلوم أن «التحالف الدولي» بدأ بالعمل مع قوات محلية سورية مثل «قوات سوريا الديمقراطية» و«جيش سوريا الحرة» («جيش مغاوير الثورة» سابقاً)، منذ عام 2014، وتضمن هذا التعاون التموضع في مناطق سورية مثل شرق الفرات (إلى جانب «قوات سوريا الديمقراطية») وقاعدة التنف ومنطقة 55 كلم وهي منطقة محيطة بالقاعدة الواقعة في أقصى جنوب شرقي سوريا. وتتلقى القوات الموجودة في التنف دعماً من قوات التحالف. ويقول العقيد محمد فريد القاسم، القائد العام لـ «جيش سوريا الحرة»، في حوار مع «الشرق الأوسط»، إن فصيلة هو الفصيل الوحيد الموجود في منطقة 55 كلم، مضيفاً أن الدعم الذي تلقاه المنطقة و«جيش سوريا الحرة» من التحالف الذي يقوده الأميركيون «مستمر ولم ينقطع... وهناك مساع لزيادة الدعم في المجال العسكري



قائد «جيش سوريا الحرة» خلال جولة ميدانية بمنطقة التنف (الشرق الأوسط)

والمدني، والعمل على آلية جديدة لتفريق الدعم العسكري عن الدعم المدني». وعن التهديدات التي تتعرض لها منطقة التحالف في التنف، حيث إن منطقة 55 كلم والقاعدة الخاصة بالتحالف تعرضت لأكثر من مرة لهجمات من طائرات مسيرة، وجّه قائد «جيش سوريا الحرة» أصابع الاتهام إلى ميليشيات إيران ووكلائها بهذه الاستهدافات، مشيراً إلى أنه في الوقت الراهن لا أدلة مثبتة لكن الهدف من هذه العمليات هو «زج المنطقة في صراعات جانبية لا تصب في خدمة الشعب السوري، وجعلها ساحة لتمرير مشاريع تخريبية ومنطقة غير مستقرة كونها تتمتع بأهمية جغرافية استراتيجية لوجودها في عقدة التنف التي تعد نقطة التقاء

الحدود السورية والعراقية والأردنية، والسيطرة عليها وإعلان حمايتها من التحالف مع منطقة 55 كلم أبعد مشروع الاتصال بين إيران وحلفائها في المنطقة من العراق إلى سوريا وصولاً إلى لبنان عبر هذه العقدة الجغرافية البرية المهمة». وعن عمليات تهريب المخدرات والسلاح على الحدود السورية - الأردنية، أشار العقيد القاسم إلى أن الدوريات المكثفة والمستمرة التي ينفذها «جيش سوريا الحرة» وقوات التحالف في المنطقة على الحدود السورية الجنوبية مع الأردن والسورية مع الحدود العراقية «صدت من عمليات تهريب المخدرات والسلاح، وهذا من ضمن أولويات العمل في المنطقة»، مؤكداً أنهم «حققوا نتائج إيجابية كبيرة خلال الأشهر الأربعة الماضية

في مكافحة عمليات التهريب»، موضحاً أن آخر العمليات التي قاموا بها تضمنت «إحباط تهريب مخدرات» قبل أيام، مشيراً إلى أنهم تمكنوا من «ضبط كمية كبيرة من المخدرات ذات قيمة مادية كبيرة متجهة إلى الأردن، ويوحى حجمها الكبير بأنها ليست موجهة إلى الأردن فقط»، مشدداً على الاستمرار في ملاحقة ومتابعة ورصد عمليات التهريب عبر الحدود والتصدي لها.

وأضاف قائد «جيش سوريا الحرة» أن أبرز المهام التي يقوم بها فصيلة «تامين حماية المنطقة من عمليات التهريب والتخريب سواء من النظام السوري أو الميليشيات الإيرانية ووكلائها وخطر تنظيم داعش) ومنع تمدد أي منها»، موضحاً أن ذلك يتعزز من خلال

وميليشيات إيران وخطر تنظيم داعش».

وفيما يتعلق بموضوع التحالفات المحلية لـ «جيش سوريا الحرة»، قال العقيد القاسم إن علاقتهم مع التحالف الدولي قوية، وأنهم «قوة سورية مناهضة للنظام، دفعتها تدخلات حلفاء النظام السوري بالمسألة السورية إلى بناء تحالفات دولية تعزز مطالبهم وتحقق تطلعاتهم في بناء سوريا الجديدة»، مضيفاً أنهم «منفتحون للتعاطي مع كل الفرق السورية ليكونوا جزءاً من تحالف أو مشروع سوري موحد وجامع ضد النظام السوري وتنظيم داعش»، بحفاظ على وحدة الشعب السوري وحرية». وكشف عفا وصفه بـ «اتصالات جديدة» بينهم وبين محافظات درعا والسويداء والقنيطرة جنوب سوريا. أما بالنسبة إلى الشمال السوري، فقد أشار إلى «مساع جادة لخلق اتصال مباشر في المرحلة القادمة، لكن لا يوجد اتصال مباشر في المرحلة

الحالية». والتدريبات الخاصة والأسلحة النوعية والدوريات المشتركة مع قوات التحالف». وشدد على أن نشاطهم في المنطقة لا ينحصر في المجال العسكري، فالقطاع المدني يشهد أيضاً تطوراً حيث يسهم «جيش سوريا الحرة» في «دعم قطاع التعليم بشكل كبير، إيماناً بأن الجيل القادم هو أساس سوريا الجديدة». وأشار إلى أنهم يوفرّون المياه الصالحة للشرب للأطفال، ويدعمون الفرز الوحيد في المنطقة «وفق الإمكانيات المتوافرة». وتحدث عن إنشاء مستشفى جديد للأهالي، ودعم تشكيل هيئة مدنية جديدة بالمنطقة، «وسط مساع مستمرة لدعم كل القطاعات المدنية وإنشاء مؤسسات حقيقية». لكنه زاد أن ما يقوّض إنجاز ذلك بشكل عاجل هو «الحصار المفروض على المنطقة من النظام السوري

بعد إصلاح أضرار لحقت به جراء «ضربة إسرائيلية»

## مطار حلب الدولي يعود إلى الخدمة

دمشق، «الشرق الأوسط»

وكالة الصحافة الفرنسية، الثلاثاء، بأن مطار حلب استقبل أكثر من ثمانين طائرة مساعدات بعد وقوع الزلزال. وقال المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية بالإنابة، لسورا المصطفى بنمّح، في بيان، إن إغلاق المطار جراء الغارة «سبب عائقاً في وصول المساعدات الإنسانية ومن الممكن أن تكون له عواقب إنسانية وخيمة على ملايين الأشخاص الذين تضرروا من الزلزال».

على مَن السنوات الماضية، استهدفت الضربات الإسرائيلية مطار حلب الدولي مرات عدة، وأخرجته من الخدمة في سبتمبر (أيلول) الماضي لأيام

وهذه ثاني مرة تستهدف فيها ضربات إسرائيلية مناطق في سوريا بعد الزلزال الذي أودى بحياة أكثر من 50 ألف بينهم نحو ستة آلاف في سوريا.

وفي 19 فبراير (شباط) الماضي، قتل 15 شخصاً جراء قصف إسرائيلي استهدف حياً

سكنياً في دمشق، وفق ما أخصى «المركز السوري».

شنت إسرائيل خلال الأعوام الماضية مئات الضربات الجوية في سوريا طالت مواقع للجيش السوري واهدافاً إسرائيلية وأخرى لـ «حزب الله» بينها مستودعات أسلحة وذخائر في مناطق متفرقة.

ونادراً ما تؤكد إسرائيل تنفيذ ضربات في سوريا، لكنها تكثر أنها ستواصل تصديها لما تصفها بمحاولات إيران لترسيخ وجودها العسكري في سوريا، بحسب الوكالة الفرنسية.

عاد مطار حلب الدولي صباح الجمعة إلى الخدمة بعد ثلاثة أيام على «ضربة إسرائيلية» طالعت مدرج الهبوط، وفق ما أفاد به مسؤول في وزارة النقل السورية وكالة الصحافة الفرنسية، التي أشارت إلى أن المطار يُستخدم منذ الزلزال المدمر الذي ضرب سوريا وتركيا المجاورة في السادس من فبراير (شباط)، محطة رئيسية لطائرات نقل المساعدات الإنسانية التي تدفقت إلى سوريا من دول عدة لإغاثة المناطق المنكوبة.

وأشار العقيد القاسم، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، إلى أن مطار حلب الدولي استقبل، منتصف ليل الاثنين - الثلاثاء، جري تحويل طائرات المساعدات الإغاثية والرحلات الجوية الأخرى إلى مطاري دمشق واللاذقية في غرب البلاد.

وقال مسؤول الجاهزية في وزارة النقل سليمان خليل للوكالة الفرنسية: «المطار يعمل منذ الساعة الخامسة صباحاً وأفساد مصدر في المطار بأن ليس هناك أي رحلات على جدول المطار الجمعة رغم عودته إلى الخدمة، مشيراً إلى أن أول رحلة من المفترض أن تصل رحلة من وزارة الدفاع السبت. وكانت وزارة الدفاع السورية أفادت بتعرض المطار لضربة إسرائيلية أدت إلى خروجه عن الخدمة، لكن دون الإعلان عن سقوط قتلى».

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بدوره عن مقتل ثلاثة أشخاص، بينهم ضابط سوري، بصاروخ إسرائيلي سقط قرب المطار. وكان سليمان خليل أفاد



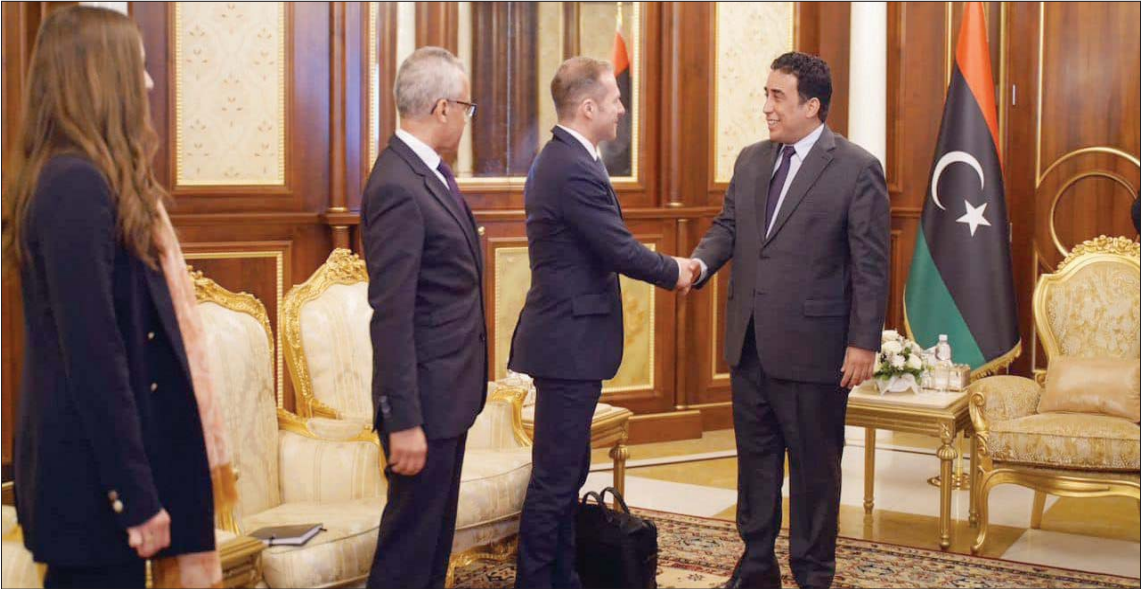
Fayzah

أبناء حسن بن محمد المسجل (برحمه الله)



## فرنسا أكدت دعم الفرقاء الليبيين مبادرة المبعوث الأممي

## حكومة الدبيبة ترفض اتهامها بـ «الفشل» في إجراء الانتخابات



المنفي يستقبل في طرابلس المبعوث الفرنسي الخاص إلى ليبيا وسفير بلاده لديها (السفارة الفرنسية)

عن المؤسسات السياسية ومنظمات المجتمع المدني، وكذلك زعماء القبائل والأطراف الأمنية الفاعلة والنساء والشباب.

وفي سياق متصل، أكدت فرنسا أمس أن القيادات الليبية عبرت خلال لقاءاتها مع المبعوث الخاص للرئيس إيمانويل ماكرون إلى ليبيا، بول سولير، والسفير مصطفى مهران، عن دعمها الكامل لمبادرة المبعوث الأممي لدى البلاد عبد الله باتيلي.

وكان المبعوث الفرنسي والسفير المقيم في ليبيا، عبد الحميد الدبيبة ورئيس الحكومة المؤقتة، وخالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة، بالإضافة إلى وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش، بشأن مبادرة باتيلي، الرامية لإجراء الانتخابات قبيل نهاية العام الجاري.

ويتوقع لليبون قريبون من البعثة الأممية أن يعلن باتيلي اليوم في مؤتمر صحفي من مدينة طرابلس عن بعض جوانب مبادرته، مستعينا بالزخم الدولي الداعم لها من الولايات المتحدة دول أوروبية.

وكان حزباً سياسياً ليبيا قد تلقى دعوة «لمشاركته الفاعلة في حل سياسي يهمل إقامة انتخابات رئاسية وبرلمانية، تقود إلى تحقيق الأمن والاستقرار والأزدهار ليبيا في ظل نظام ديمقراطي تعددي عادل»، واستغربت الأحزاب في رسالة وجهتها إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، عدم تضمين المقترح الذي عرضه باتيلي على مجلس الأمن الدولي يوم 27 فبراير (شباط) الماضي، بشأن طائفة من طوائف الوطن نفسه، التي تتكون من «ممثلين

الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، عبد الله باتيلي لتوحيد صفوف جميع المؤسسات الليبية لدعم مسار الانتخابات»، معبراً عن تقديره لإلتزام المجلس «بتعزيز وحدة ليبيا واستقرارها».

وكان مكتب المنفي قد أوضح أن لقاءه بالمبعوث الأميركي بحث تطورات العملية السياسية في ليبيا، ورؤية المجلس حول عمل اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) والعمليات المأهولة وإدارة الموارد، بما يضمن الشفافية والإفصاح والكفاءة في إدارتها والعدالة في توزيعها. وأكد المنفي، حرص مجلسه والزمامه ببدء دوره ومسؤولياته «كونه جهة محايدة تسعى إلى الوصول لانتخابات البرلمانية والرئاسية، التي توافق وطني منبني على قواعد المشاركة والمصالحة الوطنية، والملكية الوطنية».

الحكومي من خلال التعاقبات الحكومية»، وقال إن مجلس الوزراء اعتمد لأحة الضوابط التنظيمية للأسواق الحرة لجميع المخالف البرية والبحرية والجوية.

كما أوضح أن عدد الأسر المقيدة بصندوق الزكاة بات يقدر بـ 68 ألف أسرة، ورأى أن تفعيل جدول المرتبات الموحد قُصص عدد الأسر المحتاجة، التي كانت تفوق 100 ألف أسرة.

وفي غضون ذلك، أنهى المبعوث الأميركي الخاص إلى ليبيا، ريتشارد نورلاند، والقائم بأعمال بلاده ليزلي أوردمان، لقاءاتهما بالناجحة مع محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، وذلك ضمن جهود دبلوماسية غربية استهدفت دعم المبادرة الأممية بشأن إجراء الانتخابات قبيل نهاية العام الجاري.

وقال نورلاند مساء أول من أمس إنه ناقش مع المنفي، «الأهمية مبادرة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

على قراراته، ثم توقيفه في قوات الأمن. ورأى أن نفس السيناريو قد يحصل في تونس، وأن الأوان لم يفت للقيام بذلك، ملمحاً إلى أن سيناريو اعتقال الرئيس سعيد «يبقى ممكناً»، على حد قوله. وخلال الفترة التي تلت رفض الرئيس سعيد التعديل الوزاري، الذي اقترحه هشام المشيشي، رئيس الحكومة لسنة 2021، لم يرغب سيناريو سحب الثقة من الرئيس عن الأذهان، اعتماداً على البرلمان في ظل عدم تركيز المحكمة الدستورية، غير أن صعوبة تحصيل ثلثي أعضاء البرلمان (145 صوتاً)، وتنامي خلافات الأحزاب السياسية، وتفاقمها بين رئاسي السلطة التنفيذية (رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة)، أجل هذه الطرح إلى أن أعلن سعيد خلال السنة ذاتها عن التدابير الاستثنائية، اعتماداً على الفصل 80 من دستور 2014.

وتتهم في هذه القضية إلى حد الآن أكثر من 20 معارضاً من الصف الأول للرئيس قيس سعيد، وإعلاميين ورجال أعمال، بينهم القيادي في «جبهة الخلاص الوطني» جوهري بن مبارك، ورجل الأعمال كمال الطيف، والوزير السابق لزهرة العكري، والناشط السياسي خيام التركي. علاوة على بعض الأشخاص، الذين تم إيقافهم على خلفية «اتصالهم مع بعثات دبلوماسية معتمدة بتونس»، وهو ما صرح بجانبه الأميركي إلى انتقاد هذه الخطوة، والتعبير عن انشغاله لاعتقال تونسين فقط لأنهم أجروا اتصالات ببعثته الدبلوماسية المعتمدة في تونس.

وفي هذا الشأن، أكد سمير ديلو، عضو هيئة الدفاع عن الموقوفين، أن بعض المعتقلين ليست لهم تهمة ولا قضية ولا ملف، على غرار نور الدين بوطار مدير الاحتفاظ ببقية المتهمين بتهمة التآمر على أمن الدولة، التي شملت كل من احتسنى قهوة مع خيام التركي على حد قوله. وقال ديلو إن التهم «نسبت إلى هؤلاء الموقوفين بسبب محجوزات تتمثل في بطاقات أعمال شخصية، وهواتف جواله وحواسيب، وتم ذلك ليس في إطار تهم وقضايا، بل لصنع قضايا، وهذا أمر خطير جداً»، على حد تعبيره. في غضون ذلك، أصدر القبط القضائي المالبي أمراً بسجن رياض الموضر، الوزير الأسبق للهيئة، على خلفية ملف يتعلق بتبنيها قسداً مالي وإداري مرتبط بإحدى الصفقات العمومية، التي أبرمها وزارة البيئة إبان إشرافه عليها، وقرر لاحقاً التبرؤ من الإحتفاظ به، قبل إحالته إلى انتظار قاضي التحقيق، الذي تولى استنطاقه على امتداد ساعات قبل أن يصدر في حقه أمر بالسجن على ذمة القضية.

## حقوقيون ومحامون ينفون مخطأ لـ «عزل» الرئيس التونسي

تونس: المنفي السعيداني

أكد حقوقيون وهيئة الدفاع عن المتهمين في قضية «التآمر على الدولة وتبديل هيئة الدولة التونسية»، أمس، أن الاتهامات الموجهة إلى المتهمين بالتواصل مع بعض المرشحين المستقلين، الذين فازوا في الدور الثاني للانتخابات البرلمانية، بهدف عزل الرئيس قيس سعيد هي «قضية متعلقة لتصفية الخصوم السياسيين للرئيس»، لكنهم أقرروا في المقابل لقاءات في منزل الناشط السياسي خيام التركي، بهدف تنظيم تحركات سياسية لتوحيد المعارضة. ونفى الحقوقيون وهيئة الدفاع وجود برنامج لتشكيل أغلبية داخل البرلمان الذي سيعقد أولى جلساته بعد غد (الآن)، على أن تكون هذه الكتلة قادرة على تعديل الدستور، وإقرار عزل الرئيس سعيد بطريقة دستورية، وذلك باستعمال البرلمان في غياب المحكمة الدستورية، التي تعد الطرف القادر على اتخاذ قرار عزل رئيس الجمهورية.

ووجه هذا النفي رداً على ما تداولته وسائل إعلام محلية عن وجود اتصالات جرت بين أطراف سياسية معارضة لمسار 25 يوليو (تموز) 2021، ومرشحيه فازوا في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، بهدف إزاحة الرئيس سعيد من المشهد السياسي، وهو ما صرح بفتح تحقيقات قضائية ليبحث ملف «التآمر على أمن الدولة ومحاولة تبديل هيئة الدولة». وأكدت هذه المصادر الإعلامية أن استعدادات جرت لتشكيل كتلة برلمانية في البرلمان المرتقب، بهدف سحب الثقة من الرئيس سعيد، وعزله تحت قبة البرلمان الجديد.

ووفق عدد من المرشحين فإن الاتهامات موجهة في المقام الأول إلى قيادات «جبهة الخلاص الوطني» المعارضة، المدعومة من حركة «النهضة»، على اعتبار أنها لم تعترف أبداً بالنتائج الجديدة، ودعت في أكثر من مناسبة إلى عودة المؤسسات الدستورية، واعتبارها إلى أن تفعل الفصل 80 من الدستور التونسي، وإعلان الرئيس سعيد عن التدابير الاستثنائية التي أدت إلى حل الحكومة والبرلمان والمجلس الأعلى للقضاء، وتقويض منظومة الحكم السابقة، هو بمثابة «انقلاب» على المؤسسات الدستورية.

وكان رياض الشعيبي، القيادي في حركة «النهضة»، قد نشر في بداية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، صوراً لتلخص تسارع الأحداث في دولة التبرؤ بأميركا الجنوبية، بعد إعلان رئيسها حل البرلمان، ودعوته لانتخابات برلمانية مبكرة، واعتراض القضاء الجزائري تتصدر مورد الطاقة إلى إسبانيا رغم القطيعة

الجزائري، فقد شكّل الغاز الجزائري نحو 25,7 في المائة من إجمالي واردات إسبانيا خلال يناير المنصرم، في حين تراجعت الصادرات الأميركية إلى مدريد عند 21,3 في المائة، مبرزة، أن إسبانيا كانت تلقى معظم غازها على شكل غاز مسال عن طريق النقل البحري، قبل الغزو الروسي لأوكرانيا. كما نقلت عن الحكومة الإسبانية، أن شحنات الغاز المسال شكّلت نحو 67,3 في المائة من إجمالي الواردات خلال يناير، بينما شكّلت المشتريات عبر خطوط الأنابيب 32,7 في المائة. وأكدت «الطاقة»، أن الجزائر «تأتي على رأس الدول ذات الموقفية العالية في توفير إمدادات الغاز إلى عملائها»، مبرزة، أنه رغم توقف الضخ عبر خط الغاز المغربي - الأوروبي (ترانسمد)، الذي يربط الجزائر بإسبانيا عبر المغرب، منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، فقد استمر الغاز الجزائري في

المتخصصة، فقد شكّل الغاز الجزائري نحو 25,7 في المائة من إجمالي واردات إسبانيا خلال يناير المنصرم، في حين تراجعت الصادرات الأميركية إلى مدريد عند 21,3 في المائة، مبرزة، أن إسبانيا كانت تلقى معظم غازها على شكل غاز مسال عن طريق النقل البحري، قبل الغزو الروسي لأوكرانيا. كما نقلت عن الحكومة الإسبانية، أن شحنات الغاز المسال شكّلت نحو 67,3 في المائة من إجمالي الواردات خلال يناير، بينما شكّلت المشتريات عبر خطوط الأنابيب 32,7 في المائة. وأكدت «الطاقة»، أن الجزائر «تأتي على رأس الدول ذات الموقفية العالية في توفير إمدادات الغاز إلى عملائها»، مبرزة، أنه رغم توقف الضخ عبر خط الغاز المغربي - الأوروبي (ترانسمد)، الذي يربط الجزائر بإسبانيا عبر المغرب، منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، فقد استمر الغاز الجزائري في

الجزائري، فقد شكّل الغاز الجزائري نحو 25,7 في المائة من إجمالي واردات إسبانيا خلال يناير المنصرم، في حين تراجعت الصادرات الأميركية إلى مدريد عند 21,3 في المائة، مبرزة، أن إسبانيا كانت تلقى معظم غازها على شكل غاز مسال عن طريق النقل البحري، قبل الغزو الروسي لأوكرانيا. كما نقلت عن الحكومة الإسبانية، أن شحنات الغاز المسال شكّلت نحو 67,3 في المائة من إجمالي الواردات خلال يناير، بينما شكّلت المشتريات عبر خطوط الأنابيب 32,7 في المائة. وأكدت «الطاقة»، أن الجزائر «تأتي على رأس الدول ذات الموقفية العالية في توفير إمدادات الغاز إلى عملائها»، مبرزة، أنه رغم توقف الضخ عبر خط الغاز المغربي - الأوروبي (ترانسمد)، الذي يربط الجزائر بإسبانيا عبر المغرب، منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، فقد استمر الغاز الجزائري في

المتخصصة، فقد شكّل الغاز الجزائري نحو 25,7 في المائة من إجمالي واردات إسبانيا خلال يناير المنصرم، في حين تراجعت الصادرات الأميركية إلى مدريد عند 21,3 في المائة، مبرزة، أن إسبانيا كانت تلقى معظم غازها على شكل غاز مسال عن طريق النقل البحري، قبل الغزو الروسي لأوكرانيا. كما نقلت عن الحكومة الإسبانية، أن شحنات الغاز المسال شكّلت نحو 67,3 في المائة من إجمالي الواردات خلال يناير، بينما شكّلت المشتريات عبر خطوط الأنابيب 32,7 في المائة. وأكدت «الطاقة»، أن الجزائر «تأتي على رأس الدول ذات الموقفية العالية في توفير إمدادات الغاز إلى عملائها»، مبرزة، أنه رغم توقف الضخ عبر خط الغاز المغربي - الأوروبي (ترانسمد)، الذي يربط الجزائر بإسبانيا عبر المغرب، منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، فقد استمر الغاز الجزائري في

المتخصصة، فقد شكّل الغاز الجزائري نحو 25,7 في المائة من إجمالي واردات إسبانيا خلال يناير المنصرم، في حين تراجعت الصادرات الأميركية إلى مدريد عند 21,3 في المائة، مبرزة، أن إسبانيا كانت تلقى معظم غازها على شكل غاز مسال عن طريق النقل البحري، قبل الغزو الروسي لأوكرانيا. كما نقلت عن الحكومة الإسبانية، أن شحنات الغاز المسال شكّلت نحو 67,3 في المائة من إجمالي الواردات خلال يناير، بينما شكّلت المشتريات عبر خطوط الأنابيب 32,7 في المائة. وأكدت «الطاقة»، أن الجزائر «تأتي على رأس الدول ذات الموقفية العالية في توفير إمدادات الغاز إلى عملائها»، مبرزة، أنه رغم توقف الضخ عبر خط الغاز المغربي - الأوروبي (ترانسمد)، الذي يربط الجزائر بإسبانيا عبر المغرب، منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، فقد استمر الغاز الجزائري في

المتخصصة، فقد شكّل الغاز الجزائري نحو 25,7 في المائة من إجمالي واردات إسبانيا خلال يناير المنصرم، في حين تراجعت الصادرات الأميركية إلى مدريد عند 21,3 في المائة، مبرزة، أن إسبانيا كانت تلقى معظم غازها على شكل غاز مسال عن طريق النقل البحري، قبل الغزو الروسي لأوكرانيا. كما نقلت عن الحكومة الإسبانية، أن شحنات الغاز المسال شكّلت نحو 67,3 في المائة من إجمالي الواردات خلال يناير، بينما شكّلت المشتريات عبر خطوط الأنابيب 32,7 في المائة. وأكدت «الطاقة»، أن الجزائر «تأتي على رأس الدول ذات الموقفية العالية في توفير إمدادات الغاز إلى عملائها»، مبرزة، أنه رغم توقف الضخ عبر خط الغاز المغربي - الأوروبي (ترانسمد)، الذي يربط الجزائر بإسبانيا عبر المغرب، منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، فقد استمر الغاز الجزائري في

المتخصصة، فقد شكّل الغاز الجزائري نحو 25,7 في المائة من إجمالي واردات إسبانيا خلال يناير المنصرم، في حين تراجعت الصادرات الأميركية إلى مدريد عند 21,3 في المائة، مبرزة، أن إسبانيا كانت تلقى معظم غازها على شكل غاز مسال عن طريق النقل البحري، قبل الغزو الروسي لأوكرانيا. كما نقلت عن الحكومة الإسبانية، أن شحنات الغاز المسال شكّلت نحو 67,3 في المائة من إجمالي الواردات خلال يناير، بينما شكّلت المشتريات عبر خطوط الأنابيب 32,7 في المائة. وأكدت «الطاقة»، أن الجزائر «تأتي على رأس الدول ذات الموقفية العالية في توفير إمدادات الغاز إلى عملائها»، مبرزة، أنه رغم توقف الضخ عبر خط الغاز المغربي - الأوروبي (ترانسمد)، الذي يربط الجزائر بإسبانيا عبر المغرب، منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، فقد استمر الغاز الجزائري في

المتخصصة، فقد شكّل الغاز الجزائري نحو 25,7 في المائة من إجمالي واردات إسبانيا خلال يناير المنصرم، في حين تراجعت الصادرات الأميركية إلى مدريد عند 21,3 في المائة، مبرزة، أن إسبانيا كانت تلقى معظم غازها على شكل غاز مسال عن طريق النقل البحري، قبل الغزو الروسي لأوكرانيا. كما نقلت عن الحكومة الإسبانية، أن شحنات الغاز المسال شكّلت نحو 67,3 في المائة من إجمالي الواردات خلال يناير، بينما شكّلت المشتريات عبر خطوط الأنابيب 32,7 في المائة. وأكدت «الطاقة»، أن الجزائر «تأتي على رأس الدول ذات الموقفية العالية في توفير إمدادات الغاز إلى عملائها»، مبرزة، أنه رغم توقف الضخ عبر خط الغاز المغربي - الأوروبي (ترانسمد)، الذي يربط الجزائر بإسبانيا عبر المغرب، منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، فقد استمر الغاز الجزائري في

## وزير الخارجية المغربي: التعليم مهم لتعزيز التعايش

هناك عاملاً جوهرياً قد يفسر جانباً مما جرى ويجري، يتمثل في طبيعة التنشئة التي تلقفتها الأجيال في مناطق من جغرافيا العالم العربي والإسلامي»، معتبراً أن هذه التنشئة «كانت بعيدة عن ثقافة التسامح والتعايش والقبول بالأخر، سواء كان هذا الآخر طائفة من طوائف الوطن نفسه، أو كان يمثل ثقافة أو ديناً أو عرقاً أجنبياً».

وأوضح بن عيسى أنه لا أمل في بناء عقلية تؤمن بفكرة التسامح لإعبر التنشئة والتربية والتعليم، داعياً إلى العمل على صنع أجيال عربية، منسجمة بمبادئ التسامح والتعايش، تحملها في قلبها وضميرها، وتنضبط لمخططاتها، وتعمل منها خطأ أحمر في سلوكها الاجتماعي والمدني والسياسي. وقال بهذا الخصوص: «إذا كان من المسلم به أن العمل على إرساء

هذا الأمر «يجعل دورنا وواجبنا في إرساء قيم التسامح والتعايش ينسجم بمسؤولية مضاعفة تجاه بعضنا، وإزاء غريبتنا من الأمم والأعراق، والأديان والثقافات والحضارات»، مشيراً إلى أن الدليل على هذا الرأي هو ما تشهده المنطقة العربية والإسلامية من تنامي النزاعات والتوترات، ومظاهر يخبئ عليها من استمرار سلوكيات الغلو والتشدد، مع استفحال النزوعات الطائفية والمذهبية الضيقة، لافناً إلى أن كينيات في المنقطة العربية «نشئت وتعمّقت وحدة شعوبها، وتحوّلت إلى فضائل وطوائف متحاربة على أرض الوطن الواحد».

وتابع بن عيسى موضحاً أنه «مهما يكن من حقيقة الأسباب والدوافع السياسية، التي أدت إلى هذه الحالة التراجعية، المتخكرة لقيم التسامح والتعايش، فإن

هذا الأمر «يجعل دورنا وواجبنا في إرساء قيم التسامح والتعايش ينسجم بمسؤولية مضاعفة تجاه بعضنا، وإزاء غريبتنا من الأمم والأعراق، والأديان والثقافات والحضارات»، مشيراً إلى أن الدليل على هذا الرأي هو ما تشهده المنطقة العربية والإسلامية من تنامي النزاعات والتوترات، ومظاهر يخبئ عليها من استمرار سلوكيات الغلو والتشدد، مع استفحال النزوعات الطائفية والمذهبية الضيقة، لافناً إلى أن كينيات في المنقطة العربية «نشئت وتعمّقت وحدة شعوبها، وتحوّلت إلى فضائل وطوائف متحاربة على أرض الوطن الواحد».

وتابع بن عيسى موضحاً أنه «مهما يكن من حقيقة الأسباب والدوافع السياسية، التي أدت إلى هذه الحالة التراجعية، المتخكرة لقيم التسامح والتعايش، فإن

هذا الأمر «يجعل دورنا وواجبنا في إرساء قيم التسامح والتعايش ينسجم بمسؤولية مضاعفة تجاه بعضنا، وإزاء غريبتنا من الأمم والأعراق، والأديان والثقافات والحضارات»، مشيراً إلى أن الدليل على هذا الرأي هو ما تشهده المنطقة العربية والإسلامية من تنامي النزاعات والتوترات، ومظاهر يخبئ عليها من استمرار سلوكيات الغلو والتشدد، مع استفحال النزوعات الطائفية والمذهبية الضيقة، لافناً إلى أن كينيات في المنقطة العربية «نشئت وتعمّقت وحدة شعوبها، وتحوّلت إلى فضائل وطوائف متحاربة على أرض الوطن الواحد».

وتابع بن عيسى موضحاً أنه «مهما يكن من حقيقة الأسباب والدوافع السياسية، التي أدت إلى هذه الحالة التراجعية، المتخكرة لقيم التسامح والتعايش، فإن

هذا الأمر «يجعل دورنا وواجبنا في إرساء قيم التسامح والتعايش ينسجم بمسؤولية مضاعفة تجاه بعضنا، وإزاء غريبتنا من الأمم والأعراق، والأديان والثقافات والحضارات»، مشيراً إلى أن الدليل على هذا الرأي هو ما تشهده المنطقة العربية والإسلامية من تنامي النزاعات والتوترات، ومظاهر يخبئ عليها من استمرار سلوكيات الغلو والتشدد، مع استفحال النزوعات الطائفية والمذهبية الضيقة، لافناً إلى أن كينيات في المنقطة العربية «نشئت وتعمّقت وحدة شعوبها، وتحوّلت إلى فضائل وطوائف متحاربة على أرض الوطن الواحد».

وتابع بن عيسى موضحاً أنه «مهما يكن من حقيقة الأسباب والدوافع السياسية، التي أدت إلى هذه الحالة التراجعية، المتخكرة لقيم التسامح والتعايش، فإن

هذا الأمر «يجعل دورنا وواجبنا في إرساء قيم التسامح والتعايش ينسجم بمسؤولية مضاعفة تجاه بعضنا، وإزاء غريبتنا من الأمم والأعراق، والأديان والثقافات والحضارات»، مشيراً إلى أن الدليل على هذا الرأي هو ما تشهده المنطقة العربية والإسلامية من تنامي النزاعات والتوترات، ومظاهر يخبئ عليها من استمرار سلوكيات الغلو والتشدد، مع استفحال النزوعات الطائفية والمذهبية الضيقة، لافناً إلى أن كينيات في المنقطة العربية «نشئت وتعمّقت وحدة شعوبها، وتحوّلت إلى فضائل وطوائف متحاربة على أرض الوطن الواحد».

وتابع بن عيسى موضحاً أنه «مهما يكن من حقيقة الأسباب والدوافع السياسية، التي أدت إلى هذه الحالة التراجعية، المتخكرة لقيم التسامح والتعايش، فإن

هذا الأمر «يجعل دورنا وواجبنا في إرساء قيم التسامح والتعايش ينسجم بمسؤولية مضاعفة تجاه بعضنا، وإزاء غريبتنا من الأمم والأعراق، والأديان والثقافات والحضارات»، مشيراً إلى أن الدليل على هذا الرأي هو ما تشهده المنطقة العربية والإسلامية من تنامي النزاعات والتوترات، ومظاهر يخبئ عليها من استمرار سلوكيات الغلو والتشدد، مع استفحال النزوعات الطائفية والمذهبية الضيقة، لافناً إلى أن كينيات في المنقطة العربية «نشئت وتعمّقت وحدة شعوبها، وتحوّلت إلى فضائل وطوائف متحاربة على أرض الوطن الواحد».

وتابع بن عيسى موضحاً أنه «مهما يكن من حقيقة الأسباب والدوافع السياسية، التي أدت إلى هذه الحالة التراجعية، المتخكرة لقيم التسامح والتعايش، فإن

هذا الأمر «يجعل دورنا وواجبنا في إرساء قيم التسامح والتعايش ينسجم بمسؤولية مضاعفة تجاه بعضنا، وإزاء غريبتنا من الأمم والأعراق، والأديان والثقافات والحضارات»، مشيراً إلى أن الدليل على هذا الرأي هو ما تشهده المنطقة العربية والإسلامية من تنامي النزاعات والتوترات، ومظاهر يخبئ عليها من استمرار سلوكيات الغلو والتشدد، مع استفحال النزوعات الطائفية والمذهبية الضيقة، لافناً إلى أن كينيات في المنقطة العربية «نشئت وتعمّقت وحدة شعوبها، وتحوّلت إلى فضائل وطوائف متحاربة على أرض الوطن الواحد».

وتابع بن عيسى موضحاً أنه «مهما يكن من حقيقة الأسباب والدوافع السياسية، التي أدت إلى هذه الحالة التراجعية، المتخكرة لقيم التسامح والتعايش، فإن

## مصر تؤكد مجدداً

## «محدودية» مواردها المائية

الحكومة المصرية ومنظمة «الفاو». وقال سويلم إن محدودية موارد المياه «فقت الدولة المصرية لتنفيذ مشروعات كبرى تهدف لتحقيق أقصى استفادة من الموارد المائية المحدودة، ورفع كفاءة استخدام المياه، وتعزيز العائد من وحدة المياه، وخدمة المتغنين خصوصاً المزارعين». ونوه الوزير المصري، بأهمية «التحول لنظم الري الحديث بعد عمل دراسة متكاملة تأخذ في الاعتبار جميع الأبعاد المائية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية ومراعاة نفقت الملكية الزراعية»، مشيراً إلى «المكاسب الإيجابية للتحول للري الحديث مثل زيادة الإنتاجية المحصولية، وتحسين نوعية المحاصيل المنتجة ورفع إمكانات التصدير، ورفع كفاءة الري الحقلية».

وتخشى مصر من نأثر حصتها في مياه نهر النيل، جراء السد الذي تقيمه إثيوبيا منذ عام 2011 على الرافد الرئيسي للنهر، وتطالب القاهرة، ومعها الخرطوم، باتفاق قانوني يُلزم بنظام عمليتي ملء وتشغيل السد، بينما تدفع إثيوبيا بإنشاء السد «الكهرمائي» بداعي حقها في التنمية عبر استغلال مواردها المائية.

وخلال اليومين الماضيين عادت حدة التصريحات بين المسؤولين المصريين والإثيوبيين إلى البروز، وفيما قالت القاهرة إنها «ستدافع عن مصالحها المائية»، في احتفالية أباها رفضت ما قالت إنه «تدويل» لأزمة السد. وشارك وزير الري المصري، في احتفالية توقيع اتفاقية تمويل مشروع «تعزيز الاستخدام المستدام للمياه في الزراعة» والممول من الحكومة اليابانية بالتعاون مع

الرائهن بشأن قضية (سد النهضة) الإثيوبية». ووفق بيان «الخارجية» المصرية، فقد حرص الجانب النرويجي على «تبادل وجهات النظر بشأن قضايا مشتركة مع الجانب المصري، كما قدم عرضاً لرؤيته بشأن الأزمة الروسية - الأوكرانية». وأشار الجانب المصري إلى «إدراكه واتفاقه مع ما أورضه من المنطقة، ومعالجة الكثير من القضايا مثل الأوضاع في ليبيا، وسوريا، والسودان، والقرن الأفريقي». كما عرض الجانب المصري «تطورات الموقف

## مسؤولون من الجانبين ناقشوا تعزيز التعاون

## جولة المشاورات المصرية - النرويجية الأولى تبحث الطاقة

الرائهن بشأن قضية (سد النهضة) الإثيوبية». ووفق بيان «الخارجية» المصرية، فقد حرص الجانب النرويجي على «تبادل وجهات النظر بشأن قضايا مشتركة مع الجانب المصري، كما قدم عرضاً لرؤيته بشأن الأزمة الروسية - الأوكرانية». وأشار الجانب المصري إلى «إدراكه واتفاقه مع ما أورضه من المنطقة، ومعالجة الكثير من القضايا مثل الأوضاع في ليبيا، وسوريا، والسودان، والقرن الأفريقي». كما عرض الجانب المصري «تطورات الموقف

الرائهن بشأن قضية (سد النهضة) الإثيوبية». ووفق بيان «الخارجية» المصرية، فقد حرص الجانب النرويجي على «تبادل وجهات النظر بشأن قضايا مشتركة مع الجانب المصري، كما قدم عرضاً لرؤيته بشأن الأزمة الروسية - الأوكرانية». وأشار الجانب المصري إلى «إدراكه واتفاقه مع ما أورضه من المنطقة، ومعالجة الكثير من القضايا مثل الأوضاع في ليبيا، وسوريا، والسودان، والقرن الأفريقي». كما عرض الجانب المصري «تطورات الموقف

الرائهن بشأن قضية (سد النهضة) الإثيوبية». ووفق بيان «الخارجية» المصرية، فقد حرص الجانب النرويجي على «تبادل وجهات النظر بشأن قضايا مشتركة مع الجانب المصري، كما قدم عرضاً لرؤيته بشأن الأزمة الروسية - الأوكرانية». وأشار الجانب المصري إلى «إدراكه واتفاقه مع ما أورضه من المنطقة، ومعالجة الكثير من القضايا مثل الأوضاع في ليبيا، وسوريا، والسودان، والقرن الأفريقي». كما عرض الجانب المصري «تطورات الموقف

الرائهن بشأن قضية (سد النهضة) الإثيوبية». ووفق بيان «الخارجية» المصرية، فقد حرص الجانب النرويجي على «تبادل وجهات النظر بشأن قضايا مشتركة مع الجانب المصري، كما قدم عرضاً لرؤيته بشأن الأزمة الروسية - الأوكرانية». وأشار الجانب المصري إلى «إدراكه واتفاقه مع ما أورضه من المنطقة، ومعالجة الكثير من القضايا مثل الأوضاع في ليبيا، وسوريا، والسودان، والقرن الأفريقي». كما عرض الجانب المصري «تطورات الموقف

الرائهن بشأن قضية (سد النهضة) الإثيوبية». ووفق بيان «الخارجية» المصرية، فقد حرص الجانب النرويجي على «تبادل وجهات النظر بشأن قضايا مشتركة مع الجانب المصري، كما قدم عرضاً لرؤيته بشأن الأزمة الروسية - الأوكرانية». وأشار الجانب المصري إلى «إدراكه واتفاقه مع ما أورضه من المنطقة، ومعالجة الكثير من القضايا مثل الأوضاع في ليبيا، وسوريا، والسودان، والقرن الأفريقي». كما عرض الجانب المصري «تطورات الموقف

الرائهن بشأن قضية (سد النهضة) الإثيوبية». ووفق بيان «الخارجية» المصرية، فقد حرص الجانب النرويجي على «تبادل وجهات النظر بشأن قضايا مشتركة مع الجانب المصري، كما قدم عرضاً لرؤيته بشأن الأزمة الروسية - الأوكرانية». وأشار الجانب المصري إلى «إدراكه واتفاقه مع ما أورضه من المنطقة، ومعالجة الكثير من القضايا مثل الأوضاع في ليبيا، وسوريا، والسودان، والقرن الأفريقي». كما عرض الجانب المصري «تطورات الموقف

الرائهن بشأن قضية (سد النهضة) الإثيوبية». ووفق بيان «الخارجية» المصرية، فقد حرص الجانب النرويجي على «تبادل وجهات النظر بشأن قضايا مشتركة مع الجانب المصري، كما قدم عرضاً لرؤيته بشأن الأزمة الروسية - الأوكرانية». وأشار الجانب المصري إلى «إدراكه واتفاقه مع ما أورضه من المنطقة، ومعالجة الكثير من القضايا مثل الأوضاع في ليبيا، وسوريا، والسودان، والقرن الأفريقي». كما عرض الجانب المصري «تطورات الموقف

الرائهن بشأن قضية (سد النهضة) الإثيوبية». ووفق بيان «الخارجية» المصرية، فقد حرص الجانب النرويجي على «تبادل وجهات النظر بشأن قضايا مشتركة مع الجانب المصري، كما قدم عرضاً لرؤيته بشأن الأزمة الروسية - الأوكرانية». وأشار الجانب المصري إلى «إدراكه واتفاقه مع ما أورضه من المنطقة، ومعالجة الكثير من القضايا مثل الأوضاع في ليبيا، وسوريا، والسودان، والقرن الأفريقي». كما عرض الجانب المصري «تطورات الموقف



## «التعاون الخليجي» يثمن جهود السعودية لحل الأزمة الروسية - الأوكرانية

الرياض، «الشرق الأوسط»

أشاد جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، بالجهود المحورية التي تقوم بها المملكة العربية السعودية في عملية الوساطة لحل أزمة الحرب الروسية - الأوكرانية. وثمن البديوي زيارات الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، وزير الخارجية السعودي، بتوجيه «حكيم» من القيادة السعودية، إلى روسيا الاتحادية وأوكرانيا لتقريب وجهات النظر والعمل على حل الأزمة. كما ثمنه الأمين العام، بالاجتماعات التي عقدها وزراء خارجية دول المجلس مع المسؤولين من الجانبين، مؤكداً أن دول التعاون الخليجي «كانت من أوائل الدول المبادرة بالدعوة إلى وقف إطلاق النار، والعمل على حل سياسي للأزمة الروسية - الأوكرانية، وتقديم المساعدات الإنسانية لتخفيف الآثار الناجمة عن الحرب، ودعم اتفاق استئناف صادرات الأذية، والتوسط لإطلاق وتبادل الأسرى والموقوفين». وأكد البديوي، أن «القيادة الحكيمة والنظرة الثاقبة» لقادة دول المجلس التعاون، تسعى دائماً لحل القضايا الإقليمية والعالمية بالطرق الدبلوماسية، بما يضمن حقوق جميع الأطراف المتنازعة، وفق ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، ويسهم في الحفاظ على السلام والأمن العالمي.

ومن جانب آخر، وبعد مضي 10 أيام على لقاء قصر جدها جمعته مع نظيره الأميركي أنتوني بلينكن، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس (الجمعة)، إنه تبادل حديثاً «بهاء» مع وزير الخارجية الأميركي، لكنه لم يسمع أي شيء جديد من واشنطن. وفي مقابلة مع التلفزيون الروسي الرسمي، قال لافروف إنهما تحدثا لـ10 دقائق وناقشا قضايا الأسلحة النووية والصراع في أوكرانيا، على هامش اجتماع وزراء خارجية «مجموعة العشرين» في الهند. وكان هذا أول لقاء بين الوزيرين منذ الاجتياح الروسي لأوكرانيا في فبراير (شباط) من العام الماضي. وقال لافروف: «حديثنا كان بقاءً، دون انفعالات، وتصافحتنا». وأضاف: «كل ما سمعته كان موقفاً تم التعبير عنه وتأكيد بالفعل علناً مرات عديدة من قبل. قدمت تقييمي الصادق والمفصل لمعاهدة (نيو ستارت)، ولماذا رأينا أنه من الضروري تعليقها». وعلق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مشاركة بلاده في معاهدة «نيو ستارت» للحد من الأسلحة النووية الشهر الماضي. وقالت موسكو أمس (الجمعة)، إنها لا تزال على اتصال بواشنطن بشأن المعاهدة، لكنها لا ترى احتمالاً كبيراً في العودة إليها.

الاستخبارات العسكرية إيليجيوس بولافيشيوس للصحافيين «روسيا كانت تكسب الأسلحة والمعدات» خلال السنوات الماضية. وأضاف: «نقدر أن مواردها تكفيها لعامين آخرين من حرب بالقوة نفسها التي نشهدها اليوم». ولفت إلى أن التقييم اعتمد على فرضية عدم تقديم أي دولة اجنبية مساعدات عسكرية لموسكو. وقال إن لدى روسيا احتياطات كبيرة مخزنة من الأسلحة، ما يسمح لها «بالحاق أضرار جسيمة وزيادة كلفة إعادة البناء».

وكان بولافيشيوس يتحدث إلى جانب نظيره في الاستخبارات المدنية خلال تقديم تقريرهما السنوي. وبالإضافة إلى التقديرات حول الموارد الروسية، ذكر التقرير أيضاً أن التعبئة الروسية العام الماضي كشفت عن أن الدعم الشعبي للحرب في أوكرانيا ليس بالحجم الذي حاولت آلة الدعاية أن تظهره». وأورد التقرير أن «عدم الرضا عن سياسات النظام باخذ حالياً شكلاً سلبياً، في الغالب، عبر تجنب التعبئة العامة والتذمر من سوء التصويب والفوضى في الجيش».

وأثار التقرير أيضاً احتمال أن يكون لإخفاقات روسيا في ساحة المعركة المزيد من التعبئة وأي تدهور مفاجئ للوضع الاقتصادي «عواقب سلبية على استقرار النظام». وتعد لبتوانيا العضو في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي من الداعمين الرئيسيين لأوكرانيا منذ بدء الغزو الروسي العام الماضي.

أعلنت الخارجية الروسية فرض عقوبات على 144 مسؤولاً وبرنامجاً في لاتفيا وليتوانيا وإستونيا، ينشطون في تمجيد النازية ومحاولات تزوير تاريخ الحرب العالمية الثانية، ومنحرفين في تسليح كييف. وأشارت الخارجية الروسية إلى أن قائمة المنع الروسية تشمل وزراء ونواباً برلمانيين وشخصيات عامة وصحافيين من دول البلطيق المذكورة، وأضافت: «تم إدراج الوزراء والبرلمانيين الأكثر عدائية في قائمة العقوبات الروسية» بحسب ما أوردته وكالة ناس الروسية.

## تقارير استخباراتية تشير إلى نقص في ذخيرة موسكو وتتوقع انخفاض الهجمات الصاروخية «فاغنر» تفتتح مراكز تجنيد في مدن روسية للقتال بأوكرانيا



صورة لمنطوعين من مرتزقة «فاغنر» وزعتها المجموعة وقالت إنها أخذت في مكان قريب من باخموت (رويترز)

ما يوسعهم... لكن ذلك لن يساعدهم. لن يفلتوا من المسؤولية عن كل ما فعلوه». ونفت روسيا مرارا استهداف المدنيين، وقالت وزارة الدفاع الروسية إنها شنت «ضربة انتقامية ضخمة» رداً على مدهامة عبر الحدود الأسبوع الماضي، وقالت إنها دمرت في الضربة قواعد لإطلاق الطائرات المسيرة أيضاً ستة من صواريخ تفوق سرعتها 500 كيلومتر في الساعة وتصنع وتصلىح الأسلحة، وتقول موسكو إن مثل تلك الضربات هدفها تقليل قدرة أوكرانيا على القتال. وتقول كييف إن الضربات الجوية ليس لها أي أغراض عسكرية وتهدف فحسب لإيذاء وتخويف المدنيين بما يشكل جريمة حرب. اتفق خبراء عسكريون على أن جهود روسيا المتقدمة في حربها ضد القوات الأوكرانية من المرجح أن تتعطل بشدة جراء نقص الذخيرة، وأفساد التحديث الاستخباراتي لمواصلة حربها في أوكرانيا بالقوة نفسها لعامين مقبلين، وقال رئيس

الصواريخ الروسية على مدن أوكرانية في أول هجمات من نوعها خلال أسابيع وتعدت بالصمود والتحدي، بينما استمرت قوات أوكرانية تدافع عن مدينة باخموت شرق البلاد لصد محاولات اختراق روسية. وقالت أوكرانيا إن دفاعاتها أسقطت العديد من الطائرات المسيرة والصواريخ، لكن روسيا أطلقت عليها أيضاً ستة من صواريخ تفوق سرعتها سرعة الصوت من منظومة كينغفال لم يكن بمقدورها وقفها بأي طريقة. وأكدت موسكو أنها استخدمت تلك الصواريخ في هجوم الخميس، وتلك الضربات واسعة النطاق على أهداف بعيدة عن جبهة القتال هي أول موجة من هذا النوع منذ منتصف فبراير (شباط)، وأنهت فترة هدوء في حملة غارات جوية استهدفت البنية التحتية المدنية الأوكرانية شنتها روسيا قبل خمسة أشهر.

وتسبب وإبل من الصواريخ فجر الخميس في قتل تسعة مدنيين على الأقل وقطع التيار الكهربائي عن عدة مدن، لكن ساد ارتياح عام بفضل تراجع خطر وقوع كارثة نووية في مفاعل زابوريجيا إثر إعادة الكهرباء للموقع بعد انقطاعها لفترة وجيزة عن شبكة الكهرباء الأوكرانية. وقال البيت الأبيض إن وإبل الصواريخ كان أمراً «مروعا» وإن واشنطن ستواصل تزويد أوكرانيا بقدرات دفاع جوي. أدانت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ما وصفته بالهجمات الصاروخية الروسية «العشوائية» على أوكرانيا، وقالت إن «استهداف» الكرملين للمدنيين والبنية التحتية للطاقة عمداً يمثل جريمة حرب، حسبما ذكرت وكالة بلومبرغ للأخبار، أمس الجمعة. وذكرت هيئة الأركان العامة الأوكرانية أن قواتها أسقطت 34 من 95 صاروخا التي تم إطلاقها في اليوم السابق.

وعبرت كييف عن اشمئزازها من استهداف مدنيين بعد سقوط المدينة.

كييف - موسكو، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس مجموعة فاغنر شبه العسكرية الروسية، الجمعة، فتح 58 مركزاً للتجنيد في 42 مدينة روسية، بينما يقف رجاله في الخطوط الأمامية للقتال الدامي في الهادف للسيطرة على باخموت في أوكرانيا. وقال يفغيني بريغوجين بحسب ما نقل عنه المكتب الإعلامي لشركته «كونتورد» على «تلغرام»، في 42 مدينة في الاتحاد الروسي، فتحت مراكز تجنيد لصالح فاغنر. ويأتي مقاتلون جدد إلى هناك، سيرافقوننا للدفاع عن بلادهم وعائلاتهم»، فيما قدرت تقارير استخباراتية أن جهود روسيا للتقدم في حربها ضد القوات الأوكرانية من المرجح أن تتعطل بشدة جراء نقص الذخيرة.

وقال الجيش الأوكراني، أمس الجمعة، إن جنوده صدوا ما زاد على مائة هجوم على مدى الساعات الأربع والعشرين الماضية في باخموت، وهي مدينة يتركز عليها هجوم القوات الروسية منذ أغسطس (آب).

وعلى أرض المعركة، شهد الأسبوع تحولاً ظاهراً في التوجه مع اتخاذ أوكرانيا قراراً بمواصلة القتال في باخموت وهي مدينة تحملت وطأة هجوم روسيا خلال الشتاء في أكثر معارك الحرب دموية. وتقول موسكو إن باخموت تشكل أهمية إذ تعتبرها خطوة لتأمين محيط منطقة دونباس وهي هدف أساسي للحرب. وبيئت تقارير غربية أن المدينة التي أصبحت مدمرة ليست لها قيمة استراتيجية كبيرة وإن القوات الروسية تضحى بالأرواح لمنح بوتين نصره الوحيد منذ إرسال مئات الآلاف من جنود الاحتياط للمعركة منذ نهاية العام الماضي. وقال أوليج جدانوف المحلل العسكري الأوكراني إن المدافعين عن باخموت أحبطوا محاولات روسية لتطويقها بالكامل من جهة الغرب. وصدمت الجبهة في الجنوب لعدة أيام لكن روسيا تمكنت من تحقيق بعض التقدم في قرى إلى الشمال من المدينة.

تتقدم

بأجمل التهاني والتبريكات بمناسبة

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لمقام خادم الحرمين الشريفين

## الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

## الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

والأسرة المائكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

متمنين لممكتنا الحبيبة المزيد من التقدم والازدهار

في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين

جعلهما الله عوناً و ذخراً لهذا البلد

# ASYAD

شركة أسياذ القابضة المحدودة  
ASYAD Holding Co. LTD



## حديث حول توسيع التحالفات... وكارثة الزلزال تتصدر الأجندة

## 14 مايو موعداً رسمياً للانتخابات الرئاسية والبرلمانية في تركيا



إردوغان يوقع على قرار تحديد موعد الانتخابات في أنقرة أمس (أ.ب)

يمكن الحديث عنه. وكان إينجه ترك الشعب الجمهوري وأسس حزبه الجديد بسبب خلافات مع كليتشدار أوغلو الذي سبق وحاول الترشح ضده على رئاسة الحزب. ولققت زيارة التهئية التي قام بها السياسيون البارزون الطان أويمان وحكمت شتين ورئيس الحزب الشعبي الديمقراطي الاجتماعي السابق مراد كارايالتشين، إلى حزب الشعب الجمهوري لتقديم التهئية بترشيح كمال كليتشدار أوغلو للرئاسة الأناضول. وتردد أنهم اقترحوا وضع أسماء كمرشحين في الانتخابات البرلمانية في قوائم حزب الشعب الجمهوري.

وبحسب نتائج أحدث استطلاع للرأي أجرته شركة «الف» في 26 ولاية تركية في 6 و7 مارس الحالي، حصل كليتشدار أوغلو على تأييد 55.1 في المائة من الأصوات، وإردوغان على 44.9 في المائة، ما يعني قدرة الأول على حسم الانتخابات الرئاسية من جولتها الأولى، حيث يتطلب الفوز بالحصول على نسبة 50 في المائة + 1 من أصوات الناخبين.

## كارثة الزلزال تقرض نفسها

وبدا أن كارثة زلزال في 6 فبراير (شباط) ستفرض نفسها على أجندة الانتخابات، حيث أكد إردوغان أن برنامج الانتخابي، برصفته مرشحاً للرئاسة، يتضمن تضميم جراح منكوبي الزلزال وتعويضهم عن الأضرار، وأن حكومته تهدف لإنعام بـ 319 ألف وحدة سكنية في مناطق الزلزال خلال عام واحد وتسليمها

إرهايباً، وأنه بات يقع في مركز الانشطة التي تستهدف وحدة البلاد مع شعبها. كما قررت المحكمة تأجيل الجلسة التي كان مقرراً عقدها للاستماع إلى الدفاع الشفهي للحزب في دعوى إغلاقه وحظر نشاط مئات من قياداته وأعضائه من 14 مارس (آذار) الحالي، إلى 11 أبريل (نيسان) المقبل، بناء على طلب الحزب.

ولمخ رئيس حزب «البلد» محرم إينجه، المنتسق عن حزب الشعب الجمهوري ومرشحه في انتخابات الرئاسة السابقة في 2018، إلى إمكانية قبول الانضمام إلى تحالف المعارضة، لكنه أوضح أنه لم يتلق أي عرض بعد، وحين تلقى العرض

حزب «الشعوب الديمقراطية» المؤيد للاكراد، وتحالف «العمل والحرية»، الذي يضم إلى جانبه 5 أحزاب يسارية، مؤشراً قوياً على دعم مرشح الطاوله للانتخابات الرئاسية كمال كليتشدار أوغلو. ويعد «الشعوب الديمقراطية» رقماً صعباً في الانتخابات في تركيا، وعلى الرغم من عدم وجوده بشكل رسمي ومباشر في تحالف المعارضة، لعب دوراً حاسماً في فوز «تحالف الأمة»، المؤلف من أحزاب «الشعب الجمهوري» و«الجيد» و«السماعة»، برئاسة عدد من البلديات الكبرى، في مقدمتها إسطنبول وأنقرة في الانتخابات المحلية في 2019.

ويملك الحزب كتلة تصويتية الوزاراء الراحل بولنت أجاويد قبل 37 عاماً، والذي يرأسه حالياً أوندر أكسكا، الذي تحدث عن إمكانية الانضمام إلى التحالف، وهاجم «طاوله السنة»، ووصفها بأنها مشروع لتدمير وحدة تركيا، وحزب «الوطن الأم»، وكلا الحزبين من الأحزاب الصغيرة حالياً التي ليس لها تمثيل بالبرلمان على الرغم من أنها كانت ضمن الأحزاب التي حكمت البلاد من قبل، وذلك في مواجهة «طاوله السنة» لأحزاب المعارضة التي تضم أحزاب «الشعب الجمهوري»، و«الجيد» و«السماعة»، برئاسة عدد من البلديات الكبرى، في مقدمتها إسطنبول وأنقرة في الانتخابات المحلية في 2019.

ويعتقد الحزب كتلة تصويتية الوزاراء الراحل بولنت أجاويد قبل 37 عاماً، والذي يرأسه حالياً أوندر أكسكا، الذي تحدث عن إمكانية الانضمام إلى التحالف، وهاجم «طاوله السنة»، ووصفها بأنها مشروع لتدمير وحدة تركيا، وحزب «الوطن الأم»، وكلا الحزبين من الأحزاب الصغيرة حالياً التي ليس لها تمثيل بالبرلمان على الرغم من أنها كانت ضمن الأحزاب التي حكمت البلاد من قبل، وذلك في مواجهة «طاوله السنة» لأحزاب المعارضة التي تضم أحزاب «الشعب الجمهوري»، و«الجيد» و«السماعة»، برئاسة عدد من البلديات الكبرى، في مقدمتها إسطنبول وأنقرة في الانتخابات المحلية في 2019.

ويعتقد الحزب كتلة تصويتية الوزاراء الراحل بولنت أجاويد قبل 37 عاماً، والذي يرأسه حالياً أوندر أكسكا، الذي تحدث عن إمكانية الانضمام إلى التحالف، وهاجم «طاوله السنة»، ووصفها بأنها مشروع لتدمير وحدة تركيا، وحزب «الوطن الأم»، وكلا الحزبين من الأحزاب الصغيرة حالياً التي ليس لها تمثيل بالبرلمان على الرغم من أنها كانت ضمن الأحزاب التي حكمت البلاد من قبل، وذلك في مواجهة «طاوله السنة» لأحزاب المعارضة التي تضم أحزاب «الشعب الجمهوري»، و«الجيد» و«السماعة»، برئاسة عدد من البلديات الكبرى، في مقدمتها إسطنبول وأنقرة في الانتخابات المحلية في 2019.

## جدل التحالفات

وجاء إعلان الموعد الرسمي للانتخابات في الوقت الذي تصاعد فيه الحديث عن احتمالات توسيع التحالفين، بعد اللقاءين اللذين عقدهما إردوغان مع كل من بهشلي وستينجي، الأربعاء والخميس على التوالي، وتصريح دستينجي بأن البرلمان على مفتوحة لكل الأحزاب التي تظهر الحساسية تجاه العمل بمبادئ تحالف الشعب، وأهمها الحفاظ على وجود الدولة، وسلامة الوطن واستقلاله ومستقبله.

وتصاعدت التكهونات بشأن توسيع تحالف الشعب، ليضم حزبين آخرين؛ هما حزب «اليسار الديمقراطي»، الذي أسسه رئيس

## تركيا تتوقع خطوات من السويد وفنلندا لتسريع موافقتها على انضمامهما إلى «الناتو»

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

اللزامة لمنع تمويل الإرهاب والترويج له والتجنيد والتخريب على العنف على وجه الخصوص، وأن تركيا تنتظر من البلدين تطبيق المذكرة الثلاثية المبرمة في مدريد بشكل كامل، وفي حال تم ذلك فإن عملية الانضمام إلى الناتو ستتقدم في اتجاه إيجابي.

وأشار إلى أن الوفد السويدي أبلغهم بأن الحكومة صدقت على مشروع قانون مكافحة الإرهاب، وأنه من المنتظر ألا يواجه عوائق كبيرة في البرلمان السويدي، وأن أنقرة ستتابع عقد اجتماع استثنائي للحكومة في البلدة التي تحطم الزورق في مناطقها التي توجه رسالة إلى الرأي العام بأنها تتابع هذه المسألة وتركز على إيجاد حلول تمنع تكرارها في المستقبل.

ويبينما حول سكان البلدة يتظاهرون احتجاجاً على مشاركة ميلوني، ويكررون النداءات المطالبة بإقالة وزير الداخلية الذي ألقى اللوم في تصريحاته الأولى على الآباء الذين يجازفون بحياتهم في هذه الرحلات المخوفة بكل أنواع المخاطر، عادت الحكومة الإيطالية لتظهر تشدها

رهنت تركيا مجدداً سرعة انضمام السويد وفنلندا إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو) بالخطوات التي يتخذها الدولتان الأوروبيتان، للالتزام بما ورد في مذكرة التفاهم الثلاثية وإزالة مخاوفها الأمنية. وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، إن الخطوات التي تتخذها السويد وفنلندا هي التي ستحدد سرعة ونطاق والإطار العام حول ما إذا كان انضمامهما إلى الناتو سيتم بطريقة مشتركة أم منفصلة.

ولوحث تركيا بالنظر في طلب السويد وفنلندا إلى الحلف على حدة، بعد احتجاجات استهدفت الرئيس رجب طيب إردوغان إضافة إلى تغاضي السلطات السويدية عن حرق نسخ من القرآن الكريم أمام السفارة التركية في ستوكهولم.

وعقد بقرق الناتو في بروكسل، الخميس، الاجتماع الثالث لآلية الثلاثية الدائمة التي أنشئت بموجب مذكرة التفاهم الموقعة بين الدول الثلاث على هامش قمة الناتو في مدريد في 28 يونيو (حزيران) الماضي، وسط خلافات مستمرة بشأن التزام السويد بتفنيذ ما جاء بها.

وعقب الاجتماع، قال كبير المفاوضين السويديين بشأن الانضمام للناتو، أوسكار ستينستروم، إن تركيا أقرب بأن بلده وفنلندا اتخذتا خطوات ملموسة لتلبية مخاوفها في ما يتعلق بمساعيهما للانضمام إلى الحلف. وذكر أن الدول الثلاث ستعقد اجتماعات أخرى، لكن لم يتم تحديد موعد.

وأكد كالين أن اجتماع الآلية المشتركة الدائمة جرى في أجواء إيجابية، مشيراً إلى أن الوفد التركي في الاجتماع ضم مسؤولين من وزارات العدل والخارجية والدفاع والداخلية وجهاز المخابرات.

وقال كالين إنه التقى الأمين العام للناتو، ينس ستولتنبرغ، وشكره على الدعم الذي قدمه الحلف لتركيا عقب كارثة الزلزال في 6 فبراير (شباط)، كما بحث معه قضايا أمنية راهنة، والحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا، مشيراً إلى أن اجتماع الآلية الثلاثية كان سعيداً قبل نحو شهرين لكن أنقرة علقتة إثر حادثة حرق نسخة القرآن الكريم في السويد، وأن الاجتماع عقد بعد تلبية الرئيس رجب طيب إردوغان طلباً لستولتنبرغ في هذا الخصوص.

أضاف: «بشكل عام استطيع أن أقول إن الاجتماع جرى في أجواء إيجابية، وقد أكدنا بشكل خاص لنظرنا السويديين والفنلنديين مرة أخرى هواجس تركيا الأمنية وتطلعاتها التي نعبّر عنها حتى اليوم».

وذكر كالين إن الاجتماع ناقش مرة أخرى في هذا الصدد نشاط تنظيمي حزب العمال الكردستاني وفتح الله غولن (الإرهابيين) في السويد وفنلندا، وأن الوفد التركي رجب طيب إردوغان الذي اتخذها البلدان بعض الخطوات التي اتخذها السويد في 2014، ولكن علينا أن نستغل الأمر من أجل تسريع العلاقات».

## بعد الكارثة التي أوقعت أكثر من 70 ضحية قبالة شواطئ كالابريا وتسببت بسيل انتقادات الحكومة الإيطالية تشدد قوانين مكافحة الهجرة غير الشرعية

في سياسة الهجرة، معلنة تدابير جديدة لإنزال عقوبات صارمة في حق الذين ينظمون هذه الرحلات، والذين يتقاضون بدلها في بلدان المنشأ، ومن يفقد الزورق حتى وصولها إلى الشواطئ الأوروبية. وقالت ميلوني إن الحكومة قررت إضافة فئة جديدة إلى القاتنون الجنائي، هي «القتل بالضرر بسبب الاتجار بالمهاجرين غير الشرعيين»، وحددت لها عقوبة بالسجن تتراوح بين عشرين وثلاثين عاماً.

وكانت السلطات الإيطالية اعتقلت في أعقاب هذه الكارثة الأخيرة، ثلاثة أشخاص شنته بضلوعهم في تنظيم رحلة الزورق الذي كان انطلق من ساحل إزمير التركي وعلى متنه ما يزيد على 200 مهاجر من أفغانستان وإيران وباكستان وسوريا.

وخلال المؤتمر الصحافي الذي عقدهتة رئيسة الوزراء الإيطالية بعد اجتماع الحكومة، وإلى جانبها نائبها الثاني والوزير الأسبق للداخلية ماتيو ساليفيني زعيم حزب «الرابطة» المعروف بتشدهه حيال ظاهرة الهجرة، أكدت

في سياسة الهجرة، معلنة تدابير جديدة لإنزال عقوبات صارمة في حق الذين ينظمون هذه الرحلات، والذين يتقاضون بدلها في بلدان المنشأ، ومن يفقد الزورق حتى وصولها إلى الشواطئ الأوروبية. وقالت ميلوني إن الحكومة قررت إضافة فئة جديدة إلى القاتنون الجنائي، هي «القتل بالضرر بسبب الاتجار بالمهاجرين غير الشرعيين»، وحددت لها عقوبة بالسجن تتراوح بين عشرين وثلاثين عاماً.

وكانت السلطات الإيطالية اعتقلت في أعقاب هذه الكارثة الأخيرة، ثلاثة أشخاص شنته بضلوعهم في تنظيم رحلة الزورق الذي كان انطلق من ساحل إزمير التركي وعلى متنه ما يزيد على 200 مهاجر من أفغانستان وإيران وباكستان وسوريا.

وخلال المؤتمر الصحافي الذي عقدهتة رئيسة الوزراء الإيطالية بعد اجتماع الحكومة، وإلى جانبها نائبها الثاني والوزير الأسبق للداخلية ماتيو ساليفيني زعيم حزب «الرابطة» المعروف بتشدهه حيال ظاهرة الهجرة، أكدت

في سياسة الهجرة، معلنة تدابير جديدة لإنزال عقوبات صارمة في حق الذين ينظمون هذه الرحلات، والذين يتقاضون بدلها في بلدان المنشأ، ومن يفقد الزورق حتى وصولها إلى الشواطئ الأوروبية. وقالت ميلوني إن الحكومة قررت إضافة فئة جديدة إلى القاتنون الجنائي، هي «القتل بالضرر بسبب الاتجار بالمهاجرين غير الشرعيين»، وحددت لها عقوبة بالسجن تتراوح بين عشرين وثلاثين عاماً.

وكانت السلطات الإيطالية اعتقلت في أعقاب هذه الكارثة الأخيرة، ثلاثة أشخاص شنته بضلوعهم في تنظيم رحلة الزورق الذي كان انطلق من ساحل إزمير التركي وعلى متنه ما يزيد على 200 مهاجر من أفغانستان وإيران وباكستان وسوريا.

في سياسة الهجرة، معلنة تدابير جديدة لإنزال عقوبات صارمة في حق الذين ينظمون هذه الرحلات، والذين يتقاضون بدلها في بلدان المنشأ، ومن يفقد الزورق حتى وصولها إلى الشواطئ الأوروبية. وقالت ميلوني إن الحكومة قررت إضافة فئة جديدة إلى القاتنون الجنائي، هي «القتل بالضرر بسبب الاتجار بالمهاجرين غير الشرعيين»، وحددت لها عقوبة بالسجن تتراوح بين عشرين وثلاثين عاماً.

وكانت السلطات الإيطالية اعتقلت في أعقاب هذه الكارثة الأخيرة، ثلاثة أشخاص شنته بضلوعهم في تنظيم رحلة الزورق الذي كان انطلق من ساحل إزمير التركي وعلى متنه ما يزيد على 200 مهاجر من أفغانستان وإيران وباكستان وسوريا.

وخلال المؤتمر الصحافي الذي عقدهتة رئيسة الوزراء الإيطالية بعد اجتماع الحكومة، وإلى جانبها نائبها الثاني والوزير الأسبق للداخلية ماتيو ساليفيني زعيم حزب «الرابطة» المعروف بتشدهه حيال ظاهرة الهجرة، أكدت

في سياسة الهجرة، معلنة تدابير جديدة لإنزال عقوبات صارمة في حق الذين ينظمون هذه الرحلات، والذين يتقاضون بدلها في بلدان المنشأ، ومن يفقد الزورق حتى وصولها إلى الشواطئ الأوروبية. وقالت ميلوني إن الحكومة قررت إضافة فئة جديدة إلى القاتنون الجنائي، هي «القتل بالضرر بسبب الاتجار بالمهاجرين غير الشرعيين»، وحددت لها عقوبة بالسجن تتراوح بين عشرين وثلاثين عاماً.

وكانت السلطات الإيطالية اعتقلت في أعقاب هذه الكارثة الأخيرة، ثلاثة أشخاص شنته بضلوعهم في تنظيم رحلة الزورق الذي كان انطلق من ساحل إزمير التركي وعلى متنه ما يزيد على 200 مهاجر من أفغانستان وإيران وباكستان وسوريا.

في سياسة الهجرة، معلنة تدابير جديدة لإنزال عقوبات صارمة في حق الذين ينظمون هذه الرحلات، والذين يتقاضون بدلها في بلدان المنشأ، ومن يفقد الزورق حتى وصولها إلى الشواطئ الأوروبية. وقالت ميلوني إن الحكومة قررت إضافة فئة جديدة إلى القاتنون الجنائي، هي «القتل بالضرر بسبب الاتجار بالمهاجرين غير الشرعيين»، وحددت لها عقوبة بالسجن تتراوح بين عشرين وثلاثين عاماً.

وكانت السلطات الإيطالية اعتقلت في أعقاب هذه الكارثة الأخيرة، ثلاثة أشخاص شنته بضلوعهم في تنظيم رحلة الزورق الذي كان انطلق من ساحل إزمير التركي وعلى متنه ما يزيد على 200 مهاجر من أفغانستان وإيران وباكستان وسوريا.

وخلال المؤتمر الصحافي الذي عقدهتة رئيسة الوزراء الإيطالية بعد اجتماع الحكومة، وإلى جانبها نائبها الثاني والوزير الأسبق للداخلية ماتيو ساليفيني زعيم حزب «الرابطة» المعروف بتشدهه حيال ظاهرة الهجرة، أكدت

في سياسة الهجرة، معلنة تدابير جديدة لإنزال عقوبات صارمة في حق الذين ينظمون هذه الرحلات، والذين يتقاضون بدلها في بلدان المنشأ، ومن يفقد الزورق حتى وصولها إلى الشواطئ الأوروبية. وقالت ميلوني إن الحكومة قررت إضافة فئة جديدة إلى القاتنون الجنائي، هي «القتل بالضرر بسبب الاتجار بالمهاجرين غير الشرعيين»، وحددت لها عقوبة بالسجن تتراوح بين عشرين وثلاثين عاماً.

وكانت السلطات الإيطالية اعتقلت في أعقاب هذه الكارثة الأخيرة، ثلاثة أشخاص شنته بضلوعهم في تنظيم رحلة الزورق الذي كان انطلق من ساحل إزمير التركي وعلى متنه ما يزيد على 200 مهاجر من أفغانستان وإيران وباكستان وسوريا.

في سياسة الهجرة، معلنة تدابير جديدة لإنزال عقوبات صارمة في حق الذين ينظمون هذه الرحلات، والذين يتقاضون بدلها في بلدان المنشأ، ومن يفقد الزورق حتى وصولها إلى الشواطئ الأوروبية. وقالت ميلوني إن الحكومة قررت إضافة فئة جديدة إلى القاتنون الجنائي، هي «القتل بالضرر بسبب الاتجار بالمهاجرين غير الشرعيين»، وحددت لها عقوبة بالسجن تتراوح بين عشرين وثلاثين عاماً.

وكانت السلطات الإيطالية اعتقلت في أعقاب هذه الكارثة الأخيرة، ثلاثة أشخاص شنته بضلوعهم في تنظيم رحلة الزورق الذي كان انطلق من ساحل إزمير التركي وعلى متنه ما يزيد على 200 مهاجر من أفغانستان وإيران وباكستان وسوريا.

وخلال المؤتمر الصحافي الذي عقدهتة رئيسة الوزراء الإيطالية بعد اجتماع الحكومة، وإلى جانبها نائبها الثاني والوزير الأسبق للداخلية ماتيو ساليفيني زعيم حزب «الرابطة» المعروف بتشدهه حيال ظاهرة الهجرة، أكدت

في سياسة الهجرة، معلنة تدابير جديدة لإنزال عقوبات صارمة في حق الذين ينظمون هذه الرحلات، والذين يتقاضون بدلها في بلدان المنشأ، ومن يفقد الزورق حتى وصولها إلى الشواطئ الأوروبية. وقالت ميلوني إن الحكومة قررت إضافة فئة جديدة إلى القاتنون الجنائي، هي «القتل بالضرر بسبب الاتجار بالمهاجرين غير الشرعيين»، وحددت لها عقوبة بالسجن تتراوح بين عشرين وثلاثين عاماً.

وكانت السلطات الإيطالية اعتقلت في أعقاب هذه الكارثة الأخيرة، ثلاثة أشخاص شنته بضلوعهم في تنظيم رحلة الزورق الذي كان انطلق من ساحل إزمير التركي وعلى متنه ما يزيد على 200 مهاجر من أفغانستان وإيران وباكستان وسوريا.

في سياسة الهجرة، معلنة تدابير جديدة لإنزال عقوبات صارمة في حق الذين ينظمون هذه الرحلات، والذين يتقاضون بدلها في بلدان المنشأ، ومن يفقد الزورق حتى وصولها إلى الشواطئ الأوروبية. وقالت ميلوني إن الحكومة قررت إضافة فئة جديدة إلى القاتنون الجنائي، هي «القتل بالضرر بسبب الاتجار بالمهاجرين غير الشرعيين»، وحددت لها عقوبة بالسجن تتراوح بين عشرين وثلاثين عاماً.

وكانت السلطات الإيطالية اعتقلت في أعقاب هذه الكارثة الأخيرة، ثلاثة أشخاص شنته بضلوعهم في تنظيم رحلة الزورق الذي كان انطلق من ساحل إزمير التركي وعلى متنه ما يزيد على 200 مهاجر من أفغانستان وإيران وباكستان وسوريا.

في سياسة الهجرة، معلنة تدابير جديدة لإنزال عقوبات صارمة في حق الذين ينظمون هذه الرحلات، والذين يتقاضون بدلها في بلدان المنشأ، ومن يفقد الزورق حتى وصولها إلى الشواطئ الأوروبية. وقالت ميلوني إن الحكومة قررت إضافة فئة جديدة إلى القاتنون الجنائي، هي «القتل بالضرر بسبب الاتجار بالمهاجرين غير الشرعيين»، وحددت لها عقوبة بالسجن تتراوح بين عشرين وثلاثين عاماً.

وكانت السلطات الإيطالية اعتقلت في أعقاب هذه الكارثة الأخيرة، ثلاثة أشخاص شنته بضلوعهم في تنظيم رحلة الزورق الذي كان انطلق من ساحل إزمير التركي وعلى متنه ما يزيد على 200 مهاجر من أفغانستان وإيران وباكستان وسوريا.

في سياسة الهجرة، معلنة تدابير جديدة لإنزال عقوبات صارمة في حق الذين ينظمون هذه الرحلات، والذين يتقاضون بدلها في بلدان المنشأ، ومن يفقد الزورق حتى وصولها إلى الشواطئ الأوروبية. وقالت ميلوني إن الحكومة قررت إضافة فئة جديدة إلى القاتنون الجنائي، هي «القتل بالضرر بسبب الاتجار بالمهاجرين غير الشرعيين»، وحددت لها عقوبة بالسجن تتراوح بين عشرين وثلاثين عاماً.

وكانت السلطات الإيطالية اعتقلت في أعقاب هذه الكارثة الأخيرة، ثلاثة أشخاص شنته بضلوعهم في تنظيم رحلة الزورق الذي كان انطلق من ساحل إزمير التركي وعلى متنه ما يزيد على 200 مهاجر من أفغانستان وإيران وباكستان وسوريا.

في سياسة الهجرة، معلنة تدابير جديدة لإنزال عقوبات صارمة في حق الذين ينظمون هذه الرحلات، والذين يتقاضون بدلها في بلدان المنشأ، ومن يفقد الزورق حتى وصولها إلى الشواطئ الأوروبية. وقالت ميلوني إن الحكومة قررت إضافة فئة جديدة إلى القاتنون الجنائي، هي «القتل بالضرر بسبب الاتجار بالمهاجرين غير الشرعيين»، وحددت لها عقوبة بالسجن تتراوح بين عشرين وثلاثين عاماً.

وكانت السلطات الإيطالية اعتقلت في أعقاب هذه الكارثة الأخيرة، ثلاثة أشخاص شنته بضلوعهم في تنظيم رحلة الزورق الذي كان انطلق من ساحل إزمير التركي وعلى متنه ما يزيد على 200 مهاجر من أفغانستان وإيران وباكستان وسوريا.

في سياسة الهجرة، معلنة تدابير جديدة لإنزال عقوبات صارمة في حق الذين ينظمون هذه الرحلات، والذين يتقاضون بدلها في بلدان المنشأ، ومن يفقد الزورق حتى وصولها إلى الشواطئ الأوروبية. وقالت ميلوني إن الحكومة قررت إضافة فئة جديدة إلى القاتنون الجنائي، هي «القتل بالضرر بسبب الاتجار بالمهاجرين غير الشرعيين»، وحددت لها عقوبة بالسجن تتراوح بين عشرين وثلاثين عاماً.

وكانت السلطات الإيطالية اعتقلت في أعقاب هذه الكارثة الأخيرة، ثلاثة أشخاص شنته بضلوعهم في تنظيم رحلة الزورق الذي كان انطلق من ساحل إزمير التركي وعلى متنه ما يزيد على 200 مهاجر من أفغانستان وإيران وباكستان وسوريا.

في سياسة الهجرة، معلنة تدابير جديدة لإنزال عقوبات صارمة في حق الذين ينظمون هذه الرحلات، والذين يتقاضون بدلها في بلدان المنشأ، ومن يفقد الزورق حتى وصولها إلى الشواطئ الأوروبية. وقالت ميلوني إن الحكومة قررت إضافة فئة جديدة إلى القاتنون الجنائي، هي «القتل بالضرر بسبب الاتجار بالمهاجرين غير الشرعيين»، وحددت لها عقوبة بالسجن تتراوح بين عشرين وثلاثين عاماً.

وكانت السلطات الإيطالية اعتقلت في أعقاب هذه الكارثة الأخيرة، ثلاثة أشخاص شنته بضلوعهم في تنظيم رحلة الزورق الذي كان انطلق من ساحل إزمير التركي وعلى متنه ما يزيد على 200 مهاجر من أفغانستان وإيران وباكستان وسوريا.

في سياسة الهجرة، معلنة تدابير جديدة لإنزال عقوبات صارمة في حق الذين ينظمون هذه الرحلات، والذين يتقاضون بدلها في بلدان المنشأ، ومن يفقد الزورق حتى وصولها إلى الشواطئ الأوروبية. وقالت ميلوني إن الحكومة قررت إضافة فئة جديدة إلى القاتنون الجنائي، هي «القتل بالضرر بسبب الاتجار بالمهاجرين غير الشرعيين»، وحددت لها عقوبة بالسجن تتراوح بين عشرين وثلاثين عاماً.

وكانت السلطات الإيطالية اعتقلت في أعقاب هذه الكارثة الأخيرة، ثلاثة أشخاص شنته بضلوعهم في تنظيم رحلة الزورق الذي كان انطلق من ساحل إزمير التركي وعلى متنه ما يزيد على 200 مهاجر من أفغانستان وإيران وباكستان وسوريا.

في سياسة الهجرة، معلنة تدابير جديدة لإنزال عقوبات صارمة في حق الذين ينظمون هذه الرحلات، والذين يتقاضون بدلها في بلدان المنشأ، ومن يفقد الزورق حتى وصولها إلى الشواطئ الأوروبية. وقالت ميلوني إن الحكومة قررت إضافة فئة جديدة إلى القاتنون الجنائي، هي «القتل بالضرر بسبب الاتجار بالمهاجرين غير الشرعيين»، وحددت لها عقوبة بالسجن تتراوح بين عشرين وثلاثين عاماً.

وكانت السلطات الإيطالية اعتقلت في أعقاب هذه الكارثة الأخيرة، ثلاثة أشخاص شنته بضلوعهم في تنظيم رحلة الزورق الذي كان انطلق من ساحل إزمير التركي وعلى متنه ما يزيد على 200 مهاجر من أفغانستان وإيران وباكستان وسوريا.



## زعيم كوريا الشمالية يأمر بتكثيف المناورات تحسباً لـ «حرب حقيقية»

سيول، «الشرق الأوسط»  
أمر الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون جيشه بتكثيف مناوراته العسكرية تحسباً لـ «حرب حقيقية»، وذلك خلال تدريب على إطلاق صواريخ حضرته ابنته. وفي وقت سابق هذا الأسبوع، أتمت كوريا الشمالية الولايات المتحدة بتأجيل التوتر «عمداً»، بينما حذرت كيم يو جونج، شقيقة كيم التي تتمتع بنفوذ كبير، من أن أي اعتراض أميركي للصواريخ التي تختبرها بيونغ يانغ سيُعتبر «إعلان حرب واضحاً».

ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية، أمس الجمعة، عن كيم قوله إن على كوريا الشمالية أن «تتخف بشكل منظم تدريبات المحاكاة المختلفة تحسباً لحرب حقيقية في طرق متنوعة وفي أوضاع مختلفة». وأمر الزعيم الكوري الشمالي الذي أشرف على التدريب العسكري الجديد، الجنود بالاستعداد لـ «مهمتين استراتيجيتين: الأولى هي ردع حرب والثانية هي إطلاق حرب». وأظهرت مشاهد بثتها الوكالة الكورية الرسمية الجمعة إطلاق وحدة هواسونغ المدزبة على «مهمات ضربات»، ستة صواريخ بشكل متزامن. وأشارت الوكالة إلى أن الوحدة «أطلقت وإبلا قويا (من الصواريخ) على المياه المستهدفة لبحر كوريا الغربي». في اليوم السابق، أعلن الجيش الكوري الجنوبي أنه رصد إطلاق كوريا الشمالية صاروخاً

التعاقس الفرنسي عن العمل على الحد البحري. كان سوناك أكد، في بيان، أن «تاريخنا الطويل وتجاورنا ورؤيتنا المشتركة للتحديات العالمية تعني أن الشراكة الوثيقة بين المملكة المتحدة وفرنسا ليست مهمة فحسب بل أساسية... بينما نواجه تهديدات جديدة وغير مسبوقة، من الضروري تعزيز أسس تحالفنا لتكون جاهزين لمواجهة تحديات المستقبل»، في تصريحات قد تتجدد الغيوم المحيطة بـ «الاتفاقية الودية» التي تحدد العلاقات الفرنسية - البريطانية.

ونادراً ما كانت هذه العلاقات جيدة بين ماكرون ورئيس الوزراء السابق بورييس جونسون، وشهدت مزيداً من التراجع في عهد ليز تراس القصر خلفاً لجونسون، لا سيما مع رفضها لبعض الوقت أن تحدد ما إذا كان الرئيس الفرنسي «صديقاً أو عدواً» للمملكة المتحدة.

وحسم سوناك الأمر، الجمعة، في مقابلة مع صحيفة «الويفغارو» بالقول إن ماكرون عمل خلية استخباراتية مشتركة فرنسية بريطانية. في المقابل تمكن 46 ألف شخص من عبور المناسخ العام الماضي. وتم التطرق إلى هذا الموضوع بعد أيام قليلة من طرح الحكومة البريطانية، الثلاثاء، مشروع قانون متخير للجدل لتقييد الحق في اللجوء بشكل كبير ادانته الأمم المتحدة بشدة. لكن قبل القمة، قللت باريس من أهميته، بينما تراجعت لندن عن انتقاداتها السابقة لبعض



ماكرون وسوناك يتصافحان خلال مؤتمر صحفي مشترك في باريس أمس (أ.ب)

قيادة جديد يجمع لأول مرة فرقتا... و500 عنصر إضافي جديد يقومون بدوريات على الشواطئ الفرنسية». وأضاف أن الإجراءات ستستكمل بمزيد من الطائرات المسيرة وتقنيات مراقبة أخرى «الزيادة معدل اعتراض» مرابك المهاجرين. وأكد الرئيس الفرنسي أن البلدين يريدان «التحرك معاً» في محاربة الهجرة غير النظامية «وإدراك القضايا الإنسانية» و«الحساسية المفرطة لهذه الموضوعات». وذكر أنه في 2022 تم «منع» أكثر من 1300 عملية

2025 و209 ملايين يورو في 2026 - 2026». ووقع البلدان، العام الماضي، اتفاقاً جديداً في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) للعمل معاً لمنع عبور المهاجرين بحر المانش. لكن التمويل كان مخططاً حتى 2023 فقط. وقال ماكرون: «قررنا اليوم الاستثمار في هذا الاتجاه بطريقة عملية جداً وملتزمة وواعية للطبيعة المشتركة لمسؤوليتنا». وفي مؤتمر صحفي، تحدث سوناك بالتفصيل عن الاتفاق. وقال: «نعلن عن مركز احتجاز جديد في شمال فرنسا ومركز

بها ملك بريطانيا تشارلز الثالث إلى فرنسا في أول رحلة له إلى الخارج وعائق الرئيس الفرنسي رئيس الوزراء البريطاني على درج قصر الإليزيه، قبل بدء محادثات لتعزيز مكافحة الهجرة غير القانونية والتعاون في مجال الدفاع والمساعدات العسكرية لأوكرانيا. وقال بيان نُشر في ختام القمة الفرنسية البريطانية: «في السنوات الثلاث المقبلة ستبلغ مساهمة المملكة المتحدة 141 مليون يورو في 2023 - 2024، و191 مليون يورو في 2024 -

انكشعت الغيوم من سماء العلاقات الفرنسية - البريطانية التي تلبدت خلال خمس سنوات. واستبق رئيس الوزراء البريطاني وصوله إلى باريس في إطار القمة الفرنسية - البريطانية 36 ليؤكّد أهمية الشراكة الاستراتيجية مع فرنسا، معلناً بعكس رئيسة الحكومة السابقة ليز تراس أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «صديق حقيقي» لبريطانيا، وأنه يتبادل معه الرسائل النصية بما في ذلك حول مباريات كرة القدم. وللتدليل على أهمية القمة، اصطحب رئيسي سوناك معه الوزراء الرئيسيين السبعة (الدفاع، والخارجية، والداخلية، والاقتصاد...) لمناقشة الملفات الأساسية وعلى رأسها الحرب الروسية على أوكرانيا وملف الهجرات والتعاون الدفاعي وقطاع الطاقة.

جاء سوناك وزوجاه تحذوهم الرغبة في دفع فرنسا لمزيد من التعاون في موضوع مواجهة تدفق الهجرات غير الشرعية من الشواطئ الفرنسية باتجاه مدينة دوفر بر (القتال الإنجليزي)، وترجمة التفاهم الأخير بين الجانبين الذي تم التوصل إليه في الخريف الماضي إلى واقع ووضع حد لحملة الاتهامات المتبادلة وتحميل كل طرف المسؤولية إلى الطرف الآخر. واستقبل ماكرون في باريس، الجمعة، «صديقه» سوناك قبل يومًا من زيارة دولة سيقوم

## بوتين سارع إلى تهنته ونؤه بـ «مساهمته الشخصية في تعزيز العلاقات»

## شي جينبينغ يفوز بولاية ثالثة غير مسبوقه رئيساً للصين

«لديه حقاً رؤية للصين، يريد أن تصبح الصين أقوى بلد في العالم» وسارع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي تعتبر بلاده شريكاً اقتصادياً وديبلوماسياً وثيقاً للصين، إلى توجيه «تهانئه الصادقة» إلى شي جينبينغ وقال في رسالة نشرها الكرملين إن «روسيا تقدر بشكل كبير مساهمتكم الشخصية في تعزيز العلاقات (...) بين بلدينا».

### أشهر صعبة

كانت الأشهر الأخيرة صعبة على شي جينبينغ؛ إذ شهدت الصين مظاهرات ضخمة في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) احتجاجاً على سياسة «صفر كوفيد»، تلته موجة من الوفيات عقب التخلي عن هذه الاستراتيجية الصحية في ديسمبر.

كما أن ثنائي قوة اقتصادية في العالم تواجه الكثير من التحديات، أبرزها تباطؤ النمو وانخفاض معدل الولادات، وتراجع صورة الصين في العالم في السنوات الأخيرة. وعلى الساحة الدولية، فإن العلاقات مع الولايات المتحدة حول موضوعات كثيرة، من تايوان إلى معاملة المسلمين الأيوغور، مروراً بالخصومة في المجال التكنولوجي.



شي جينبينغ يؤدي اليمين رئيساً للصين أمس (أ.ب)

الأول، بعد احتجاجات غير مالوفة إلى حد كبير على مستوى البلاد ضد هذه السياسة. وتكلل إعادة انتخاب شي، الجمعة، مساراً سياسياً شهد صعوده من مسؤول سياسي غير معروف من الجمهور إلى الزعيم الصيني الأكثر نفوذاً منذ عقود. غير أن الكاتب والصحافي السويدي أدريان جيج الذي كتب سيرته شي جينبينغ، اعتبر أن الإتراء الشخصي ليس حافزه الأول. وقال:

العديد من الوزراء والمسؤولين الآخرين. وستختتم الدورة البرلمانية السنوية، وهي الأولى منذ أن أنهت الصين سياسة «صفر كوفيد» الصارمة، يوم الاثنين. وخلال جلسة أمس الجمعة، لم يضع شي وعشرات من كبار القادة الآخرين على المنصة الكمامات. لكن الحضور في القاعة التزموا بوضعها. وأنهت الصين فجأة سياسة «صفر كوفيد» في ديسمبر (كانون

أطراف الحديث مع رئيس الوزراء المنتظر لي تشيانغ، المقرر تأكيد تعيينه في ثاني أكبر منصب في البلاد، اليوم السبت، وهو المنصب الذي يجعل المسؤول السابق للحزب في شغها وحليف شي المقرب مسؤولاً عن إدارة الاقتصاد. كما سيتم انتخاب أو تعيين مسؤولين آخرين وافق عليهم شي في مناصب حكومية رئيسية خلال بداية الأسبوع المقبل، مثل نواب رئيس الوزراء ورئيس بنك الشعب الصيني

بكين، «الشرق الأوسط»

فاز شي جينبينغ، أمس الجمعة، بولاية ثالثة غير مسبوقه رئيساً للصين إثر عملية تصويت في البرلمان، ليوطد موقعه كقوى زعيم لهذا البلد منذ أجيال. وكانت نتيجة عملية التصويت واضحة: إذ انتخب بـ2952 صوتاً مقابل عدم تصويت أي نائب ضده وعدم امتناع أي نائب عن التصويت. ولم تكن هناك أي شكوك حول نتيجة الاقتراع؛ إذ تقوم الجمعية الوطنية الشعبية عملياً بالمصادقة على قرارات الحزب الشيوعي الحاكم. ومنحه النواب ولاية رئاسية جديدة لخمس سنوات أيضاً.

ونصبت الرئيس في الصين شرفي إلى حد كبير، لكن المنصب القوي الذي يتمتع به شي (69 عاماً) جرى تصديده في أكتوبر (تشرين الأول) عندما اختير مجدداً أميناً عاماً للجنة المركزية للحزب الشيوعي لخمس سنوات أخرى. وأدى الرئيس الصيني على نسخة من الدستور معلناً «أقسام أن أكون... مخلصاً للوطن والشعب... وأن أعمل جاهداً لبناء بلد اشتراكي معاصر كبير يكون مزدهراً وقوياً وديمقراطياً». وتصويت الجمعة، بصبح شي جينبينغ الرئيس أطول فترة في تاريخ الصين الحديث. خلال التصويت، تجاذب شي

## سقوط 8 قتلى بينهم الجاني

## هجوم يستهدف مركز «شهود يهوه» في هامبورغ

برلين، راغدة بهتام

في واحدة من أشنع الجرائم التي تشهدها مدينة هامبورغ، بحسب وصف وزير داخلية الولاية، قتل مسلح 7 أشخاص داخل كنيسة لجموعه «شهود يهوه»، وأصاب 8 آخرين، 4 منهم في حالة خطيرة، قبل أن يطلق النار على نفسه. واستبعت السلطات الألمانية دوافع إرهابية، وتحدثت عن دوافع انتقامية لدى الجاني البالغ من العمر 35 عاماً، وهو ألماني، مثله مثل كل ضحاياها.

ودخل الرجل إلى الكنيسة أثناء تجمع قرابة 50 شخصاً كانوا يصلون، وبدأ بإطلاق النار عليهم. وأعلن وزير داخلية الولاية أندي غروته أن الجاني هرب إلى الطوابق العلوية لحظرة وصول الشرطة إلى مكان الحادث، وأطلق النار على نفسه.

وقال إن الشرطة وصلت بعد 4 دقائق فقط من بدء الرجل إطلاق النار في التاسعة ليلاً، بعد أن كانت وحدة منها قريبة جداً من المكان «عن طريق الصدفة». واستنجد رجال الشرطة بسرعة أن الوضع خطير، ولا يمكن الترتيب، فاطلقوا النار على الباب الخارجي ودخلوا المبنى الذي كان يُسمع منه طلقات ناروية. وأشار وزير الداخلية إلى أن سرعة تجاوب الشرطة ساعد على منع

وقوع المزيد من الضحايا. وخرج قرابة الـ20 شخصاً من داخل الكنيسة التي شهدت الحادث من دون تعرضهم لأي أذى. وأعلن المحققون أن الضحايا هم 4 رجال وسيدتان وجنيت قتل داخل أحياء والدته التي نجت. والسيدة التي أطلق الجاني النار على بطنها كانت حاملاً في شهرها السابع. كما قتل إحدى السيدات، وهي جالسة خارج المبنى داخل سيارتها، بعد أن أطلق الجاني عليها النار قبل دخوله الكنيسة.

وحسب الشرطة، فإن الجاني يدعى فيليب ف.، وأنه كان ينتمي لجماعة «شهود يهوه»، إلا أنه طرد منها قبل عام ونصف عام، ولم يكن على توافق مع الجماعة عندما غادرها. وكان الجاني يحمل سلاحاً مرخصاً حصل عليه في ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي. وأشار المحققون إلى أن الجاني يبدو أن الشرطة حصلت على

ربما لم يكن في حالة تسمح له بالحصول على ترخيص لحمل سلاح لأنه ربما كان يعاني من أمراض عقلية غير مشخصة. ويبدو أن الشرطة حصلت على معلومات من شخص لم يكشف عن هويته، تتعلق فيليب، وتشير إلى أنه ربما يعاني من أمراض عقلية، ما يدعو لمراجعة ترخيص السلاح الذي حصل عليه. وأرسل الرجل المجهول الهوية برسالة للشرطة يقول فيها إن فيليب كان «غاضباً

## يسعى إلى ضرائب أكبر على الأثرياء والشركات الكبرى لدعم الطبقات الوسطى

## بايدن يكشف خطته للموازنة من ولاية بنسلفانيا المتأرجحة انتخابياً

واشنطن، علي بردى  
افتتح الرئيس الأمريكي جو بايدن، معركة كانت متوقعة مع خصومه في شأن مشروعه لموازنة فلكية تصل قيمتها إلى 6,8 تريليون دولار، وتطمح إلى خفض العجز بـ2,9 تريليون دولار خلال العشر المقبلة، ووصفها البعض بأنها ترقى إلى برنامج حملة لانتخابات عام 2024 الرئاسية. وفي وقت تتعرض فيه الحكومة الفيدرالية لتخلف عن تسديد الفواتير المتوجبة عليها بسبب الخلافات بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي على رفع سقف الدين العام. واختار الرئيس بايدن، ولاية بنسلفانيا المتأرجحة انتخابياً، لتكثف قواعدهم للعبة في شأن ترشحه المتوقع للانتخابات الرئاسية مجدداً، ولكن أيضاً في سياق محاولة لاستدعاء الجمهوريين

في مجلس النواب الذين يتطلعون بتخفيضات حادة في الإنفاق مقابل رفع الحد القانوني لاقتراض، علماً بأن الحزب الجمهوري لم يقدم أي عرض مضاد حتى الآن، بخلاف اعتراضهم القاطع على خطط الرئيس الديمقراطي لزيادة الضرائب على الأثرياء، فيما يمكن أن يشمل العجز الفكري لحملة الانتخابية. وأقر بايدن خلال إعلانه مشروعه للموازنة من فيلادلفيا، الذي اقترحه الرئيس بايدين ليس كأولويات الجمهوريين. ولكنه قال: «وضعت الجزء الأكبر من موازنتي للتو. ويجب على الجمهوريين في الكونغرس أن يفعلوا الشيء نفسه. ثم يمكننا الجلوس ونرى أين نختلف». ومع ذلك، شكك الرئيس الأثرياء من أجل تمويل برامج الطبقة المتوسطة وكبار السن والعائلات. وستتجم 4,7 تريليون دولار من الضرائب المرتفعة، مع توفير 800



بايدن يلتقط صورة سيلفي مع مؤيدي له في فيلادلفيا، أول من أمس (أ.ب)

مليار دولار. وكذلك سترتفع 400 ألف دولار سنوياً. ومؤم بايدين حذاً أدنى جديداً للضريبة بنسبة 25 في المائة على الأسر التي تمتلك أكثر من مائة

يمكن أن تأتي على حساب عائلات الطبقة الوسطى. وتساءل: «كيف سيجعلون الحساب الرياضي يعمل؟ ما الذي سيقطعونه؟» ومع استبعاد تمرير حزمة أولويات بايدين الضريبية والإنفاق في مجلس النواب، حيث يسيطر الجمهوريون على الغالبية، أو حتى في مجلس الشيوخ، حيث يتمتع الديمقراطيون بميزة ضئيلة، رأى رئيس مجلس النواب الجمهوري كيفين مكارتي، أن خفض العجز الذي اقترحه الرئيس بايدين ليس كافياً. وقال: «يبدو أنها ستشكل أكبر حكومة في التاريخ. لا أعتقد أن هذا ما نحتاج إليه في هذا الوقت». بالإضافة إلى خفض العجز، تدور موازنة بايدين للسنتين العشر المقبلة حول فكرة فرض ضرائب على الأثرياء من أجل تمويل برامج الطبقة المتوسطة وكبار السن والعائلات. وستتجم 4,7 تريليون دولار من الضرائب المرتفعة، مع توفير 800

مليار دولار إضافية من التغييرات في هذه البرامج. وتشمل الزيادات الضريبية التراجع عن تخفيضات ضريبية أقرت عام 2017 في عهد الرئيس السابق دونالد ترمب، على



ورفضتها غالبية أعضاء مجلس النواب (البرلمان)، تقضي بتشكيل لجنة توجيهية رفيعة المستوى تجمع كل أصحاب المصلحة، والمؤسسات، والشخصيات، وزعماء القبائل، وتكون مهمتها الوصول بالبلاد إلى الانتخابات العامة المنتظرة.

بعثة الأمم المتحدة للدعم بالبلاد (أونسميل)، خصوصاً ما قد يُقدّم عليه الدبلوماسي السنغالي، من إجراءات، ربما تهدد بقاء بعض السياسة في المشهد العام. الخطة الأممية، التي لم يُبد «المجلس الأعلى للدولة» في ليبيا رأيه فيها حتى الآن،

تحركت المياه الراكدة في بحر السياسة الليبية قليلاً، باتجاه «الخطة الأممية» الجديدة، التي تستهدف إجراء الانتخابات الرئاسية والتجديدية قبيل نهاية العام الجاري، إلا أن حالة من الخوف والترقب اتسعت حول طرح عبد الله باتيلي، رئيس

## وسط ضغوط دولية على الساسة لـ«تقديم تنازلات»

# ليبيا تترقب نتائج «الخطة الأممية» الجديدة

القاهرة: جمال جوهر

بالتوافق حول الأمور ذات الصلة، مثل تأمين الانتخابات، واعتماد ميثاق شرف للمرشحين جميعاً، بالإضافة إلى تيسير اعتماد إطار قانوني وجدول زمني ملزم لإجراء الانتخابات في 2023. وهو ما أدى إلى جمود العملية السياسية، في ظل عجز «مجلس الدولة» والبرلمان عن تجاوز خلافاتهما، بإنجاز قوانين الانتخابات المنتظرة. ويرى عدد من هؤلاء أن أمام المبعوث الأممي عبد الله باتيلي، فرصة لاستغلال تزايد الزخم الدولي المتعاظم مع مبادرته، بالمسارعة في إعلان تشكيلها، رغم الانقسام والمخاوف الاستباقية بشأنها.

### فقدان شرعية المؤسسات

المبعوث الأممي، الذي تسلّم مهامه في طرابلس العاصمة منذ قرابة 5 أشهر، فضل أن يُعهد لمبادرته من زاوية أن «النجبة السياسية في ليبيا تعيش أزمة شرعية حقيقية»، وأفاد في إحاطته الأخيرة أمام مجلس الأمن الدولي في 27 فبراير (شباط) الماضي، بأن «غالبية مؤسسات الدولة فقدت شرعيتها منذ سنوات، ولا بد أن يتصدر حل أزمة الشرعية العام لزاماً للمحثة بشأن ليبيا، هذه أولويات الفاعلين السياسيين الراغبين في تغيير الوضع القائم». رؤية باتيلي تتماثل في أن أصل العملية السياسية طال أكثر منذ المبعوث الأممي في 2011، ولم تعد تلي تطورات العملية السياسية طال أكثر من يقودهم، وإلى بث الروح في مؤسساتهم السياسية؛ لذا لخص «بانتهاج أزمة الشرعية» بـ«انتهاج أزمة التفويض للمجلسين بموجب انتخابهما».

### البرلمان والمجلس الأعلى

من جهة ثانية، وعلى الرغم من أن الخطة الأممية، لم تنمّر لليوم شيئاً ملموساً على أرض الواقع، فإنها نجحت في تحريك موقف «المجلس الأعلى للدولة»، برئاسة خالد المشري، في التعاطي مع التعديل الذي لا يزال يتردد في الانتخابات، الذي من المرجح أن يُعهد لإجراء الانتخابات، وهذا أرغعه متابعون إلى «مخاوفهم من سحب الدعم الأممي للمساواة من تحت أقدامه» وأقدام مجلسه. «غير أن المشري، قال إن مجلسه -مجلسه- لم يرفض مبادرته باتيلي، حتى الآن»، بل «يمكن الموازنة» بينها والتعديل الدستوري الـ13، الذي وافق عليه بغالبية الضخمة. وامتداداً لحالة الرضا للتعديل الدستوري، وخصوصاً في غرب البلاد، وجه الحبيب الأممي، وزير

بناظر ساسة لبيبيون إلى أهمية «الخطة الأممية» المنتظرة، كونها تأتي عقب عام ونيف، من فشل الاستحقاق السابق نهاية عام 2021. وهو ما أدى إلى جمود العملية السياسية، في ظل عجز «مجلس الدولة» والبرلمان عن تجاوز خلافاتهما، بإنجاز قوانين الانتخابات المنتظرة. ويرى عدد من هؤلاء أن أمام المبعوث الأممي عبد الله باتيلي، فرصة لاستغلال تزايد الزخم الدولي المتعاظم مع مبادرته، بالمسارعة في إعلان تشكيلها، رغم الانقسام والمخاوف الاستباقية بشأنها.

المبعوث الأممي، الذي تسلّم مهامه في طرابلس العاصمة منذ قرابة 5 أشهر، فضل أن يُعهد لمبادرته من زاوية أن «النجبة السياسية في ليبيا تعيش أزمة شرعية حقيقية»، وأفاد في إحاطته الأخيرة أمام مجلس الأمن الدولي في 27 فبراير (شباط) الماضي، بأن «غالبية مؤسسات الدولة فقدت شرعيتها منذ سنوات، ولا بد أن يتصدر حل أزمة الشرعية العام لزاماً للمحثة بشأن ليبيا، هذه أولويات الفاعلين السياسيين الراغبين في تغيير الوضع القائم». رؤية باتيلي تتماثل في أن أصل العملية السياسية طال أكثر منذ المبعوث الأممي في 2011، ولم تعد تلي تطورات العملية السياسية طال أكثر من يقودهم، وإلى بث الروح في مؤسساتهم السياسية؛ لذا لخص «بانتهاج أزمة الشرعية» بـ«انتهاج أزمة التفويض للمجلسين بموجب انتخابهما».

وفق متابعين، فإن باتيلي لم يابه المعاداة النخبية السياسية له - كما حصل مع أسلافه - بعدما وصفها بأنها «تعيش أزمة شرعية»، بقدر ما سعى إلى وضع الجميع أمام مسؤولياتها، لذا شدد على أن تنفيذ الانتخابات يتطلب «توافقاً وطنياً وإسراعاً» بتطويع على التأييد والمشاركة الفاعلين لطيف أوسع من الأطراف المعنية، بما في ذلك المؤسسات الوطنية، والشخصيات السياسية، والأطراف الأمنية، وزعماء القبائل (...). كذلك رد المبعوث على مخاوف البعض بشأن ماهية اللجنة المرتقب الإعلان عنها، وقال: «إن الآلية المقترحة ستعمل على الجمع بين مختلف الأطراف الليبية المعنية؛ للحد من

## القاهرة... ومرجعية «الصخيرات»

• وسط تباين المواقف الدولية حيال «الخطة الأممية» لليبيا، بين مؤيد ومتحفظ ورافض، جاء الموقف المصري، الذي عبر عنه سامح شكري وزير الخارجية، ليؤكد دعم القاهرة الكامل لمسار الحل الليبي - الليبي، ورفضها «أي إملاءات خارجية تتجاوز دور المؤسسات الليبية». شكري، الذي تكلم لدى تسلمه رئاسة الدورة الـ159 لمجلس وزراء الخارجية للجامعة العربية، أعاد تأكيد مرجعية «اتفاق الصخيرات»، ودعوة الأطراف المخترطة في الأزمة الليبية جميعاً إلى الالتزام بهذه الخطة، التي قال إنه «لا بد من تعديلها». وهو التوجه الذي في مواجهة أي تغيير قد ينتج عن الخطة الأعلى للدولة، ودلل شكري على هذا التوجه بأن «محااولات اختلاق البات مستحدثة تهدف إلى إرباك المشهد من أجل تكريس الوضع القائم». ووصف إصدار مجلس النواب التعديل الدستوري الثالث عشر للإعلان الدستوري، وموافقة المجلس الأعلى للدولة عليه، بـ«التطور المهم والجزاهري».

ورأى الوزير المصري، أن «التعديل يسهم في استيفاء الإطار الدستوري والقانوني اللازم لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بالتزامن، في أقرب وقت تحت إشراف (حكومة محايمة) تُعطي المصالح العليا لولة ليبيا».



مجلس الأمن يصغي لإحاطة باتيلي

أصبحت جاهزة للتفنيذ.

التنفيذية لإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية، ودعمها الإجراءات المتخذة من طرف البعثة، التي وصفها بأنها «تعمل بشكل جاد ومتواصل مع الأطراف الدولية للوصول إلى انتخابات، وتحديث القاعدة الدستورية لتكون جاهزة لاستكمال حلم الليبيين».

وقبل أن ينتهي أسبوع حافل بالبعثات الدولية، بضغط دولي على «الأطراف الفاعلة» بالبلاد لتحريك المياه ليبييا لكل من أميركا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا وفرنسا والقادة الليبيين، عقب لقاءهم الليبية، بالعاصمة طرابلس، الأربعاء الماضي، على تقديم الخنازلات اللازمة لإجراء الانتخابات وتمكين الشعب الليبي من اختيار قيادته. ووجبات الضغط الدولي، تدفع أطراف ليبية باتجاه ضرورة إجراء الانتخابات المرتقب وفقاً للتوجه الأممي، وفي هذا الإطار تمسك 51 حزباً وكونتوا سياسياً بحق مشاركتها في إيجاد حل سياسي يقضي إلى إجراء الانتخابات، وإقامة نقلة تعددية وديمقراطية.

ووجهت الأحزاب، رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وأعضاء مجلس الأمن الدولي، ضمنها مطالبات بان الأجسام السياسية الحاكمة الحالية «فاقدة للشرعية»، وهدت إلى أن «ليبيا وخارجها من يسعى لبقاء الوضع السياسي الحالي؛ لضمان بقاء مصالحهم ومكتسباتهم».

وفي وقت سابق دعا المشري إلى تشكيل «مجلس وحدة مصفرة» لمدة محددة، «لإجراء الانتخابات» وعودة إلى باتيلي، فقد التقى أيضاً كلاً من عبد الحميد الديبية، ومحمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي، في لقاءين منفصلين إحاطتهما خلالها بما أسفرت عنه اللقاءات الخارجية، في أعقاب الجلسة الأخيرة لمجلس الأمن.

وانتهز الديبية الفرصة ليؤكد «جاهزية حكومته وأدواتها

للعملية الانتخابية حتى الانتهاء منها واعتماد نتائجها النهائية، والتنسيق مع حكومته لإنجاح الاستحقاق المنتظر.

هذا، وعقب إعلان مبادرة باتيلي، سارع الديبية إلى إبداء تمسكه «بمطرح أي قاعدة دستورية للاستفتاء الشعبي». وأبدى استعداد له للنخيل عن منصبه إذا تم الاتفاق على قوانين الانتخابات.

ولم ينس أن يشير إلى رفضه «عودة الحكم العسكري»، معتبراً أن «ليبيا ضيّعت سنوات في الأحكام العسكرية... وأي عسكري يريد الحكم يجب أن يخلع بدلته العسكرية قبل دخول الانتخابات»، في إشارة إلى حفتر.

مع هذا رأى بلقاسم قزيط، عضو المجلس الأعلى للدولة، في تصريحات سبقت لإعلام محلية، أن «قائمة الشروط واللاءات التي أعلنتها الديبية تؤكد استمرار تمسكه بالبقاء في السلطة. إنه يريد أن يبقى في السلطة أطول مدة ممكنة». وتابع أن مجلسه «يقبل

بأي توافق يوصل إلى انتخابات... والمواطن سبقت من الجميع سواء الحكومة أو البرلمان أو مجلس الدولة»، واختتم بأن خطاب الديبية «ليس بجديد، لكنه حالياً لا يحل أي قيمة سياسية أو قانونية له».

أما الجهادي، عضو البرلمان، فتطرق إلى أن «الجوانب التشريعية وإعداد خريطة الطريق هما من اختصاص البرلمان ومجلس الدولة الاستشاري»، وأن الأخير «أعلن موافقته على القاعدة، ما يعني أنها



عبد الله باتيلي

المؤسسات المنوط بها مهام جسام لإنجاح أي عملية انتخابية وسياسية». وبينما رحب بدعم المجتمع الدولي حق الشعب الليبي في إجراء انتخابات حرة ونزيهة، وتضمن دور البعثة الأممية، فإنه أكد الملكية الليبية للعملية السياسية.

أما عن الديبية، الذي غالباً ما يردد برغبته في إجراء انتخابات ليبية، فينتهمه معارضوه «بوضع العراقيل في طريقها». وكان الديبية قد استبق إحاطة باتيلي فوجه خطاباً رسمياً إلى أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، دعاه فيه لتقديم المساعدة التقنية والفنية إلى حكومته لتنفيذ الاستحقاق الانتخابي. وطالبه أيضاً بإرسال فريق لتقييم الاحتياجات الخاصة بالانتخابات، ومراقبين دوليين

للثقافة الليبي الأسبق والقيادي في مصراته، انتقادات للمشري؛ بسبب موافقته على «التعديل الدستوري». وعزم الأمين من قناة المشري بوصفه قيادياً إخوانياً قائلاً: «لو راجعنا قائمة الداعمين لك، ومن وافقوا على التعديل عرفنا أن الإرادة الإخوانية تقف وراء كل ما تهرول نحوه؛ للتمترس بالسلطة باعتبارها جماعة مخططة للإرادة الوطنية».

من جانبه، وسع المشري - الذي حرص خلال الفترة الماضية على الإقتراب من عقيلة حفتر القائد العام لـ«الجيش الوطني الليبي» - وتكلم عن إمكانية «وضع نص قانوني يمنع من تعهدوا في ملحق جنيف من الترشح للانتخابات المقبلة»، في إشارة إلى الديبية.

وأرد أن مجلسه «لن يقبل أي قوانين انتخابية إلا بالتوافق بين لجنتي مجلسي النواب والدولة» المنصوص عليها في التعديل الدستوري. ولفت إلى أن باتيلي «يوافقه الرأي في فكرة عدم ترشح مزدوجي الجنسية للرئاسة، لكنه يقول إنهم يجب أن يُمنحوا فرصة للترشح».

بالمن، انتقد مجلس النواب إحاطة باتيلي بحجة تجاهلها تعطيل انعقاد جلسة مجلس الدولة من قبل القوى «التي أفضلت الانتخابات عام 2021»، وكونها لم تشر لـ«الفشل الذي لحق بقاقي

الثقافة الليبي الأسبق والقيادي في مصراته، انتقادات للمشري؛ بسبب موافقته على «التعديل الدستوري». وعزم الأمين من قناة المشري بوصفه قيادياً إخوانياً قائلاً: «لو راجعنا قائمة الداعمين لك، ومن وافقوا على التعديل عرفنا أن الإرادة الإخوانية تقف وراء كل ما تهرول نحوه؛ للتمترس بالسلطة باعتبارها جماعة مخططة للإرادة الوطنية».

من جانبه، وسع المشري - الذي حرص خلال الفترة الماضية على الإقتراب من عقيلة حفتر القائد العام لـ«الجيش الوطني الليبي» - وتكلم عن إمكانية «وضع نص قانوني يمنع من تعهدوا في ملحق جنيف من الترشح للانتخابات المقبلة»، في إشارة إلى الديبية.

وأرد أن مجلسه «لن يقبل أي قوانين انتخابية إلا بالتوافق بين لجنتي مجلسي النواب والدولة» المنصوص عليها في التعديل الدستوري. ولفت إلى أن باتيلي «يوافقه الرأي في فكرة عدم ترشح مزدوجي الجنسية للرئاسة، لكنه يقول إنهم يجب أن يُمنحوا فرصة للترشح».

بالمن، انتقد مجلس النواب إحاطة باتيلي بحجة تجاهلها تعطيل انعقاد جلسة مجلس الدولة من قبل القوى «التي أفضلت الانتخابات عام 2021»، وكونها لم تشر لـ«الفشل الذي لحق بقاقي

الثقافة الليبي الأسبق والقيادي في مصراته، انتقادات للمشري؛ بسبب موافقته على «التعديل الدستوري». وعزم الأمين من قناة المشري بوصفه قيادياً إخوانياً قائلاً: «لو راجعنا قائمة الداعمين لك، ومن وافقوا على التعديل عرفنا أن الإرادة الإخوانية تقف وراء كل ما تهرول نحوه؛ للتمترس بالسلطة باعتبارها جماعة مخططة للإرادة الوطنية».

من جانبه، وسع المشري - الذي حرص خلال الفترة الماضية على الإقتراب من عقيلة حفتر القائد العام لـ«الجيش الوطني الليبي» - وتكلم عن إمكانية «وضع نص قانوني يمنع من تعهدوا في ملحق جنيف من الترشح للانتخابات المقبلة»، في إشارة إلى الديبية.

وأرد أن مجلسه «لن يقبل أي قوانين انتخابية إلا بالتوافق بين لجنتي مجلسي النواب والدولة» المنصوص عليها في التعديل الدستوري. ولفت إلى أن باتيلي «يوافقه الرأي في فكرة عدم ترشح مزدوجي الجنسية للرئاسة، لكنه يقول إنهم يجب أن يُمنحوا فرصة للترشح».

بالمن، انتقد مجلس النواب إحاطة باتيلي بحجة تجاهلها تعطيل انعقاد جلسة مجلس الدولة من قبل القوى «التي أفضلت الانتخابات عام 2021»، وكونها لم تشر لـ«الفشل الذي لحق بقاقي

الثقافة الليبي الأسبق والقيادي في مصراته، انتقادات للمشري؛ بسبب موافقته على «التعديل الدستوري». وعزم الأمين من قناة المشري بوصفه قيادياً إخوانياً قائلاً: «لو راجعنا قائمة الداعمين لك، ومن وافقوا على التعديل عرفنا أن الإرادة الإخوانية تقف وراء كل ما تهرول نحوه؛ للتمترس بالسلطة باعتبارها جماعة مخططة للإرادة الوطنية».

من جانبه، وسع المشري - الذي حرص خلال الفترة الماضية على الإقتراب من عقيلة حفتر القائد العام لـ«الجيش الوطني الليبي» - وتكلم عن إمكانية «وضع نص قانوني يمنع من تعهدوا في ملحق جنيف من الترشح للانتخابات المقبلة»، في إشارة إلى الديبية.

وأرد أن مجلسه «لن يقبل أي قوانين انتخابية إلا بالتوافق بين لجنتي مجلسي النواب والدولة» المنصوص عليها في التعديل الدستوري. ولفت إلى أن باتيلي «يوافقه الرأي في فكرة عدم ترشح مزدوجي الجنسية للرئاسة، لكنه يقول إنهم يجب أن يُمنحوا فرصة للترشح».

بالمن، انتقد مجلس النواب إحاطة باتيلي بحجة تجاهلها تعطيل انعقاد جلسة مجلس الدولة من قبل القوى «التي أفضلت الانتخابات عام 2021»، وكونها لم تشر لـ«الفشل الذي لحق بقاقي

الثقافة الليبي الأسبق والقيادي في مصراته، انتقادات للمشري؛ بسبب موافقته على «التعديل الدستوري». وعزم الأمين من قناة المشري بوصفه قيادياً إخوانياً قائلاً: «لو راجعنا قائمة الداعمين لك، ومن وافقوا على التعديل عرفنا أن الإرادة الإخوانية تقف وراء كل ما تهرول نحوه؛ للتمترس بالسلطة باعتبارها جماعة مخططة للإرادة الوطنية».

من جانبه، وسع المشري - الذي حرص خلال الفترة الماضية على الإقتراب من عقيلة حفتر القائد العام لـ«الجيش الوطني الليبي» - وتكلم عن إمكانية «وضع نص قانوني يمنع من تعهدوا في ملحق جنيف من الترشح للانتخابات المقبلة»، في إشارة إلى الديبية.

وأرد أن مجلسه «لن يقبل أي قوانين انتخابية إلا بالتوافق بين لجنتي مجلسي النواب والدولة» المنصوص عليها في التعديل الدستوري. ولفت إلى أن باتيلي «يوافقه الرأي في فكرة عدم ترشح مزدوجي الجنسية للرئاسة، لكنه يقول إنهم يجب أن يُمنحوا فرصة للترشح».

بالمن، انتقد مجلس النواب إحاطة باتيلي بحجة تجاهلها تعطيل انعقاد جلسة مجلس الدولة من قبل القوى «التي أفضلت الانتخابات عام 2021»، وكونها لم تشر لـ«الفشل الذي لحق بقاقي

الثقافة الليبي الأسبق والقيادي في مصراته، انتقادات للمشري؛ بسبب موافقته على «التعديل الدستوري». وعزم الأمين من قناة المشري بوصفه قيادياً إخوانياً قائلاً: «لو راجعنا قائمة الداعمين لك، ومن وافقوا على التعديل عرفنا أن الإرادة الإخوانية تقف وراء كل ما تهرول نحوه؛ للتمترس بالسلطة باعتبارها جماعة مخططة للإرادة الوطنية».

من جانبه، وسع المشري - الذي حرص خلال الفترة الماضية على الإقتراب من عقيلة حفتر القائد العام لـ«الجيش الوطني الليبي» - وتكلم عن إمكانية «وضع نص قانوني يمنع من تعهدوا في ملحق جنيف من الترشح للانتخابات المقبلة»، في إشارة إلى الديبية.

وأرد أن مجلسه «لن يقبل أي قوانين انتخابية إلا بالتوافق بين لجنتي مجلسي النواب والدولة» المنصوص عليها في التعديل الدستوري. ولفت إلى أن باتيلي «يوافقه الرأي في فكرة عدم ترشح مزدوجي الجنسية للرئاسة، لكنه يقول إنهم يجب أن يُمنحوا فرصة للترشح».

بالمن، انتقد مجلس النواب إحاطة باتيلي بحجة تجاهلها تعطيل انعقاد جلسة مجلس الدولة من قبل القوى «التي أفضلت الانتخابات عام 2021»، وكونها لم تشر لـ«الفشل الذي لحق بقاقي

الثقافة الليبي الأسبق والقيادي في مصراته، انتقادات للمشري؛ بسبب موافقته على «التعديل الدستوري». وعزم الأمين من قناة المشري بوصفه قيادياً إخوانياً قائلاً: «لو راجعنا قائمة الداعمين لك، ومن وافقوا على التعديل عرفنا أن الإرادة الإخوانية تقف وراء كل ما تهرول نحوه؛ للتمترس بالسلطة باعتبارها جماعة مخططة للإرادة الوطنية».

من جانبه، وسع المشري - الذي حرص خلال الفترة الماضية على الإقتراب من عقيلة حفتر القائد العام لـ«الجيش الوطني الليبي» - وتكلم عن إمكانية «وضع نص قانوني يمنع من تعهدوا في ملحق جنيف من الترشح للانتخابات المقبلة»، في إشارة إلى الديبية.

وأرد أن مجلسه «لن يقبل أي قوانين انتخابية إلا بالتوافق بين لجنتي مجلسي النواب والدولة» المنصوص عليها في التعديل الدستوري. ولفت إلى أن باتيلي «يوافقه الرأي في فكرة عدم ترشح مزدوجي الجنسية للرئاسة، لكنه يقول إنهم يجب أن يُمنحوا فرصة للترشح».

بالمن، انتقد مجلس النواب إحاطة باتيلي بحجة تجاهلها تعطيل انعقاد جلسة مجلس الدولة من قبل القوى «التي أفضلت الانتخابات عام 2021»، وكونها لم تشر لـ«الفشل الذي لحق بقاقي

الثقافة الليبي الأسبق والقيادي في مصراته، انتقادات للمشري؛ بسبب موافقته على «التعديل الدستوري». وعزم الأمين من قناة المشري بوصفه قيادياً إخوانياً قائلاً: «لو راجعنا قائمة الداعمين لك، ومن وافقوا على التعديل عرفنا أن الإرادة الإخوانية تقف وراء كل ما تهرول نحوه؛ للتمترس بالسلطة باعتبارها جماعة مخططة للإرادة الوطنية».

من جانبه، وسع المشري - الذي حرص خلال الفترة الماضية على الإقتراب من عقيلة حفتر القائد العام لـ«الجيش الوطني الليبي» - وتكلم عن إمكانية «وضع نص قانوني يمنع من تعهدوا في ملحق جنيف من الترشح للانتخابات المقبلة»، في إشارة إلى الديبية.

وأرد أن مجلسه «لن يقبل أي قوانين انتخابية إلا بالتوافق بين لجنتي مجلسي النواب والدولة» المنصوص عليها في التعديل الدستوري. ولفت إلى أن باتيلي «يوافقه الرأي في فكرة عدم ترشح مزدوجي الجنسية للرئاسة، لكنه يقول إنهم يجب أن يُمنحوا فرصة للترشح».

بالمن، انتقد مجلس النواب إحاطة باتيلي بحجة تجاهلها تعطيل انعقاد جلسة مجلس الدولة من قبل القوى «التي أفضلت الانتخابات عام 2021»، وكونها لم تشر لـ«الفشل الذي لحق بقاقي

## المبادرات الأممية... محاولات متكررة لتفكيك الأزمة الليبية

الذي رعته البعثة الأممية في جنيف في انتخاب سلطة تنفيذية مؤقتة في فبراير 2022 مكونة من «المجلس الرئاسي» بقيادة محمد المنفي، و«الحكومة الوحدة» برئاسة عبد الحميد الديبية، مهتمتها تجهيز البلاد لإجراء انتخابات عامة، وتعطلت العملية السياسية الرامية لحل الصراع منذ انهيار الاستحقاق الذي كان مقرراً لإجراءه قبل نهاية عام 2021. بسبب خلافات قواعدية وتنظيمية.

في 7 مارس (آذار) 2022، اقترحت المستشارة الأممية حينها ستيغاني وليامز (أميركية)، تشكيل لجنة من 6 أعضاء من مجلس النواب ومنظهم من «المجلس الأعلى للدولة»، على أن تجتمع في أي مكان يتم التوافق عليه، للعمل لمدة أسبوعين على وضع «قاعدة دستورية» فتتح الطريق نحو إجراء الانتخابات. بعد اجتماعات عدة فشلت اللجنة، فدخلت البلاد، ولا تزال، حالة جمود سياسي.

والكونغو الديمقراطية. يعتبر ساسة لبيبيون أن الأزمة الليبية شهدت بعض الحلحلة بعد تعيين اللباني غسان سلامة مبعوثاً في يونيو (حزيران) 2017. وبعد قرابة 3 أشهر من اللقاءات والمشاورات وجلسات الاستماع مع الأطراف السياسية والمؤسسات المجتمعية في معظم المدن الليبية، طرح سلامة «خريطة طريق» لحل الأزمة في ليبيا. وتكوّنت تلك الخريطة من 3 مراحل، تبدأ بتعديل «اتفاق الصخيرات»، ثم عقد «مؤتمر وطني جامع» تحت رعاية أممية لفتح الباب أمام الذين استبعدوا أو همشوا أنفسهم، والأطراف التي تحجم عن الانضمام إلى العملية السياسية. وفي الرابع من أبريل 2019 شّن المشير خليفة حفتر عملية عسكرية على العاصمة طرابلس، وأفضلت مبادرة سلامة، التي لم تسلم من الاعتراض والاققسام حولها.

نجح «ملتقى الحوار السياسي» والكونغو الديمقراطية. يعتبر ساسة لبيبيون أن الأزمة الليبية شهدت بعض الحلحلة بعد تعيين اللباني غسان سلامة مبعوثاً في يونيو (حزيران) 2017. وبعد قرابة 3 أشهر من اللقاءات والمشاورات وجلسات الاستماع مع الأطراف السياسية والمؤسسات المجتمعية في معظم المدن الليبية، طرح سلامة «خريطة طريق» لحل الأزمة في ليبيا. وتكوّنت تلك الخريطة من 3 مراحل، تبدأ بتعديل «اتفاق الصخيرات»، ثم عقد «مؤتمر وطني جامع» تحت رعاية أممية لفتح الباب أمام الذين استبعدوا أو همشوا أنفسهم، والأطراف التي تحجم عن الانضمام إلى العملية السياسية. وفي الرابع من أبريل 2019 شّن المشير خليفة حفتر عملية عسكرية على العاصمة طرابلس، وأفضلت مبادرة سلامة، التي لم تسلم من الاعتراض والاققسام حولها.

نجح «ملتقى الحوار السياسي» والكونغو الديمقراطية. يعتبر ساسة لبيبيون أن الأزمة الليبية شهدت بعض الحلحلة بعد تعيين اللباني غسان سلامة مبعوثاً في يونيو (حزيران) 2017. وبعد قرابة 3 أشهر من اللقاءات والمشاورات وجلسات الاستماع مع الأطراف السياسية والمؤسسات المجتمعية في معظم المدن الليبية، طرح سلامة «خريطة طريق» لحل الأزمة في ليبيا. وتكوّنت تلك الخريطة من 3 مراحل، تبدأ بتعديل «اتفاق الصخيرات»، ثم عقد «مؤتمر وطني جامع» تحت رعاية أممية لفتح الباب أمام الذين استبعدوا أو همشوا أنفسهم، والأطراف التي تحجم عن الانضمام إلى العملية السياسية. وفي الرابع من أبريل 2019 شّن المشير خليفة حفتر عملية عسكرية على العاصمة طرابلس، وأفضلت مبادرة سلامة، التي لم تسلم من الاعتراض والاققسام حولها.

نجح «ملتقى الحوار السياسي» والكونغو الديمقراطية. يعتبر ساسة لبيبيون أن الأزمة الليبية شهدت بعض الحلحلة بعد تعيين اللباني غسان سلامة مبعوثاً في يونيو (حزيران) 2017. وبعد قرابة 3 أشهر من اللقاءات والمشاورات وجلسات الاستماع مع الأطراف السياسية والمؤسسات المجتمعية في معظم المدن الليبية، طرح سلامة «خريطة طريق» لحل الأزمة في ليبيا. وتكوّنت تلك الخريطة من 3 مراحل، تبدأ بتعديل «اتفاق الصخيرات»، ثم عقد «مؤتمر وطني جامع» تحت رعاية أممية لفتح الباب أمام الذين استبعدوا أو همشوا أنفسهم، والأطراف التي تحجم عن الانضمام إلى العملية السياسية. وفي الرابع من أبريل 2019 شّن المشير خليفة حفتر عملية عسكرية على العاصمة طرابلس، وأفضلت مبادرة سلامة، التي لم تسلم من الاعتراض والاققسام حولها.

نجح «ملتقى الحوار السياسي» والكونغو الديمقراطية. يعتبر ساسة لبيبيون أن الأزمة الليبية شهدت بعض الحلحلة بعد تعيين اللباني غسان سلامة مبعوثاً في يونيو (حزيران) 2017. وبعد قرابة 3 أشهر من اللقاءات والمشاورات وجلسات الاستماع مع الأطراف السياسية والمؤسسات المجتمعية في معظم المدن الليبية، طرح سلامة «خريطة طريق» لحل الأزمة في ليبيا. وتكوّنت تلك الخريطة من 3 مراحل، تبدأ بتعديل «اتفاق الصخيرات»، ثم عقد «مؤتمر وطني جامع» تحت رعاية أممية لفتح الباب أمام الذين استبعدوا أو همشوا أنفسهم، والأطراف التي تحجم عن الانضمام إلى العملية السياسية. وفي الرابع من أبريل 2019 شّن المشير خليفة حفتر عملية عسكرية على العاصمة طرابلس، وأفضلت مبادرة سلامة، التي لم تسلم من الاعتراض والاققسام حولها.

نجح «ملتقى الحوار السياسي» والكونغو الديمقراطية. يعتبر ساسة لبيبيون أن الأزمة الليبية شهدت بعض الحلحلة بعد تعيين اللباني غسان سلامة مبعوثاً في يونيو (حزيران) 2017. وبعد قرابة 3 أشهر من اللقاءات والمشاورات وجلسات الاستماع مع الأطراف السياسية والمؤسسات المجتمعية في معظم المدن الليبية، طرح سلامة «خريطة طريق» لحل الأزمة في ليبيا. وتكوّنت تلك الخريطة من 3 مراحل، تبدأ بتعديل «اتفاق الصخيرات»، ثم عقد «مؤتمر وطني جامع» تحت رعاية أممية لفتح الباب أمام الذين استبعدوا أو همشوا أنفسهم، والأطراف التي تحجم عن الانضمام إلى العملية السياسية. وفي الرابع من أبريل 2019 شّن المشير خليفة حفتر عملية عسكرية على العاصمة طرابلس، وأفضلت مبادرة سلامة، التي لم تسلم من الاعتراض والاققسام حولها.

نجح «ملتقى الحوار السياسي» والكونغو الديمقراطية. يعتبر ساسة لبيبيون أن الأزمة الليبية شهدت بعض الحلحلة بعد تعيين اللباني غسان سلامة مبعوثاً في يونيو (حزيران) 2017. وبعد قرابة 3 أشهر من اللقاءات والمشاورات وجلسات الاستماع مع الأطراف السياسية والمؤسسات المجتمعية في معظم المدن الليبية، طرح سلامة «خريطة طريق» لحل الأزمة في ليبيا. وتكوّنت تلك الخريطة من 3 مراحل، تبدأ بتعديل «اتفاق الصخيرات»، ثم عقد «مؤتمر وطني جامع» تحت رعاية أممية لفتح الباب أمام الذين استبعدوا أو همشوا أنفسهم، والأطراف التي تحجم عن الانضمام إلى العملية السياسية. وفي الرابع من أبريل 2019 شّن المشير خليفة حفتر عملية عسكرية على العاصمة طرابلس، وأفضلت مبادرة سلامة، التي لم تسلم من الاعتراض والاققسام حولها.

نجح «ملتقى الحوار السياسي» والكونغو الديمقراطية. يعتبر ساسة لبيبيون أن الأزمة الليبية شهدت بعض الحلحلة بعد تعيين اللباني غسان سلامة مبعوثاً في يونيو (حزيران) 2017. وبعد قرابة 3 أشهر من اللقاءات والمشاورات وجلسات الاستماع مع الأطراف السياسية والمؤسسات المجتمعية في معظم المدن الليبية، طرح سلامة «خريطة طريق» لحل الأزمة في ليبيا. وتكوّنت تلك الخريطة من 3 مراحل، تبدأ بتعديل «اتفاق الصخيرات»، ثم عقد «مؤتمر وطني جامع» تحت رعاية أممية لفتح الباب أمام الذين استبعدوا أو همشوا أنفسهم، والأطراف التي تحجم عن الانضمام إلى العملية السياسية. وفي الرابع من أبريل 2019 شّن المشير خليفة حفتر عملية عسكرية على العاصمة طرابلس، وأفضلت مبادرة سلامة، التي لم تسلم من الاعتراض والاققسام حولها.

نجح «ملتقى الحوار السياسي» والكونغو الديمقراطية. يعتبر ساسة لبيبيون أن الأزمة الليبية شهدت بعض الحلحلة بعد تعيين اللباني غسان سلامة مبعوثاً في يونيو (حزيران) 2017. وبعد قرابة 3 أشهر من اللقاءات والمشاورات وجلسات الاستماع مع الأطراف السياسية والمؤسسات المجتمعية في معظم المدن الليبية، طرح سلامة «خريطة طريق» لحل الأزمة في ليبيا. وتكوّنت تلك الخريطة من 3 مراحل، تبدأ بتعديل «اتفاق الصخيرات»، ثم عقد «مؤتمر وطني جامع» تحت رعاية أممية لفتح الباب أمام الذين استبعدوا أو همشوا أنفسهم، والأطراف التي تحجم عن الانضمام إلى العملية السياسية. وفي الرابع من أبريل 2019 شّن المشير خليفة حفتر عملية عسكرية على العاصمة طرابلس، وأفضلت مبادرة سلامة، التي لم تسلم من الاعتراض والاققسام حولها.

نجح «ملتقى الحوار السياسي» والكونغو الديمقراطية. يعتبر ساسة لبيبيون أن الأزمة الليبية شهدت بعض الحلحلة بعد تعيين اللباني غسان سلامة مبعوثاً في يونيو (حزيران) 2017. وبعد قرابة 3 أشهر من اللقاءات والمشاورات وجلسات الاستماع مع الأطراف السياسية والمؤسسات المجتمعية في معظم المدن الليبية، طرح سلامة «خريطة طريق» لحل الأزمة في ليبيا. وتكوّنت تلك الخريطة من 3 مراحل، تبدأ بتعديل «اتفاق الصخيرات»، ثم عقد «مؤتمر وطني جامع» تحت رعاية أممية لفتح الباب أمام الذين استبعدوا أو همشوا أنفسهم، والأطراف التي تحجم عن الانضمام إلى العملية السياسية. وفي الرابع من أبريل 2019 شّن المشير خليفة حفتر عملية عسكرية على العاصمة طرابلس، وأفضلت مبادرة سلامة، التي لم تسلم من الاعتراض والاققسام حولها.

نجح «ملتقى الحوار السياسي» والكونغو الديمقراطية. يعتبر ساسة لبيبيون أن الأزمة الليبية شهدت بعض الحلحلة بعد تعيين اللباني غسان سلامة مبعوثاً في يونيو (حزيران) 2017. وبعد قرابة 3 أشهر من اللقاءات والمشاورات وجلسات الاستماع مع الأطراف السياسية والمؤسسات المجتمعية في معظم المدن الليبية، طرح سلامة «خريطة طريق» لحل الأزمة في ليبيا. وتكوّنت تلك الخريطة من 3 مراحل، تبدأ بتعديل «اتفاق الصخيرات»، ثم عقد «مؤتمر وطني جامع» تحت رعاية أممية لفتح الباب أمام الذين استبعدوا أو همشوا أنفسهم، والأطراف التي تحجم عن الانضمام إلى العملية السياسية. وفي الرابع من أبريل 2019 شّن المشير خليفة حفتر عملية عسكرية على العاصمة طرابلس، وأفضلت مبادرة سلامة، التي لم تسلم من الاعتراض والاققسام حولها.

نجح «ملتقى الحوار السياسي» والكونغو الديمقراطية. يعتبر ساسة لبيبيون أن الأزمة الليبية شهدت بعض الحلحلة بعد تعيين اللباني غسان سلامة مبعوثاً في يونيو (حزيران) 2017. وبعد قرابة 3 أشهر من اللقاءات والمشاورات وجلسات الاستماع مع الأطراف السياسية والمؤسسات المجتمعية في معظم المدن الليبية، طرح سلامة «خريطة طريق» لحل الأزمة في ليبيا. وتكوّنت تلك الخريطة من 3 مراحل، تبدأ بتعديل «اتفاق الصخيرات»، ثم عقد «مؤتمر وطني جامع» تحت رعاية أممية لفتح الباب أمام الذين استبعدوا أو همشوا أنفسهم، والأطراف التي تحجم عن الانضمام إلى العملية السياسية. وفي الرابع من أبريل 2019 شّن المشير خليفة حفتر عملية عسكرية على العاصمة طرابلس، وأفضلت مبادرة سلامة، التي لم تسلم من الاعتراض والاققسام حولها.

نجح «ملتقى الحوار السياسي» والكونغو الديمقراطية. يعتبر ساسة لبيبيون أن الأزمة الليبية شهدت بعض الحلحلة بعد تعيين اللباني غسان سلامة مبعوثاً في يونيو (حزيران) 2017. وبعد قرابة 3 أشهر من اللقاءات والمشاورات وجلسات الاستماع مع الأطراف السياسية والمؤسسات المجتمعية في معظم المدن الليبية، طرح سلامة «خريطة طريق» لحل الأزمة في ليبيا. وتكوّنت تلك الخريطة من 3 مراحل، تبدأ بتعديل «اتفاق الصخيرات»، ثم عقد «مؤتمر وطني جامع» تحت رعاية أممية لفتح الباب أمام الذين استبعدوا أو همشوا أنفسهم، والأطراف التي تحجم عن الانضمام إلى العملية السياسية. وفي الرابع من أبريل 2019 شّن المشير خليفة حفتر عملية عسكرية على العاصمة طرابلس، وأفضلت مبادرة سلامة، التي لم تسلم من الاعتراض والاققسام حولها.

نجح «ملتقى الحوار السياسي» والكونغو الديمقراطية. يعتبر ساسة لبيبيون أن الأزمة الليبية شهدت بعض الحلحلة بعد تعيين اللباني غسان سلامة مبعوثاً في يونيو (حزيران) 2017. وبعد قرابة 3 أشهر من اللقاءات والمشاورات وجلسات الاستماع مع الأطراف السياسية والمؤسسات المجتمعية في معظم المدن الليبية، طرح سلامة «خريطة طريق» لحل الأزمة في ليبيا. وتكوّنت تلك الخريطة من 3 مراحل، تبدأ بتعديل «اتفاق الصخيرات»، ثم عقد «مؤتمر وطني جامع» تحت رعاية أممية لفتح الباب أمام الذين استبعدوا أو همشوا أنفسهم، والأطراف التي تحجم عن الانضمام إلى العملية السياسية. وفي الرابع من أبريل 2019 شّن المشير خليفة حفتر عملية عسكرية على العاصمة طرابلس، وأفضلت مبادرة سلامة، التي لم تسلم من الاعتراض والاققسام حولها.

نجح «ملتقى الحوار السياسي» والكونغو الديمقراطية. يعتبر ساسة لبيبيون أن الأزمة الليبية شهدت بعض الحلحلة بعد تعيين اللباني غسان سلامة مبعوثاً في يونيو (حزيران) 2017. وبعد قرابة 3 أشهر من اللقاءات والمشاورات وجلسات الاستماع مع الأطراف السياسية والمؤسسات المجتمعية في معظم المدن الليبية، طرح سلامة «خريطة طريق» لحل الأزمة في ليبيا. وتكوّنت تلك الخريطة من 3 مراحل، تبدأ بتعديل «اتفاق الصخيرات»، ثم عقد «مؤتمر وطني جامع» تحت رعاية أممية لفتح الباب أمام الذين استبعدوا أو همشوا أنفسهم، والأطراف التي تحجم عن الانضمام إلى العملية السياسية. وفي الرابع من أبريل 2019 شّن المشير خليفة حفتر عملية عسكرية على العاصمة طرابلس، وأفضلت مبادرة سلامة، التي لم تسلم من الاعتراض والاققسام حولها.

نجح «ملتقى الحوار السياسي» والكونغو الديمقراطية. يعتبر ساسة لبيبيون أن الأزمة الليبية شهدت بعض الحلحلة بعد تعيين اللباني غسان سلامة مبعوثاً في يونيو (حزيران) 2017. وبعد قرابة 3 أشهر من اللقاءات والمشاورات وجلسات الاستماع مع الأطراف السياسية والمؤسسات المجتمعية في معظم المدن الليبية، طرح سلامة «خريطة طريق» لحل الأزمة في ليبيا. وتكوّنت تلك الخريطة من 3 مراحل، تبدأ بتعديل «اتفاق الصخيرات»، ثم عقد «مؤتمر وطني جامع» تحت رعاية أممية لفتح الباب أمام الذين استبعدوا أو همشوا أنفسهم، والأطراف التي تحجم عن الانضمام إلى العملية السياسية. وفي الرابع من أبريل 2019 شّن المشير خليفة حفتر عملية عسكرية على العاصمة طرابلس، وأفضلت مبادرة سلامة، التي لم تسلم من الاعتراض والاققسام حولها.

نجح «ملتقى الحوار السياسي» والكونغو الديمقراطية. يعتبر ساسة لبيبيون أن الأزمة الليبية شهدت بعض الحلحلة بعد تعيين اللباني غسان سلامة مبعوثاً في يونيو (حزيران) 2017. وبعد قرابة 3 أشهر من اللقاءات والمشاورات وجلسات الاستماع مع الأطراف السياسية والمؤسسات المجتمعية في معظم المدن الليبية، طرح سلامة «خريطة طريق» لحل الأزمة في ليبيا. وتكوّنت تلك الخريطة من 3 مراحل، تبدأ بتعديل «اتفاق الصخيرات»، ثم عقد «مؤتمر وطني جامع» تحت رعاية أممية لفتح الباب أمام الذين استبعدوا أو همشوا أنفسهم، والأطراف التي تحجم عن الانضمام إلى العملية السياسية. وفي الرابع من أبريل 2019 شّن المشير خليفة حفتر عملية عسكرية على العاصمة طرابلس، وأفضلت مبادرة سلامة، التي لم تسلم من الاعتراض والاققسام حولها.

نجح «ملتقى الحوار السياسي» والكونغو الديمقراطية. يعتبر ساسة لبيبيون أن الأزمة الليبية شهدت بعض الحلحلة بعد تعيين اللباني غسان سلامة مبعوثاً في يونيو (حزيران) 2017. وبعد قرابة 3 أشهر من اللقاءات والمشاورات وجلسات الاستماع مع الأطراف السياسية والمؤسسات المجتمعية في معظم المدن الليبية، طرح سلامة «خريطة طريق» لحل الأزمة في ليبيا. وتكوّنت تلك الخريطة من 3 مراحل، تبدأ بتعديل «اتفاق الصخيرات»، ثم عقد «مؤتمر وطني جامع» تحت رعاية أممية لفتح الباب أمام الذين استبعدوا أو همشوا أنفسهم، والأطراف التي تحجم عن الانضمام إلى العملية السياسية. وفي الرابع من أبريل 2019 شّن المشير خليفة حفتر عملية عسكرية على العاصمة طرابلس، وأفضلت مبادرة سلامة، التي لم تسلم من الاعتراض والاققسام حولها.

نجح «ملتقى الحوار السياسي» والكونغو الديمقراطية. يعتبر ساسة لبيبيون أن الأزمة الليبية شهدت بعض الحلحلة بعد تعيين اللباني غسان سلامة مبعوثاً في يونيو (حزيران) 2017. وبعد قرابة 3 أشهر من اللقاءات والمشاورات وجلسات الاستماع مع الأطراف السياسية والمؤسسات المجتمعية في معظم المدن الليبية، طرح سلامة «خريطة طريق» لحل الأزمة في ليبيا. وتكوّنت تلك الخريطة من 3 مراحل، تبدأ بتعديل «اتفاق الصخيرات»، ثم عقد «مؤتمر وطني جامع» تحت رعاية أممية لفتح الباب أمام الذين استبعدوا أو همشوا أنفسهم، والأطراف التي تحجم عن الانضمام إلى العملية السياسية. وفي الرابع من أبريل 2019 شّن المشير خليفة حفتر عملية عسكرية على العاصمة طرابلس، وأفضلت مبادرة سلامة، التي لم











srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرف الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

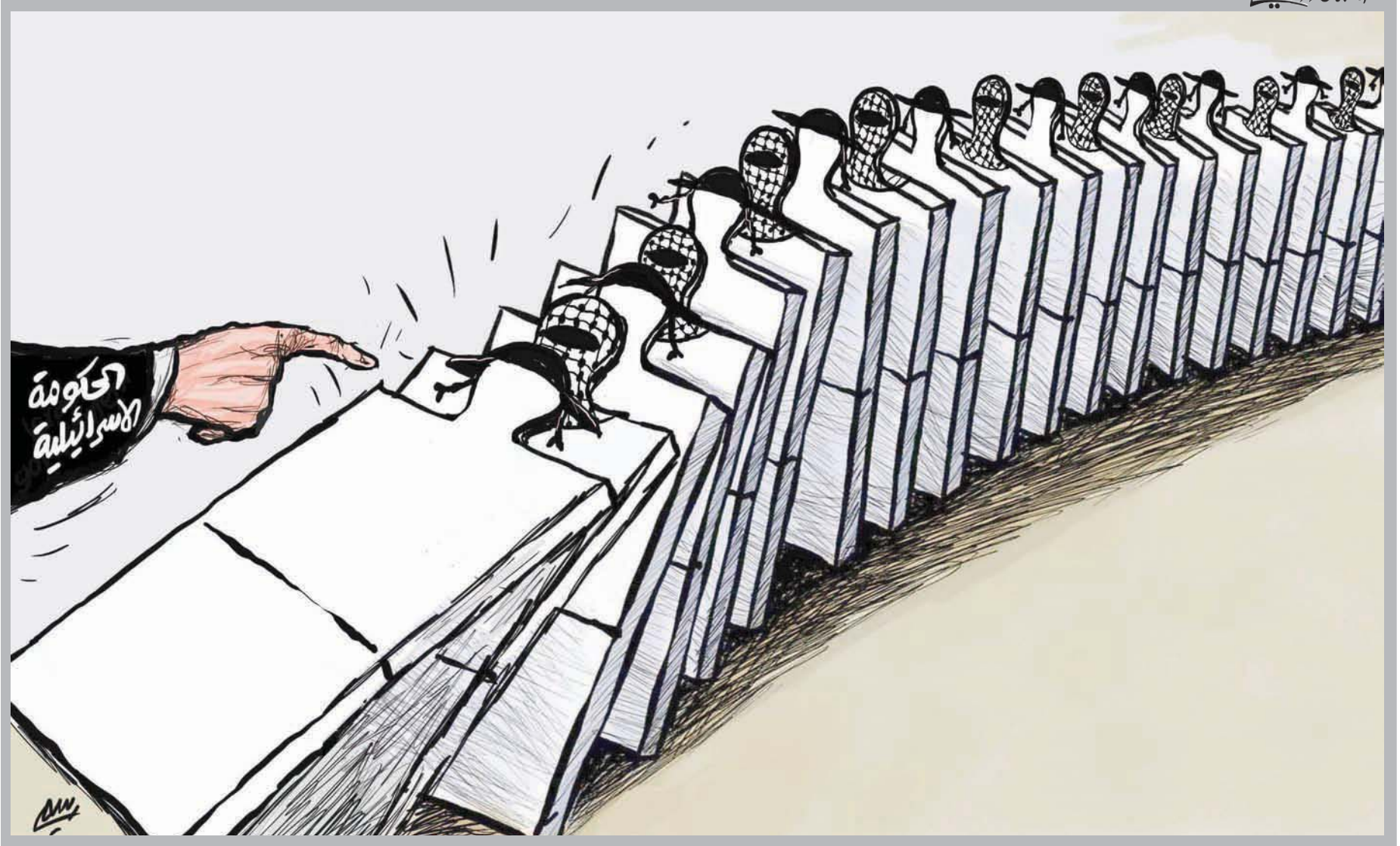
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



## عبد الرحمن شلقم



وتحن أناس لا توسط عندنا  
لنا الصدر دون العالين أو القبر  
أبو فراس الحمداني، الفارس  
المقاتل والشاعر الفحل، ولد  
وعاش في زمن عربي فيه الكثير  
من القلق، ولم يغب عنه حلم  
العظمة والكبرياء. في بلاط ابن  
عمه سيف الدولة الحمداني الذي  
حكم حلب، وأقام مجالاً سلطوياً  
له بحد السيف، وخاض حروباً  
مع الروم حقق فيها انتصارات  
كبيرة. كان نخبواً بارزاً، فجمع  
في حاشيته الشعراء والنحويين،  
وأسس مرحلة عربية نوعية.  
الشاعر العربي أبو الطيب المتنبي،  
وسيف الدولة الحمداني، كانا  
هناك يتدفقان شعراً، ويخوضان  
المعارك مع قائدهم الذي نافع عن  
مجاله العربي أرضاً وهوية وأدباً.  
ويسط يديه لمن حوله. أبو فراس  
الحمداني عندما قال: (ونحن  
أناس)، قصد العرب جميعاً، ولم  
يعن بذلك من هم حول سيف  
الدولة الحمداني، أو العشرة  
الحمدانية فقط. لماذا نذهب إلى  
ذلك؟ لأن الفارس الشاعر وقبلة  
ابن عمه وقائده سيف الدولة ومن

قتل وعمره سبع وثلاثون سنة، في  
معركة مع أبي المعالي، وهو ابن  
أخته في صراع على تولي حكم  
إمارة مدينة حمص. صار إلى  
القبر بلا روح أو صدر.  
أما أبو الطيب المتنبي، الذي  
قال بأنه من قوم كان نفوسهم بها  
أنف أن تسكن اللحم والعظام، فقد  
سكنت نفسه وأنفها في قبر دفعه  
إليه مقتولاً عصابة من الصعاليك.  
ذلك الزمن بما فيه من صدور  
وقبور، اندفع بقوة من لحد قديم،  
وصرخ شاخصاً في زمننا القريب،  
في شعارات وأغان وأشعار قالت:  
فأسطىن تحميك منأ الصدر  
فأما الحياة وإما الردى  
وليك يا علم العروبة

كنا نغذي الحمى  
ليك واجعل من جماعنا  
لعزك سلما  
ليك إن عطش اللواء  
سكب الشباب له الدماء  
غاب التوسط، وهو المكان  
الذي يصنعه العقل، بالعلم  
والإبداع والانتاج والحرية.  
فتهشم الصدر وإنسان الهزيمة  
والتحلف، واتسع القبر.



## فانيسا باربرا\*

من حيث أكبر الجيوش في  
مستوى العالم، مع 351000  
جندي عامل، و167000 ضابط  
احتياطي، و233400 متقاعد،  
وفقاً لما ذكرته بوابة الشفافية.  
وفيما يتعلق بالرواتب، تنفق  
الحكومة الاتحادية على الدفاع  
أكثر مما تنفق على التعليم، وأكثر  
بخمس مرات تقريباً مما تنفقه  
على الصحة. (بالمناخية، تملك  
البرازيل نظاماً ضخماً للرعاية  
الصحية العامة). وتبلغ الميزانية  
المتوقعة لوزارة الدفاع لهذا العام  
23 مليار دولار، يُخصص 77 في  
المائة منها لدفع رواتب الموظفين.  
يحظى المسؤولون العسكريون  
بامتيازات كثيرة، بما لديهم من  
نظم خاصة للتعليم، والإسكان،  
والرعاية الصحية، وحتى العدالة  
الجنائية. فقد أعفوا، إلى حد  
كبير، من إصلاح المعاشات  
التقاعدية الأخير في البرازيل.  
ومن حسن حظ هؤلاء: عام 2019،  
كان متوسط أجر عضو متقاعد في  
الجيش أكثر من 6 أمثال متوسط  
أجر مواطن مدني متقاعد.  
بعد أن أصبح السيد  
بولسونارو رئيساً عام 2019،  
تدفق الجيش إلى الإدارة المدنية.  
في عام 2020، عمل 6157 ضابطاً  
عسكرياً - نصفهم في الخدمة  
الفعالية - لحساب الحكومة  
الإتحادية، أي أكثر من ضعف  
العدد عام 2018. وفي مرحلة ما،

نضحت أشعار الكثيرين منهم  
لفلسفة وحكمة خالدة. ارتفعت  
أصوات العلو والترفع والفخر،  
لكن مطرقة التذافع الإنساني  
العنيف كانت هي الأقوى دائماً.  
الشاعر الفحل الفارس المقاتل  
رفيق أبي فراس الحمداني وغريمه  
في حاشية سيف الدولة الحمداني،  
أبو الطيب المتنبي كان ابن ذات  
المرحلة والبيئة التي تحركت بين  
الانتصارات والانكسارات، قال:  
وإني لمن قوم كان نفوسهم

الروم.  
لم يجد صاحب الصدر مكاناً  
وسطاً، لا لأنه يرفضه، ولكنه  
خارج دائرة الاختيار، فهو بلا  
صدر ولا وسط. في جوف أسره  
صار يناجي حمامة، ويتوسل  
إليها أن تاتيه ليقاسمها همومه.  
نعم هناك في الحياة مضارب  
أخرى، وأماكن غير الصدر وغير  
القبر. هناك القصر والشوارع  
والسجن، والغنى والفقر، والقوة  
والضعف، والصدر والقبر، والعلم

والجهل، وغيرها.  
قد يكون التوسط حلماً بعيداً  
لا يطاله فارس أسير حتى في  
خيال شعره.  
شعراء عرب خاضوا معارك  
الحياة. قاتلوا فانتصروا وهزموا.  
عاشوا بين الرفاهية والحاجة،  
وتفلقوا في رحاب الأرض والحياة.

قال الشاعر قصيدته هذه التي  
استهلها بهذا البيت الغزلي على  
عادة الشعراء العرب القدامى، وهو  
أسير عند الروم. لكنه هنا غير ذلك  
الشاعر الفحل المقاتل الذي ينتمي  
إلى قوم لا يقبلون إلا بالصدارة.  
«الأوسكار» عام 2023، وتصور  
أن يقتديه ويحرره من قبضة

معه، كانوا يواجهون الرومان  
كعدو له هويته التي تمثل الآخر  
في كل شيء. أبو فراس لم يقف  
عند الآخر الروماني فحسب،  
بل وضع كل من فوق الأرض في  
دائرة لا تطاول (النحن) الذي  
يمثله الشاعر والفارس العربي  
الحمداني. قال: لنا الصدر دون  
العالمين. كلمة (العالمين) في  
اللغة العربية حملها اللغويون  
والمفسرون أثقالاً كلامية ودينية  
مختلفة. ولكن ماذا عن الصدر؟  
لقد قصد الشاعر الفارس ابن  
عم الحاكم المقاتل قاهر الأعداء:

عند التفوق المطلق على غير  
العرب. لا يقبل الوسطة في أي  
شيء، يحتكرون وحدهم كل سلالم  
العظمة. لكن هذا المكان الذي  
يعتليه الكبار، وهو القبر أي الموت.  
وضع الشاعر قوسين على أطراف  
هويته المتعالية: الصدر والقبر.  
أبو فراس الحمداني الفارس  
المقاتل والشاعر المعترف بكل ما به،  
القيمة الحياة أمكنة وحالات، رأى  
فيها عالين آخرين، وعاش ما دون  
التوسط الذي رفضه يوماً. فارسنا

عندنا  
لنا الصدر دون العالين أو القبر  
أبو فراس الحمداني، الفارس  
المقاتل والشاعر الفحل، ولد  
وعاش في زمن عربي فيه الكثير  
من القلق، ولم يغب عنه حلم  
العظمة والكبرياء. في بلاط ابن  
عمه سيف الدولة الحمداني الذي  
حكم حلب، وأقام مجالاً سلطوياً  
له بحد السيف، وخاض حروباً  
مع الروم حقق فيها انتصارات  
كبيرة. كان نخبواً بارزاً، فجمع  
في حاشيته الشعراء والنحويين،  
وأسس مرحلة عربية نوعية.  
الشاعر العربي أبو الطيب المتنبي،  
وسيف الدولة الحمداني، كانا  
هناك يتدفقان شعراً، ويخوضان  
المعارك مع قائدهم الذي نافع عن  
مجاله العربي أرضاً وهوية وأدباً.  
ويسط يديه لمن حوله. أبو فراس  
الحمداني عندما قال: (ونحن  
أناس)، قصد العرب جميعاً، ولم  
يعن بذلك من هم حول سيف  
الدولة الحمداني، أو العشرة  
الحمدانية فقط. لماذا نذهب إلى  
ذلك؟ لأن الفارس الشاعر وقبلة  
ابن عمه وقائده سيف الدولة ومن

عندنا  
لنا الصدر دون العالين أو القبر  
أبو فراس الحمداني، الفارس  
المقاتل والشاعر الفحل، ولد  
وعاش في زمن عربي فيه الكثير  
من القلق، ولم يغب عنه حلم  
العظمة والكبرياء. في بلاط ابن  
عمه سيف الدولة الحمداني الذي  
حكم حلب، وأقام مجالاً سلطوياً  
له بحد السيف، وخاض حروباً  
مع الروم حقق فيها انتصارات  
كبيرة. كان نخبواً بارزاً، فجمع  
في حاشيته الشعراء والنحويين،  
وأسس مرحلة عربية نوعية.  
الشاعر العربي أبو الطيب المتنبي،  
وسيف الدولة الحمداني، كانا  
هناك يتدفقان شعراً، ويخوضان  
المعارك مع قائدهم الذي نافع عن  
مجاله العربي أرضاً وهوية وأدباً.  
ويسط يديه لمن حوله. أبو فراس  
الحمداني عندما قال: (ونحن  
أناس)، قصد العرب جميعاً، ولم  
يعن بذلك من هم حول سيف  
الدولة الحمداني، أو العشرة  
الحمدانية فقط. لماذا نذهب إلى  
ذلك؟ لأن الفارس الشاعر وقبلة  
ابن عمه وقائده سيف الدولة ومن

عندنا  
لنا الصدر دون العالين أو القبر  
أبو فراس الحمداني، الفارس  
المقاتل والشاعر الفحل، ولد  
وعاش في زمن عربي فيه الكثير  
من القلق، ولم يغب عنه حلم  
العظمة والكبرياء. في بلاط ابن  
عمه سيف الدولة الحمداني الذي  
حكم حلب، وأقام مجالاً سلطوياً  
له بحد السيف، وخاض حروباً  
مع الروم حقق فيها انتصارات  
كبيرة. كان نخبواً بارزاً، فجمع  
في حاشيته الشعراء والنحويين،  
وأسس مرحلة عربية نوعية.  
الشاعر العربي أبو الطيب المتنبي،  
وسيف الدولة الحمداني، كانا  
هناك يتدفقان شعراً، ويخوضان  
المعارك مع قائدهم الذي نافع عن  
مجاله العربي أرضاً وهوية وأدباً.  
ويسط يديه لمن حوله. أبو فراس  
الحمداني عندما قال: (ونحن  
أناس)، قصد العرب جميعاً، ولم  
يعن بذلك من هم حول سيف  
الدولة الحمداني، أو العشرة  
الحمدانية فقط. لماذا نذهب إلى  
ذلك؟ لأن الفارس الشاعر وقبلة  
ابن عمه وقائده سيف الدولة ومن

بها أنتف أن تسكن اللحم والعظام  
كذا أنا يا دنيا فإن شئت فانهمي  
ويا نفس زيدي في كرائتها قدماً  
فلا عبرت بي ساعة لا تعزني  
ولا ضجبتني مهجة تقبل الظلما  
شاعرنا الكبير عاش مثل  
رفيقه أبي فراس، السجن بهيمة  
ادعاء النبوة، وطوى الفيافي،

بها أنتف أن تسكن اللحم والعظام  
كذا أنا يا دنيا فإن شئت فانهمي  
ويا نفس زيدي في كرائتها قدماً  
فلا عبرت بي ساعة لا تعزني  
ولا ضجبتني مهجة تقبل الظلما  
شاعرنا الكبير عاش مثل  
رفيقه أبي فراس، السجن بهيمة  
ادعاء النبوة، وطوى الفيافي،

بها أنتف أن تسكن اللحم والعظام  
كذا أنا يا دنيا فإن شئت فانهمي  
ويا نفس زيدي في كرائتها قدماً  
فلا عبرت بي ساعة لا تعزني  
ولا ضجبتني مهجة تقبل الظلما  
شاعرنا الكبير عاش مثل  
رفيقه أبي فراس، السجن بهيمة  
ادعاء النبوة، وطوى الفيافي،

بها أنتف أن تسكن اللحم والعظام  
كذا أنا يا دنيا فإن شئت فانهمي  
ويا نفس زيدي في كرائتها قدماً  
فلا عبرت بي ساعة لا تعزني  
ولا ضجبتني مهجة تقبل الظلما  
شاعرنا الكبير عاش مثل  
رفيقه أبي فراس، السجن بهيمة  
ادعاء النبوة، وطوى الفيافي،

بها أنتف أن تسكن اللحم والعظام  
كذا أنا يا دنيا فإن شئت فانهمي  
ويا نفس زيدي في كرائتها قدماً  
فلا عبرت بي ساعة لا تعزني  
ولا ضجبتني مهجة تقبل الظلما  
شاعرنا الكبير عاش مثل  
رفيقه أبي فراس، السجن بهيمة  
ادعاء النبوة، وطوى الفيافي،

بها أنتف أن تسكن اللحم والعظام  
كذا أنا يا دنيا فإن شئت فانهمي  
ويا نفس زيدي في كرائتها قدماً  
فلا عبرت بي ساعة لا تعزني  
ولا ضجبتني مهجة تقبل الظلما  
شاعرنا الكبير عاش مثل  
رفيقه أبي فراس، السجن بهيمة  
ادعاء النبوة، وطوى الفيافي،

بها أنتف أن تسكن اللحم والعظام  
كذا أنا يا دنيا فإن شئت فانهمي  
ويا نفس زيدي في كرائتها قدماً  
فلا عبرت بي ساعة لا تعزني  
ولا ضجبتني مهجة تقبل الظلما  
شاعرنا الكبير عاش مثل  
رفيقه أبي فراس، السجن بهيمة  
ادعاء النبوة، وطوى الفيافي،

بها أنتف أن تسكن اللحم والعظام  
كذا أنا يا دنيا فإن شئت فانهمي  
ويا نفس زيدي في كرائتها قدماً  
فلا عبرت بي ساعة لا تعزني  
ولا ضجبتني مهجة تقبل الظلما  
شاعرنا الكبير عاش مثل  
رفيقه أبي فراس، السجن بهيمة  
ادعاء النبوة، وطوى الفيافي،



اقتصاد  
ECONOMY

## «الحزب الشيوعي» يوافق على إعادة هيكلة الحكومة وخفض الوظائف

## تقرير أسترالي: الصين في طريقها لـ «تصبح القوة العظمى الرئيسية في العالم»

بكين، الشرق الأوسط

بالإضافة إلى حماية المستهلك. كما تمت إعادة تنظيم وزارة العلوم والتكنولوجيا وإنشاء سلطة وطنية منفصلة لإدارة الكميات المتزايدة من البيانات المتاحة للحكومة. وقال شي على هامش مؤتمر المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني، مطلع الأسبوع الجاري: من وجهة نظر الصين، فإن الولايات المتحدة والغرب يسعيان لخلق صراع ثنائي أكبر قوة اقتصادية في العالم من خلال «سياسة الاحتواء».

وقال مجلس الدولة الصيني، في بيان بشأن إعادة الهيكلة، إنه «في مواجهة المنافسة التقنية الدولية والوضع الحاد لضغوط الاحتواء الخارجية، المهمة، تنظيم قيادتنا التكنولوجية ونظام الإدارة لتنسيق قوتنا بشكل أفضل للتغلب على التحديات المتعلقة بالتقنيات الاستراتيجية الأساسية»... وطبقاً للوثيقة فإن هذا من شأنه أن يساعدهم الصين على «تسريع تحقيق الاعتماد الذاتي على التكنولوجيا عالية المستوى».

وبالتزامن، وافق المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني في بكين على أكبر عملية لإعادة تنظيم على «القيادة التكنولوجية»، مع خفض نحو 5 في المائة من الوظائف الحكومية. وكما هو متوقع صوتت الجمعية، ما يقرب من 3 آلاف مندوب تم اختيارهم بعناية لصالح الإصلاح المؤسسي الذي حدده الرئيس شي جينينغ خلال الاجتماع السنوي للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني في بكين، وهو تجمع رئيسي للحزب الشيوعي.

وفي مواجهة ما يقول شي إنه ضغط متزايد من الولايات المتحدة، فإن الهدف هو مساعدة بكين في الحصول على السبق في المنافسة الدولية. وسيجري إلغاء 5 في المائة تقريباً من الوظائف الحكومية - وهو أكبر رقم منذ إعادة الهيكلة بعيدة المدى التي جرت عام 1998. وسيجري إنشاء لجنة إشراف مالي جديدة لتتولى مهام كان يقوم بها في السابق البنك المركزي، لتنسيق الرقابة بشكل أفضل على البنوك والتأمينات ومنصات التمويل المتكبرة،



أحد شوارع العاصمة الصينية بكين (رويترز)

في المرتبة الثانية، وباقي الدول خلفها. وأضافت بيرغمان، في تقرير، أن الولايات المتحدة تصدرت العالم في التكنولوجيا السبع الباقية، بما في ذلك تصميم وتطوير أجهزة أشباه الموصلات المتقدمة، والحوسبة عالية الأداء، والحوسبة الكمية واللقاحات.

وقال التقرير: «يكشف بحثنا أن الصين شيدت الأسس لتكون القوة العظمى الرائدة في مجال العلم والتكنولوجيا في العالم، بترسيخ تقدم مذهل أحياناً في الأبحاث عالية التأثير عبر غالبية مجالات التكنولوجيا المهمة الناشئة».

ونظراً لوضع الصين المتقدم في مجال الأبحاث، فقد «أعدت نفسها للتفوق، ليس فقط في التطوير التكنولوجي الحالي في كل القطاعات تقريباً، ولكن في التكنولوجيا المستقبلية غير المتوفرة الآن»، بحسب التقرير، الذي أضاف أنه «بالنسبة لبعض التكنولوجيات، توجد أبرز 10 مؤسسات بحثية رائدة في العالم في الصين وتنتج مجتمعة أبحاثاً بحثية عالية

التأثير، أكثر بتسع مرات من الدول التي تشغل المرتبة الثانية (وهي الولايات المتحدة في الأغلب الأعم). ويجدر بالذكر أن الأكاديمية الصينية للعلوم تحقق منزلة عالية (وغالباً الأولى أو الثانية) في كثير من التكنولوجيات الـ44 المدرجة في سجل تنوع التكنولوجيات المهمة».

وتوضح بيرغمان أنه لا ينبغي اعتبار هذه النتائج أمراً مفاجئاً، فالصين لم تحفز طموحها لأن تصبح، بحلول عام 2049، أكبر قوة في العالم، متفوقة على الولايات المتحدة كرائدة في المجالات الاقتصادية والعسكرية. ويخطط الحزب الشيوعي الصيني ويعمل وفقاً لهذه الطموحات منذ عقود.

ويؤكد تقرير المعهد أن الصين تتقدم وفقاً لطموحاتها المعلنة من ناحية أخرى، اعتمدت الصين أيضاً على مجموعة من السبل غير القانونية، بما في ذلك سرقة الملكية الفكرية على نطاق واسع والتجسس السبراني.

حيث شارك العلماء معلومات حساسة عسكرياً مع الجيش الصيني «على نطاق كبير». وتؤكد الدراسة أن تحديات الصين للولايات المتحدة والغرب تشكل أمراً بالغ الأهمية. فالصين متقدمة في معظم المجالات. وإذا كانت الولايات المتحدة والغرب يرغبان في كبح جماح صعود نجم الصين، سوف يتعين عليهما بذل جهد أكثر جدية لإعطاء الأولوية للبحث والتكنولوجيا والاستثمار فيها، ناهيك عن مضاعفة الجهد لمنع المزيد من سرقة التكنولوجيا والملكية الفكرية.

إن فرصة أن تصبح الصين القوة العظمى التكنولوجية في العالم تتزايد أكثر، ما يعني أنه سيكون بوسع الصين التحكم في سلاسل الإمداد المهمة للغاية في العالم، ليس فقط بالنسبة للتكنولوجيا؛ ولكن أيضاً بالنسبة لمكوناتها وأجزائها. ويقول المعهد الأسترالي إن هناك الآن بالفعل خطراً كبيراً في أن تحقق الصين احتكاراً في ثماني تكنولوجيات مهمة، على نطاق عالمي، والاتصالات المتقدمة بالترددات الراديوية (بما في ذلك 5G و6G)، والهيدروجين والأمونيا للطاقة، والبطاريات الكهربائية، والبيولوجيا الصناعية. ومن دون إجراء عاجل من جانب الغرب، ستدير الصين العالم في القريب العاجل.

## أوروبا تدافع عن صناعاتها بتخفيف «قواعد الدعم الحكومي»

بروكسل، الشرق الأوسط

التعديلات المستهدفة، لكنه حذر من أن الدول في سياق مساعدات مع الولايات المتحدة «سيكون خطأ كبيراً». كما انتقد فريير أجزاء من تعديلات القواعد، باعتبار أنها تحفز الشركات على التلاعب بالاتحاد الأوروبي ضد دول أخرى لتلقي أكبر مساعدة حكومية ممكنة. ووفقاً للمفوضية، تعتزم الصين استثمار أكثر من 260 مليار يورو (280 مليار دولار) في صناعة التكنولوجيا النخيفة. وتهدف اليابان إلى استثمار 140 مليار يورو. ويتضمن تشريع أمريكي صدر مؤخراً إعانات وإئتمانات ضريبية بقيمة 369 مليار دولار.

المنافسة بالتحتل الأوروبي، بعد إجراء تعديلات للتعامل مع جائحة «كوفيد-19» وتداعيات الحرب الأوكرانية. وقالت المفوضية: إنه من السموح لأي دولة عضو بالاتحاد أن تدعم شركة بملعب كبير، في حالات استثنائية؛ وذلك إذا كانت هناك مخاطر بإمكانية قيام تلك الشركة بالاستثمار في منطقة خارج التكتل. وهذا الشرط يتعلق بملئتي المساعدات الحكومية للعمالين في ثلاث دول على الأقل أعضاء بالاتحاد الأوروبي، مع تطبيق التخفيف حتى نهاية عام 2025.

ورحب النائب الألماني المحافظ بالبرلمان الأوروبي ماركوس فريير في بيان بهذه التعديلات المستهدفة، لكنه حذر من أن الدول في سياق مساعدات مع الولايات المتحدة «سيكون خطأ كبيراً». كما انتقد فريير أجزاء من تعديلات القواعد، باعتبار أنها تحفز الشركات على التلاعب بالاتحاد الأوروبي ضد دول أخرى لتلقي أكبر مساعدة حكومية ممكنة. ووفقاً للمفوضية، تعتزم الصين استثمار أكثر من 260 مليار يورو (280 مليار دولار) في صناعة التكنولوجيا النخيفة. وتهدف اليابان إلى استثمار 140 مليار يورو. ويتضمن تشريع أمريكي صدر مؤخراً إعانات وإئتمانات ضريبية بقيمة 369 مليار دولار.

ورحب النائب الألماني المحافظ بالبرلمان الأوروبي ماركوس فريير في بيان بهذه التعديلات المستهدفة، لكنه حذر من أن الدول في سياق مساعدات مع الولايات المتحدة «سيكون خطأ كبيراً». كما انتقد فريير أجزاء من تعديلات القواعد، باعتبار أنها تحفز الشركات على التلاعب بالاتحاد الأوروبي ضد دول أخرى لتلقي أكبر مساعدة حكومية ممكنة. ووفقاً للمفوضية، تعتزم الصين استثمار أكثر من 260 مليار يورو (280 مليار دولار) في صناعة التكنولوجيا النخيفة. وتهدف اليابان إلى استثمار 140 مليار يورو. ويتضمن تشريع أمريكي صدر مؤخراً إعانات وإئتمانات ضريبية بقيمة 369 مليار دولار.

ورحب النائب الألماني المحافظ بالبرلمان الأوروبي ماركوس فريير في بيان بهذه التعديلات المستهدفة، لكنه حذر من أن الدول في سياق مساعدات مع الولايات المتحدة «سيكون خطأ كبيراً». كما انتقد فريير أجزاء من تعديلات القواعد، باعتبار أنها تحفز الشركات على التلاعب بالاتحاد الأوروبي ضد دول أخرى لتلقي أكبر مساعدة حكومية ممكنة. ووفقاً للمفوضية، تعتزم الصين استثمار أكثر من 260 مليار يورو (280 مليار دولار) في صناعة التكنولوجيا النخيفة. وتهدف اليابان إلى استثمار 140 مليار يورو. ويتضمن تشريع أمريكي صدر مؤخراً إعانات وإئتمانات ضريبية بقيمة 369 مليار دولار.

ورحب النائب الألماني المحافظ بالبرلمان الأوروبي ماركوس فريير في بيان بهذه التعديلات المستهدفة، لكنه حذر من أن الدول في سياق مساعدات مع الولايات المتحدة «سيكون خطأ كبيراً». كما انتقد فريير أجزاء من تعديلات القواعد، باعتبار أنها تحفز الشركات على التلاعب بالاتحاد الأوروبي ضد دول أخرى لتلقي أكبر مساعدة حكومية ممكنة. ووفقاً للمفوضية، تعتزم الصين استثمار أكثر من 260 مليار يورو (280 مليار دولار) في صناعة التكنولوجيا النخيفة. وتهدف اليابان إلى استثمار 140 مليار يورو. ويتضمن تشريع أمريكي صدر مؤخراً إعانات وإئتمانات ضريبية بقيمة 369 مليار دولار.

ورحب النائب الألماني المحافظ بالبرلمان الأوروبي ماركوس فريير في بيان بهذه التعديلات المستهدفة، لكنه حذر من أن الدول في سياق مساعدات مع الولايات المتحدة «سيكون خطأ كبيراً». كما انتقد فريير أجزاء من تعديلات القواعد، باعتبار أنها تحفز الشركات على التلاعب بالاتحاد الأوروبي ضد دول أخرى لتلقي أكبر مساعدة حكومية ممكنة. ووفقاً للمفوضية، تعتزم الصين استثمار أكثر من 260 مليار يورو (280 مليار دولار) في صناعة التكنولوجيا النخيفة. وتهدف اليابان إلى استثمار 140 مليار يورو. ويتضمن تشريع أمريكي صدر مؤخراً إعانات وإئتمانات ضريبية بقيمة 369 مليار دولار.

ورحب النائب الألماني المحافظ بالبرلمان الأوروبي ماركوس فريير في بيان بهذه التعديلات المستهدفة، لكنه حذر من أن الدول في سياق مساعدات مع الولايات المتحدة «سيكون خطأ كبيراً». كما انتقد فريير أجزاء من تعديلات القواعد، باعتبار أنها تحفز الشركات على التلاعب بالاتحاد الأوروبي ضد دول أخرى لتلقي أكبر مساعدة حكومية ممكنة. ووفقاً للمفوضية، تعتزم الصين استثمار أكثر من 260 مليار يورو (280 مليار دولار) في صناعة التكنولوجيا النخيفة. وتهدف اليابان إلى استثمار 140 مليار يورو. ويتضمن تشريع أمريكي صدر مؤخراً إعانات وإئتمانات ضريبية بقيمة 369 مليار دولار.

ورحب النائب الألماني المحافظ بالبرلمان الأوروبي ماركوس فريير في بيان بهذه التعديلات المستهدفة، لكنه حذر من أن الدول في سياق مساعدات مع الولايات المتحدة «سيكون خطأ كبيراً». كما انتقد فريير أجزاء من تعديلات القواعد، باعتبار أنها تحفز الشركات على التلاعب بالاتحاد الأوروبي ضد دول أخرى لتلقي أكبر مساعدة حكومية ممكنة. ووفقاً للمفوضية، تعتزم الصين استثمار أكثر من 260 مليار يورو (280 مليار دولار) في صناعة التكنولوجيا النخيفة. وتهدف اليابان إلى استثمار 140 مليار يورو. ويتضمن تشريع أمريكي صدر مؤخراً إعانات وإئتمانات ضريبية بقيمة 369 مليار دولار.

ورحب النائب الألماني المحافظ بالبرلمان الأوروبي ماركوس فريير في بيان بهذه التعديلات المستهدفة، لكنه حذر من أن الدول في سياق مساعدات مع الولايات المتحدة «سيكون خطأ كبيراً». كما انتقد فريير أجزاء من تعديلات القواعد، باعتبار أنها تحفز الشركات على التلاعب بالاتحاد الأوروبي ضد دول أخرى لتلقي أكبر مساعدة حكومية ممكنة. ووفقاً للمفوضية، تعتزم الصين استثمار أكثر من 260 مليار يورو (280 مليار دولار) في صناعة التكنولوجيا النخيفة. وتهدف اليابان إلى استثمار 140 مليار يورو. ويتضمن تشريع أمريكي صدر مؤخراً إعانات وإئتمانات ضريبية بقيمة 369 مليار دولار.

ورحب النائب الألماني المحافظ بالبرلمان الأوروبي ماركوس فريير في بيان بهذه التعديلات المستهدفة، لكنه حذر من أن الدول في سياق مساعدات مع الولايات المتحدة «سيكون خطأ كبيراً». كما انتقد فريير أجزاء من تعديلات القواعد، باعتبار أنها تحفز الشركات على التلاعب بالاتحاد الأوروبي ضد دول أخرى لتلقي أكبر مساعدة حكومية ممكنة. ووفقاً للمفوضية، تعتزم الصين استثمار أكثر من 260 مليار يورو (280 مليار دولار) في صناعة التكنولوجيا النخيفة. وتهدف اليابان إلى استثمار 140 مليار يورو. ويتضمن تشريع أمريكي صدر مؤخراً إعانات وإئتمانات ضريبية بقيمة 369 مليار دولار.

ورحب النائب الألماني المحافظ بالبرلمان الأوروبي ماركوس فريير في بيان بهذه التعديلات المستهدفة، لكنه حذر من أن الدول في سياق مساعدات مع الولايات المتحدة «سيكون خطأ كبيراً». كما انتقد فريير أجزاء من تعديلات القواعد، باعتبار أنها تحفز الشركات على التلاعب بالاتحاد الأوروبي ضد دول أخرى لتلقي أكبر مساعدة حكومية ممكنة. ووفقاً للمفوضية، تعتزم الصين استثمار أكثر من 260 مليار يورو (280 مليار دولار) في صناعة التكنولوجيا النخيفة. وتهدف اليابان إلى استثمار 140 مليار يورو. ويتضمن تشريع أمريكي صدر مؤخراً إعانات وإئتمانات ضريبية بقيمة 369 مليار دولار.

ورحب النائب الألماني المحافظ بالبرلمان الأوروبي ماركوس فريير في بيان بهذه التعديلات المستهدفة، لكنه حذر من أن الدول في سياق مساعدات مع الولايات المتحدة «سيكون خطأ كبيراً». كما انتقد فريير أجزاء من تعديلات القواعد، باعتبار أنها تحفز الشركات على التلاعب بالاتحاد الأوروبي ضد دول أخرى لتلقي أكبر مساعدة حكومية ممكنة. ووفقاً للمفوضية، تعتزم الصين استثمار أكثر من 260 مليار يورو (280 مليار دولار) في صناعة التكنولوجيا النخيفة. وتهدف اليابان إلى استثمار 140 مليار يورو. ويتضمن تشريع أمريكي صدر مؤخراً إعانات وإئتمانات ضريبية بقيمة 369 مليار دولار.

ورحب النائب الألماني المحافظ بالبرلمان الأوروبي ماركوس فريير في بيان بهذه التعديلات المستهدفة، لكنه حذر من أن الدول في سياق مساعدات مع الولايات المتحدة «سيكون خطأ كبيراً». كما انتقد فريير أجزاء من تعديلات القواعد، باعتبار أنها تحفز الشركات على التلاعب بالاتحاد الأوروبي ضد دول أخرى لتلقي أكبر مساعدة حكومية ممكنة. ووفقاً للمفوضية، تعتزم الصين استثمار أكثر من 260 مليار يورو (280 مليار دولار) في صناعة التكنولوجيا النخيفة. وتهدف اليابان إلى استثمار 140 مليار يورو. ويتضمن تشريع أمريكي صدر مؤخراً إعانات وإئتمانات ضريبية بقيمة 369 مليار دولار.

ورحب النائب الألماني المحافظ بالبرلمان الأوروبي ماركوس فريير في بيان بهذه التعديلات المستهدفة، لكنه حذر من أن الدول في سياق مساعدات مع الولايات المتحدة «سيكون خطأ كبيراً». كما انتقد فريير أجزاء من تعديلات القواعد، باعتبار أنها تحفز الشركات على التلاعب بالاتحاد الأوروبي ضد دول أخرى لتلقي أكبر مساعدة حكومية ممكنة. ووفقاً للمفوضية، تعتزم الصين استثمار أكثر من 260 مليار يورو (280 مليار دولار) في صناعة التكنولوجيا النخيفة. وتهدف اليابان إلى استثمار 140 مليار يورو. ويتضمن تشريع أمريكي صدر مؤخراً إعانات وإئتمانات ضريبية بقيمة 369 مليار دولار.

## وسط خسائر واسعة جراء تراجع أسهم البنوك

## التوظيف الأميركي القوي يضاعف مخاوف الأسواق

واشنطن، الشرق الأوسط

واشنطن، الشرق الأوسط

واشنطن، الشرق الأوسط

واشنطن، الشرق الأوسط

واشنطن، الشرق الأوسط

واشنطن، الشرق الأوسط

واشنطن، الشرق الأوسط

واشنطن، الشرق الأوسط

## مهمة صعبة بانتظار كارو أويدا

## أكاديمي ياباني يقترب من رئاسة البنك المركزي

طوكيو، الشرق الأوسط



وافق البرلمان الياباني يوم الجمعة على تعيين الأكاديمي كارو أويدا محافظاً جديداً للبنك المركزي (أ.غ.ب)

وافق البرلمان الياباني يوم الجمعة على تعيين الأكاديمي كارو أويدا محافظاً جديداً للبنك المركزي الياباني، ليبدأ في عمله في 1 يونيو. وكان أويدا من بين المرشحين الخمسة لمنصب رئيس البنك المركزي الياباني، وهو المنصب الذي يشغله حالياً شينجي تاكاشيما. وكان أويدا من بين المرشحين الخمسة لمنصب رئيس البنك المركزي الياباني، وهو المنصب الذي يشغله حالياً شينجي تاكاشيما. وكان أويدا من بين المرشحين الخمسة لمنصب رئيس البنك المركزي الياباني، وهو المنصب الذي يشغله حالياً شينجي تاكاشيما.

وافق البرلمان الياباني يوم الجمعة على تعيين الأكاديمي كارو أويدا محافظاً جديداً للبنك المركزي الياباني، ليبدأ في عمله في 1 يونيو. وكان أويدا من بين المرشحين الخمسة لمنصب رئيس البنك المركزي الياباني، وهو المنصب الذي يشغله حالياً شينجي تاكاشيما. وكان أويدا من بين المرشحين الخمسة لمنصب رئيس البنك المركزي الياباني، وهو المنصب الذي يشغله حالياً شينجي تاكاشيما.

وافق البرلمان الياباني يوم الجمعة على تعيين الأكاديمي كارو أويدا محافظاً جديداً للبنك المركزي الياباني، ليبدأ في عمله في 1 يونيو. وكان أويدا من بين المرشحين الخمسة لمنصب رئيس البنك المركزي الياباني، وهو المنصب الذي يشغله حالياً شينجي تاكاشيما. وكان أويدا من بين المرشحين الخمسة لمنصب رئيس البنك المركزي الياباني، وهو المنصب الذي يشغله حالياً شينجي تاكاشيما.

## اتفاق أوروبي على خفض استخدام الطاقة بحلول 2030

## مخاوف الفائدة تدفع النفط لخسائر أسبوعية 5%

اتفاق أوروبي على خفض استخدام الطاقة بحلول 2030

مخاوف الفائدة تدفع النفط لخسائر أسبوعية 5%

مخاوف الفائدة تدفع النفط لخسائر أسبوعية 5%

مخاوف الفائدة تدفع النفط لخسائر أسبوعية 5%

مخاوف الفائدة تدفع النفط لخسائر أسبوعية 5%

مخاوف الفائدة تدفع النفط لخسائر أسبوعية 5%

مخاوف الفائدة تدفع النفط لخسائر أسبوعية 5%

مخاوف الفائدة تدفع النفط لخسائر أسبوعية 5%







«عسافن الخالدية» يستهدف شوط الخيل العربية... و«لله دره» و«وحش المحمدية» في الفئة الأولى

## كأس المؤسس: احتفالات بـ «يوم العلم»... و 26 جواداً في صراع للفوز بـ «تاج البطولات»



«وحش المحمدية» مرشح للفوز بشوط من كأس المؤسس (واس)

اليوم السبت، حيث تخلف مسيرة للفرسان بخيل عربية أصيلة وخيل ثروبيرد، يُرفع فيها العلم السعودي، وذلك قبل شوطي كأس المؤسس. ويستضيف النادي عرضاً فنياً لفرقة «شبح بيضة»، ترافقه أنشطة موجهة للأطفال. ويستمر كذلك «ركن الترشيحات»، الذي أعاد مرثاد النادي المشاركة فيه طيلة موسم السباقات، وتقوم فكرته على رصد توقعات الجمهور للجواد الفائزة، ومكافأة من أصابت توقعاتهم بجوائز. وفضلاً عن جوائز المتسابقين في كأس المؤسس، رصد النادي جوائز قيمة للحضور من الجمهور، تشمل سيارة بـ 10 أجهزة لوحية، إضافة إلى 10 أجهزة ذكية.

ملايين ريال أيضاً، من أبرزها «عادات» و«لله دره» و«إحفاق»، المملوكة لأبناء الملك عبد الله بن عبد العزيز، و«حربي» المملوك للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز. وينضم لأبرز المرشحين «وحش المحمدية» المملوك للأمير محمد بن سلطان بن ناصر بن عبد العزيز، و«مستر فيكتور» لأبناء سالم آل علي، و«ابن طولون» لعبد الرحمن بن عبد الله المخضوب، و«مستهبش» من إسطنبول زينث، و«مدباس» لمحمد بن هادي بن خيوط. ويحصل صاحب المركز الأول على 2,5 مليون ريال أيضاً. وينظم نادي سباقات الخيل فعاليات عدة مصاحبة للبطولة احتفالاً بـ «يوم العلم»، الذي تحتفي به الملكة للمرة الأولى

الرياض، الشرق الأوسط» يتسابق 31 جواداً مساء اليوم السبت على المضمار الرملي، من أجل الفوز بالشوطين الكبيرين لكأس المؤسس الملك عبد العزيز، الملقبة بـ «تاج البطولات»، وينظمها سنوياً نادي سباقات الخيل منذ عام 1999.

ويحتضن ميدان الملك عبد العزيز للفروسية في الجندارية، 9 أشواط قبل الشوطين الرئيسيين، تبدأ عصرًا تحت مظلة اليوم الثاني، وهو الأخير من بطولة كأس المؤسس، ومع حلول الساعة الثامنة مساء بتوقيت السعودية، تصل البطولة إلى شوطيها الرئيسيين؛ شوط كأس المؤسس للخيل العربية الأصيلة عمر 4 سنوات، وشوط

آخر موعد لتقديم المرشحين اليوم... وشروط الرئاسة تبعد حربي الزهراني

## انتخابات «اتحاد القدم»: المسجل لـ «ولاية ثانية»... وحاتم خيمي «يتراجع»

انتخابية في حال تكراره «منح» صوته لأكثر من مرشح. وحسب المادة 33 من النظام الأساسي لاتحاد كرة القدم السعودي، فإنه يجب أن يكون ضمن أعضاء مجلس الإدارة امرأة واحدة على الأقل، بينما تضم القائمة رئيساً ونائب رئيس وتسعة أعضاء. واستندت المادة ذاتها



حاتم خيمي تراجع في اللحظات الأخيرة لطرف خاصة به (الشرق الأوسط)

المرشحين الأقل عمراً من 28 عاماً، ومن يتجاوز السبعين عاماً، على أن يكون سجله خالياً من أي سابقة أخلاقية مخلّة بالشرف والأمانة والزهارة، وألا يكون قد صدرت بحقه عقوبة شطب أو إسقاط العضوية أو الفصل من أحد الأندية أو الهيئات الرياضية أو الجهات الأخرى. وحددت المادة 33 من النظام الأساسي ضرورة وجود مؤهل جامعي أو خبرة عالية المستوى في مجال كرة القدم، مع أهمية الجمع بين المؤهل والخبرة للرئيس ونائبه.

رئيس منتخب لاتحاد القدم، ثم عادل عرت، ويعدده حضر قصي الفوز، ثم المسجل الذي بدأ دوته في 2019. وينضم مجلس إدارة المسجل حالياً كلاً من خالد النجدي «نائب الرئيس»، وعضوية لمياء بنت بهيان، ويندر الأحمد، وتركي السلطان، وخالد بن مقرن، وعبد الله حماد، وعبد العزيز العفالق، ومعيض الشهري، ونزيه النصر، ونعيم البكر.



انتخابات اتحاد الكرة يبدو أنها تتجه إلى ولاية ثانية لياسر المسجل (الشرق الأوسط)

ويتم إعلان نتائج الفصل في الطعون والتظلمات يوم 9 أبريل (نيسان) المقبل. ومن المقرر أن يتم إعلان القوائم النهائية للمرشحين يوم 25 أبريل المقبل، فيما سيتم السماح في اليوم التالي بالمدعية الانتخابية التي تستمر حتى يوم 30 من الشهر ذاته، على أن تجري الانتخابات

خلال الفترة من 12 - 16 مارس (آذار) الحالي، على أن يتم الكشف عن القوائم الأولية للمرشحين يوم 19 من الشهر نفسه. وسيتلقى مركز التحكيم الرياضي السعودي الطعون والتظلمات على قوائم المرشحين خلال الفترة من 20 - 26 مارس الحالي، على

الرئاسة مجلس إدارة اتحاد الكرة السعودي على أن يكون رئيس مجلس الإدارة ممن يمتلكون خبرة رياضية في مجال كرة القدم، ومارس خلال السنوات الخمس الأخيرة الإدارة سنتين على الأقل على قيادة محلية أو دولية وأن يكون متقناً للغة الإنجليزية. وتُغلق لجنة انتخابات مجلس إدارة الاتحاد السعودي ملفات المرشحين عند الرابعة عصرًا مساء اليوم (السبت)، وذلك بعد أسبوع من فتح باب استقبال الملفات كخطوة أولى في دورة الانتخابات الخامسة. وفي حال عدم وجود مترشحين آخرين أمام العملية الانتخابية أمام مرحلة تركية من أعضاء الجمعية العمومية للمرشح الوحيد إذا ما حدث ذلك، وهو

الرياض، فهد العيسى الدمام، علي القطان

أبلغت مصادر خاصة لـ «الشرق الأوسط» أن ياسر المسجل، رئيس مجلس إدارة اتحاد كرة القدم السعودي، سيركز لولاية ثانية (2023 - 2027) رغم الانتخابات المفتوحة حالياً، حيث تنتهي مهلة تقدم مرشحين آخرين اليوم (السبت)، بعدما استمرت لنحو أسبوع دون أن يتقدم أحد حتى مغرب أمس.

وكشفت المصادر نفسها لـ «الشرق الأوسط» أن حاتم خيمي، رئيس نادي الوحدة السابق، تراجع في اللحظات الأخيرة عن ترشحه لرئاسة مجلس إدارة اتحاد كرة القدم وذلك بعد ظروف طارئة أسهمت في اتخاذ قرار التراجع رغم تجهيز قائمته للتقدم بها للجنة الانتخابات.

في المقابل، أعلن حربي الزهراني المتخصص في أكاديميات كرة القدم أنه تراجع عن التقدم لرئاسة مجلس إدارة الاتحاد السعودي لأسباب قانونية تمنعه من ذلك. وقال الزهراني في حديث لـ «الشرق الأوسط» إن المادة (33) من النظام الأساسي للاتحاد السعودي لكرة القدم جعلته يصرف النظر عن ترشحه. وتخص شروط الترشح

مشجعو الاتحاد في الجوهرة حاولوا استفزاز النجم البرتغالي «على طريقة الأوروبيين»

## هتافات الجماهير لـ «ميسي» في حضرة رونالدو... هل هي جديدة؟

إدراك التعادل في الوقت بدل الضائع، لكن الحارس البرازيلي مارسيلو غروهي تصدى لتسديده القوية. وأثناء مفارقة «ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية»، ظهر أيقونة ريال مدريد وماتشستر يونايتد السابق في حالة استياء، قبل دخول النفق.

وحاول رونالدو، الذي سجل 8 أهداف، في 7 مباريات بالدوري هذا الموسم، ألا يبلغ في المباراة، حين خلع شارة القيادة، وصفق لجماهير النصر للحظات قبل ترك الملعب. وكتب رونالدو (38 عاماً) عبر وسائل التواصل الاجتماعي، عقب اللقاء: «محبط بسبب النتيجة، لكننا نحافظ على تركيزنا في الموسم والمباريات التي نتظنرنا. شكراً لجماهير النصر على الدعم، ونعرف أن بإمكاننا الاعتماد عليكم». والتقطت «الشرق الأوسط» فيديو لرونالدو وهو يوقع يديه على ظهر قميص لطفلة قبل ركوبه الحافلة، وكذلك التوقيع على قميص أخرى لمعجبين من الجماهير. وبعد الخسارة الثانية في 20 مباراة، تراجع النصر للمركز الثاني بفارق نقطة واحدة خلف الاتحاد.

الماضي، حينما هتفت جماهير كوريا الجنوبية باسم ميسي كثيراً، ونجح المنتخب الكوري الجنوبي في تحقيق فوز مهم قاده للتأهل لدور الـ 16 من المونديال.

وفي ديسمبر 2019، هتفت الجماهير الحاضرة لمواجهة بوفنتوس الإيطالي ولاسيو في كأس السوبر الإيطالي التي أقيمت في مدينة جدة، إلا أن نجم بوفنتوس الإيطالي حينها قابل هذه الهتافات بابتسامة وتحية. وانتقل دون كريستيانو رونالدو إلى صفوف نادي النصر بعد نهاية مونديال قطر 2022، في صفقة انتقال حُر تعد هي الأكبر بعد تجربة أخيرة له مع مانشستر يونايتد الإنجليزي ليكتب لها النجاح. وتمكن رونالدو من الصعود للمنافسة على لقب هداف الدوري بعدما سجل 8 أهداف، ليتقدم نحو المنافسة على اللقب ويتعد بفارق 5 أهداف عن زميله في الفريق البرازيلي تاليسكا الذي يتصدر القائمة بـ 13 هدفاً. وغابت فاعلية النجم البرتغالي للمباراة الثانية على التوالي، بينما خطف الاتحاد الانتصار، بهدف البرازيلي روماريو، قبل 10 دقائق من النهاية، وكان يمكن لرونالدو



رونالدو... تاريخ طويل من المنكافات التي كانت تقوم بها أندية أوروبا للمنافسة ضد ناديه الأصلي (عبد الله الفالح)

كرويف: «على رونالدو أن ينسى ما يحصل خارج المستطيل الأخضر ويركز على كرة القدم». وفي يونيو (حزيران) 2012، طالب الهولندي يوهان كرويف، نجم البرتغال كريستيانو رونالدو، بأن ينضج بعد أن هتف المشجعون الدنماركيون باسم ميسي أمام الفندق الذي يقطنه رونالدو برفقة لاعبي البرتغال، وأضاف

«هي لا تجعلني أغير طريقة لعبي أو تفقدني التركيز أو حتى تستفزني». وقبلها في نوفمبر (تشرين الثاني) 2011، تحدث رونالدو في تصريحات إعلامية بأنه لا يهتم بالهتافات، موضحاً: «ميسي هو أفضل لاعب في العالم، وكان يهتفونني كثيراً في مبارياتي مع ريال مدريد، وكان يهتفونني كثيراً في مبارياتي مع ريال مدريد، وكان يهتفونني كثيراً في مبارياتي مع ريال مدريد، وكان يهتفونني كثيراً في مبارياتي مع ريال مدريد».

الحدث لم يبد جديد على من يتتبع مسيرة نجم ريال مدريد السابق. وفي منافسات كرة القدم السعودية، كان اسم أسطورة الأرجنتين ميسي حاضراً في أكثر من منافسة حاضرها للدون الذهبية. ونجم ريال مدريد السابق، في مباريات الفتح والاتحاد بكاس السوبر، لكنها كانت حاضرة بقوة في مدرجات الجوهرة أمس.

وصعد ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو على واجهة منافسات كرة القدم العالمية في العامين الأخيرين، وزادت حدة المنافسة بينهما على جائزة أليانزا في ريال مدريد الذي يعد العدو اللدود لبرشلونة الذي يمثله ميسي حينها.

ويعد رونالدو ثاني أكثر اللاعبين في التاريخ حصولاً على جائزة الكرة الذهبية، حيث حققها 5 مرات مضت في أعوام 2008 و2013 و2014 و2016 و2017، أما ميسي فيتصدر قائمة أكثر اللاعبين حصولاً على الجائزة في أعوام 2009 و2010 و2011 و2012 و2015 و2019 و2021. واستعاد رونالدو على سماع ذلك كثيراً في منافسات شارك

الرياض، فهد العيسى

ليس جديداً أن يسمع البرتغالي كريستيانو رونالدو قائد فريق النصر اسم «ميسي» يتردد في المرح بحثاً عن منافسه أو إخراجها عن أجواء المنافسة، وما حدث في مدرجات الجوهرة المشعة من جماهير نادي الاتحاد امتداد لسلك دائم في مختلف المنافسات التي شارك فيها رونالدو، بالدوري الإسباني، والإيطالي والإنجليزي.

وردت جماهير نادي الاتحاد في مدرجات ملعب الملك عبد الله اسم النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي كثيراً، وذلك منذ بدء عمليات الإحماة لقائد النصر كريستيانو رونالدو، وبعدها قبل انطلاق المباراة ومع نهايتها. وأظهرت اللقطات رونالدو غاضباً وهو يتجه إلى غرفة تبديل الملابس بعد نهاية المباراة التي خسرها النصر بهدف وحيد أمام الاتحاد الذي صعد إلى الصدارة، وحينها رددت جماهير الاتحاد اسم ميسي.

وانتشرت الفيديوهات التي تحمل هتافات جماهير الاتحاد باسم «ميسي»، وذلك بحثاً عن استفزاز نجم النصر كريستيانو رونالدو، إلا أن هذا

جماهير الاتحاد هتفت كثيراً في مدرجات الجوهرة لميسي استفزازاً لرونالدو (عبد الله الفالح)



## توتنهام لداواة جراحه الأوروبية... ليفربول المنتشي محلياً يحل ضيفاً على بورنموث في الدوري الإنجليزي

# اختباران صعبان خارج الديار لأرسنال ومانشستر سيتي أمام فولهام وكريستال بالاس

خمس مباريات. لكن الثقة مثل وردة صغيرة هشة، ويجب أن نحصر على الحفاظ عليها». وأضاف: «يوجد شعور عام باننا يجب أن نطارد ونتحدى الجميع، لكن هذه مجرد قصة جانبية، الهدف الرئيسي الآن أن نذهب إلى بورنموث لحصد النقاط».

### أزمة توتنهام ومصير كوتني

ويحتاج توتنهام المازوم إلى الفوز على نوتنغهام فورست للخروج من دوامة

في المقابل، استعداد مانشستر يونايتد توازنه بعد الخسارة المفاجئة أمام ليفربول من خلال فوز لافت على ريال بيتيس الإسباني 4 - 1 في ذهاب دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا، ليضع قدماً في ربع النهائي. وتبدو الفرصة سانحة أيضاً لتحقيق الفوز عندما يستضيف ساوثهامبتون المهدد بالهبوط ويسافر ليفرهامبتون (27 نقطة)، الذي يحتل المركز الثالث عشر، للقاء نيوكاسل يونايتد صاحب المركز السادس.

ويلتقي اليوم أيضاً ليستر سيتي مع تشيلسي، وإيفرتون ضد برنلي، وبينما يحتل برايتون ضيفاً على ليدز يونايتد. ويستضيف وستهم، أستون فيلا، غداً.



فودين نجم سيتي العائد بأداء رائع (إ.ب.أ)



لاعبو أرسنال وفرحة هدف الفوز على بورنموث في الدقيقة 97 (أ.ب.أ)

في حال فوزه. وعلق مدرب ليفربول الألماني يورغن كلوب، على النتيجة اللافتة لفرقة بقوله: «لقد رأينا مدى التأثر الإيجابي على الشباب من خلال نتيجة كهذه». وأوضح كلوب أن فرقة استعداد بعضاً من الاستقراء في المسابقة خلال المباريات الأخيرة، لكن لا يمكن أن يضمن مكاناً في الربع الأخير، وبلغ المدرب الألماني مؤتماً صحافياً: «لا يوجد ما يحسن الحالة المزاجية أكثر من خوض مباريات جيدة، يمكن رؤية ذلك في التدريبات، حافظنا على الثبات في الدوري في آخر

لإيربغ الألماني في دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا، علماً بأن فريقه انتزع التعادل 1 - 1 ذهاباً خارج ملعبه الشهر الماضي. حيث يحل ضيفاً على مانشستر يونايتد في 19 الحالي. ويعول سيلفا على هدف الفريق الصربي الكسندر متروفيتش صاحب 11 هدفاً، والبرازيليين ويليان وصانع اللاعب أندرياس بيريرا. أما مانشستر سيتي، فبريد ويريد ليفربول الذي حصد 13 نقطة في آخر خمس مباريات من دون أن تمني شباهه باي هدف، ومواصلة هذا الزخم عندما يحل ضيفاً على بورنموث أحد فريقي الذيل في افتتاح الجولة نجوم الصف الأول، أخذاً في منتشياً بفوز ساحق على غريمه

بفارق 5 نقاط عن وصيفه مانشستر سيتي، علماً بأن الأخير يستضيفه في منتصف الشهر المقبل في مباراة قد تكون حاسمة في تحديد هوية الفائز باللقب هذا الموسم. في المقابل، يقدم فولهام بقيادة مدربه البرتغالي ماركو سيلفا مستويات جيدة هذا الموسم، ويحتل المركز السابع بفارق 6 نقاط عن المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال. بلغ الدور ربع النهائي من السبوت الذي سيجتاز في سبوتين من السبوتين، حيث خرج فائزاً من أرض أستون فيلا 4 - 2 بتسجيله هدفين في الوقت بدل الضائع، قبل أن يكرر السيناريو ذاته أمام بورنموث على أرضه عندما قلب

تخلفه صفر - 2 إلى فوز 3 - 2، بينما هدف في الدقيقة السابعة بعد التسعين. لكن مباراة فولهام تأتي بين مواجهتين للمدعجة ضد سبورتنغ البرتغالي في دور الستة عشر من الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ). وقام مدرب أرسنال الإسباني ميكيل أرتيتا، بتعديلات كبيرة على تشكيلته التي خاضت مباراة الذهاب الخميس، وعاد بالتعادل الإيجابي 2 - 2 قبل مواجهة العودة على ملعبه الخميس المقبل. ويتصدر أرسنال، الفائز في آخر أربع مباريات في «البريميرليغ»، الترتيب مقدماً



كوتني يبدأ بعد أيامه القليلة في توتنهام (رويترز)

## بطولة إسبانيا؛ ريال مدريد يتطلع لاستعادة مذاق الانتصارات... وبرشلونة يخوض اختباراً صعباً في بلباو

عليك أن تجد الحل المثالي لما تملكه وللاعبين في صفوفك». في المقابل، يتعين على مدرب بلباو إرنستو فالغيري، إيجاد حلول جديدة لإخراق دفاع ضيوفه. رغم فوزه بلقبين في الدوري، أقيمت فالغيري في يناير (كانون الثاني) 2020 من تدريب برشلونة عندما كان فريقه متصدراً، نظراً بسبب المخاوف حول أسلوب لعب الفريق. استهل فريق فالغيري موسمه بشكل جيد، لكن فقد زخمه في الأسابيع الماضية ليترجع إلى المركز التاسع، رغم بلوغه على غرار برشلونة الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الملك.



شكوك حول مشاركة بزملة مهاجم ريال مدريد أمام إسبانيول رغم دوره في التعادل أمام ريال بيتيس (أ.ب.أ)

ريال مدريد يتطلع لاستعادة مذاق الانتصارات... وبرشلونة يخوض اختباراً صعباً في بلباو

شكوك حول مشاركة بزملة مهاجم ريال مدريد أمام إسبانيول رغم دوره في التعادل أمام ريال بيتيس (أ.ب.أ)

تابع لجلة النادي الخميس: «الأمان ليس عليك مأمورية التسجيل، واللجنة الأول في أي فريق يتعين بالإضافة إلى التغييرات الطارئة أن تكون صلابة الدفاع». كما قال

مدريد، «الشرق الأوسط» كانت عودة تشافي هرناندين، إلى برشلونة، مؤشراً إلى تطبيق الفريق الكاتالوني فلسفته الكروية الاستحوادية في الملعب الإسباني، لكن لاعب الوسط السابق عول في قيادة فرقة إلى صدارة الدوري المحلي على دفاع حديدي حوله الإبتعاد تسع نقاط عن غريمه التاريخي ريال مدريد. يزور برشلونة غداً الأحد أتلتيك بلباو في المرحلة الخامسة والعشرين في محاولة لتوسيع فارق النقاط التسع عن ريال مدريد الذي يستقبل إسبانيول اليوم السبت، وذلك قبل مواجهة منتظرة للقطبين في 19 من الشهر الحالي على ملعب «كامب نو»، وفيما أحرز برشلونة لقب الليغا عام 2019 آخر مرة، يحدوه الأمل بتحقيق نتائج إيجابية سريعة، خصوصاً بعد استنماره الفطاط الصيف الماضي. تلقى ثمانية الهداف فقط في 24 مباراة، محافظاً على نظافة شباهه في 18 مواجهة، والسجل الأخير هو الأفضل لجميع الأندية المشاركة في البطولات الأوروبية الخمس الكبرى في هذه المرحلة من الموسم، منذ مطلع القرن الحادي

عندما أنجز مهمته في دور الستة عشر من دوري أبطال أوروبا بنجاح، يتطلع بايرن ميونخ إلى فض «الشراكة» مع بوروسيا دورتموند في صدارة الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا) عبر المرحلة الرابعة والعشرين. ويلتقي بايرن ميونخ المتصدر مع أوغسبورغ صاحب المركز الثالث عشر مساء اليوم السبت قبل ساعات قليلة من مباراة بوروسيا دورتموند أمام مضعيفه شالكه. ويحتل بايرن ميونخ، المتوج بلقب «البوندسليغا» في الموسم العشرة الماضية، الصدارة برصيد 49 نقطة وبفارق الأهداف فقط أمام بوروسيا دورتموند. وكان بايرن ميونخ قد أنهى العام الماضي متقدماً بفارق كبير في صدارة الدوري، لكنه تعرض لكتبات في العام الجديد بعد انتهاء الإجازة الشتوية؛ حيث

تعد في ثلاث مباريات متتالية بالدوري أمام لايبزغ وكولون واينتراخت فرانكفورت، كما خسر أمام بوروسيا مونشنغلاذباخ. واستغل بوروسيا دورتموند كبوات العملاق البافاري، ومدد سلسلة انتصاراته المتتالية في الدوري إلى ثمانية انتصارات ليرازحه في الصدارة. ويتوقع أن يحتف بايرن ميونخ تركيزه بشكل أكبر على منافسات الدوري بداية من مباراة اليوم السبت، التي يسعى من خلالها لتحقيق الفوز الثالث على التوالي، بعد أن أنجز مهمته بشكل جيد في دور الستة عشر بدوري الأبطال. فقد تغلب بايرن ميونخ على باريس سان جيرمان 2-صفر مساء الأربعاء في إياب دور الستة عشر، بعد أن أنهت مباراة الذهاب بفوز بايرن 1-صفر في باريس، ليتأهل العملاق البافاري إلى دور الثمانية بدوري الأبطال للمرة الرابعة على التوالي فائزاً بنتيجة إجمالية

فقد تغلب بايرن ميونخ على باريس سان جيرمان 2-صفر مساء الأربعاء في إياب دور الستة عشر، بعد أن أنهت مباراة الذهاب بفوز بايرن 1-صفر في باريس، ليتأهل العملاق البافاري إلى دور الثمانية بدوري الأبطال للمرة الرابعة على التوالي فائزاً بنتيجة إجمالية

فقد تغلب بايرن ميونخ على باريس سان جيرمان 2-صفر مساء الأربعاء في إياب دور الستة عشر، بعد أن أنهت مباراة الذهاب بفوز بايرن 1-صفر في باريس، ليتأهل العملاق البافاري إلى دور الثمانية بدوري الأبطال للمرة الرابعة على التوالي فائزاً بنتيجة إجمالية



السعودية تحتفل للمرة الأولى بيوم العلم رمزاً وطنياً للوحدة والاستقرار

الرياض، عمر البديوي

تحتفل السعودية اليوم، للمرة الأولى، بيوم العلم الوطني، احتفاءً بقيمتها الممتدة عبر تاريخ الدولة السعودية طوال 3 قرون، بوصفه رمزاً للوحدة والسيادة الوطنية، وشاهداً على تاريخ تأسيس وتوحيد وبناء الدولة واستقرارها. وتقرر اختيار يوم 11 مارس (آثار) من كل عام يوماً للعلم السعودي، وهو التاريخ الذي أقر فيه الملك عبد العزيز آل سعود، العلم بشكله الحالي شعاراً للبلاد

ورمزاً لقيم التوحيد والعدل والقوة والثمنا والرخاء. وتستعد المدن السعودية اليوم للاحتفال بهذه المناسبة الوطنية، التي تنضم إلى تقويم السعودية الدوري لتعزيز القيم الوطنية والاحتفاء برموز وقيم البلاد، وعيشة المناسبة، ترتبت شوارع العاصمة السعودية الرئيسية وميادينها العامة بالرايات الخضراء. وقد شهد العلم السعودي خلال تاريخه تحولات يسيرة على تصميمه، واتخذ أحجاماً وأبعاداً متعددة، فكان مربع الشكل، ومن ثم أصبح مستطيلاً، طوله ثلاثاً عرضه.

وحشدت وزارة الثقافة وهيئة تطوير بوابة الدرعية وجهات سعودية أخرى فعاليات للاحتفاء بيوم العلم، إذ تنظم وزارة الثقافة فعاليات ثقافية وفنية متنوعة، في ساحة العدل بالرياض، وتشمل عروضاً مسرحية ومعرضاً يحاكي تطور العلم والتسلسل الزمني له، وتعرف برموزه ودلالاته، وترسي الارتباط الوثيق بين المواطن وعلم البلاد. وفي منطقة الدرعية التاريخية، التي شهدت أحيائها العتيقة على تبلور نواة الدولة السعودية قبل 3 قرون، واتخذت من

بيت العرضة، بالتزامن مع أول احتفال بيوم العلم الوطني السعودي، ولتعميق إرث العرضة السعودية العريق والأساس في وجدان السعوديين، من موطئها الأول الدرعية. وبدأت قصة العلم الوطني السعودي رمزاً للبلاد، منذ تأسيس الدولة السعودية الأولى على يد الإمام محمد بن سعود عام 1727. وهو امتداد لإرث عربي إسلامي بوصفه راية الدولة ورمزاً من رموز سيادتها. وتوارث السعوديون ارتباطهم الوجداني بهذه الراية، طوال 3 قرون من مراحل نشوء

وحتى وزارة الثقافة وهيئة تطوير بوابة الدرعية وجهات سعودية أخرى فعاليات للاحتفاء بيوم العلم، إذ تنظم وزارة الثقافة فعاليات ثقافية وفنية متنوعة، في ساحة العدل بالرياض، وتشمل عروضاً مسرحية ومعرضاً يحاكي تطور العلم والتسلسل الزمني له، وتعرف برموزه ودلالاته، وترسي الارتباط الوثيق بين المواطن وعلم البلاد. وفي منطقة الدرعية التاريخية، التي شهدت أحيائها العتيقة على تبلور نواة الدولة السعودية قبل 3 قرون، واتخذت من

وقف دونه الأبطال يذودون عنه بدمائهم وأرواحهم حتى لا يسقط أو يُهان

العلم السعودي... شاهد التوحيد عبر ثلاثة قرون

مقترح السفارة السعودية في الولايات المتحدة الأميركية. علم الملك وفي عام 1966، أعد مشروع نظام العلم، وشكلت بعد ذلك لجنة وزارية ضمّت الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران، والسيد عمر السقاف وزير الدولة للشؤون الخارجية، والسيد صالح الحصين وزير الدولة رئيس هيئة التدريس، وقامت اللجنة في عام 1973م بإعداد مشروع العلم الوطني علامة السيد أحمد عبد الوهاب رئيس المراسم الملكية، وفي ضوء ذلك صدر قرار مجلس الوزراء رقم «101»، وتوج بالمرسوم الملكي رقم «م/3»، بالموافقة على نظام العلم الذي تتكوّن من 22 مادة شملت وصف العلم الوطني للمملكة العربية السعودية، ووصف العلم الخاص بالملك، «بكونه لجلالة الملك علم خاص يُطابق العلم الوطني

وهي المبادئ الأساسية التي قامت عليها الدولة السعودية. أما السيف، فيرمز إلى القوة وعلو المكانة، واللون الأخضر يدل على النماء والرخاء. لذا فإن العلم السعودي بدلالاته الرمزية يمثل مفهوم هوية الدولة. أما عن ارتباط الشعب السعودي بالعلم، وماذا يمثل هذا العلم للمواطن السعودي؟ فعلاوة على دلالاته ومضامينه العميقة، فإن العلم يترجم احتياجات وتطلعات إنسان هذه الأرض التي تتلخص في الاستقرار، والعدل، والرخاء؛ فإذا كان معها السيادة والقوة والفخر، فقد حصل المطلوب وأكثر.

من هنا، كانت هذه التركيبة الخاصة والعلاقة الوشائجية بين الإنسان السعودي وأرضه وقيادته علاقة عميقة الجذور، مترابطة الأركان، متشابكة الأغصان، ملخصها يكمن في أن قيادة البلاد أدركت مسؤولياتها وعرفت احتياجات إنسان هذه الأرض وعاداته وتقاليده ومتطلبات وجوده، فحملت مشروعه وسعت إلى تحقيقه، ثم إن انتماء الأسرة الحاكمة لأرض الجزيرة العربية، وتمسكها بمبادئ الشريعة الإسلامية، ومحافظةها على القيم والشمال العربية جعلها، وفي كل حين، تضع مبدأ السيادة فوق كل اعتبار، لذا لم تخضع الدولة السعودية، على مرّ تاريخها، لسلطة مركزية أجنبية، أو تكون تحت أي استعمار. ولعل ما جادت به قريحة الشاعر إبراهيم داود فطاني إثر مشاهدته للعلم السعودي يرفرف على سارية إحدى البوارج التي تقل حجاج بيت الله الحرام في جوة بإندونيسيا، وكان ذلك في عام 1937، أي بعد سنوات قليلة من استقرار الأوضاع إثر انضمام الحجاج للدولة السعودية، خصوصاً أن فطاني ممن عاصر ما واجهه سكان الحجاج وحجاج بيت الله الحرام من فقدان الأمن قبل حكم الملك عبد العزيز، يلخص حاجات وتطلعات الإنسان السعودي:

شعار الدين خُلقُ البينور على سفن جوار حاملات لحجاج مُرّاً خير الوفود ترزرف عرّة في كل صقع يحوط جلالها سعد السعود وما هي فوق باخرة تسامت لأعظم دولته رغم الحسود تظلل كل من لجأوا إليها وتحميها جبابرة الأسود

وهي المبادئ الأساسية التي قامت عليها الدولة السعودية. أما السيف، فيرمز إلى القوة وعلو المكانة، واللون الأخضر يدل على النماء والرخاء. لذا فإن العلم السعودي بدلالاته الرمزية يمثل مفهوم هوية الدولة. أما عن ارتباط الشعب السعودي بالعلم، وماذا يمثل هذا العلم للمواطن السعودي؟ فعلاوة على دلالاته ومضامينه العميقة، فإن العلم يترجم احتياجات وتطلعات إنسان هذه الأرض التي تتلخص في الاستقرار، والعدل، والرخاء؛ فإذا كان معها السيادة والقوة والفخر، فقد حصل المطلوب وأكثر.

أخذ مكانه في الاستعراض أو أثناء عملية رفعه أو إنزاله من على السوراي»، وتضمن النظام العقوبات المترتبة على إسقاط أو إهانة العلم، كما نص على أنه «لا يجوز تنكيس العلم الوطني أو العلم الخاص بجلالة الملك أو أي علم سعودي آخر يحمل الشهادة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) أو أية قرآنية»، وأنه «لا يجوز أن يلمس العلم الوطني أو العلم الخاص بجلالة الملك سطحي الأرض والماء». كما حظر النظام استعمال العلم الوطني علامة تجارية أو رفعه باهت اللون أو في حالة سبئية. وجاء نص المادة الحادية والعشرين: «يتولى مجلس الوزراء تفسير هذا النظام وإصدار لوائحه التنفيذية»، ونصت المادة الثانية والعشرون على أن «يتولى وزير الداخلية إصدار اللوائح التنفيذية...». وفي عام 1978، أصدر مجلس الوزراء اللوائح التنظيمية من 7 مواد شملت تحديد المقصود باللون الأخضر (الأخضر الزاهي أو الزمردني)، كما حددت ارتفاع سارية العلم في المساحات، والمجايد العامة بستة أمتار، ووفق المياني بثلاثة أمتار، والية استبدال العلم قبل أن يصبح غير لائق للاستعمال. وفي عام 1982، أصدر وزير الداخلية اللوائح التنفيذية لنظام العلم من 5 مواد حددت 4 أشكال للعلم (علم الاستعراض، وعلّم السارية، وعلّم السيارة، وعلّم المكتب) مع أبعاد كل علم، كما تضمنت اللائحة تفاصيل التنظيم على العلم الخاص بالملك، والكتابة على العلم الوطني. وفي عام 1986، صدر قرار وزير الداخلية رقم «7» بشأن المواصفات القياسية المعتمدة للعلم الوطني. وفي عام 1992، صدر النظام الأساسي للحكم، ونصت المادة الثالثة منه على أن «يكون علم الدولة كما يلي: أ - لونه أخضر. ب - عرضه يساوي ثلثي طوله. ج - تتوسطه كلمة (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، تحتها سيف مسلول، ولا يُنكس العلم أبداً. ويجوز للنظام الأحكام المتعلقة به».

في أوصافه ويُنظر في الزاوية الدنيا منه المجاورة لعود العلم بخيوط حريرية مُذهبة شعار الدولة، وهو السيفان المنقطعان تعلوهما نخلة»، كما تناول النظام الأصول المتعلقة برفع العلم الوطني أو العلم الخاص بالملك، ونصت المادة الثامنة من النظام على أنه «يُرفع العلم الخاص بجلالة الملك ليلاً ونهاراً على المقر الفعلي لعمله أو إقامته، ولا يلزم رفعه على مكان يوجد جلالته فيه بصورة عرضية»، كما جاء في الفقرتين «أ» و«ب» من المادة التاسعة المتعلقة بقواعد رفع العلم على السيارة الآتي:

في أوصافه ويُنظر في الزاوية الدنيا منه المجاورة لعود العلم بخيوط حريرية مُذهبة شعار الدولة، وهو السيفان المنقطعان تعلوهما نخلة»، كما تناول النظام الأصول المتعلقة برفع العلم الوطني أو العلم الخاص بالملك، ونصت المادة الثامنة من النظام على أنه «يُرفع العلم الخاص بجلالة الملك ليلاً ونهاراً على المقر الفعلي لعمله أو إقامته، ولا يلزم رفعه على مكان يوجد جلالته فيه بصورة عرضية»، كما جاء في الفقرتين «أ» و«ب» من المادة التاسعة المتعلقة بقواعد رفع العلم على السيارة الآتي:

في أوصافه ويُنظر في الزاوية الدنيا منه المجاورة لعود العلم بخيوط حريرية مُذهبة شعار الدولة، وهو السيفان المنقطعان تعلوهما نخلة»، كما تناول النظام الأصول المتعلقة برفع العلم الوطني أو العلم الخاص بالملك، ونصت المادة الثامنة من النظام على أنه «يُرفع العلم الخاص بجلالة الملك ليلاً ونهاراً على المقر الفعلي لعمله أو إقامته، ولا يلزم رفعه على مكان يوجد جلالته فيه بصورة عرضية»، كما جاء في الفقرتين «أ» و«ب» من المادة التاسعة المتعلقة بقواعد رفع العلم على السيارة الآتي:

في أوصافه ويُنظر في الزاوية الدنيا منه المجاورة لعود العلم بخيوط حريرية مُذهبة شعار الدولة، وهو السيفان المنقطعان تعلوهما نخلة»، كما تناول النظام الأصول المتعلقة برفع العلم الوطني أو العلم الخاص بالملك، ونصت المادة الثامنة من النظام على أنه «يُرفع العلم الخاص بجلالة الملك ليلاً ونهاراً على المقر الفعلي لعمله أو إقامته، ولا يلزم رفعه على مكان يوجد جلالته فيه بصورة عرضية»، كما جاء في الفقرتين «أ» و«ب» من المادة التاسعة المتعلقة بقواعد رفع العلم على السيارة الآتي:

قصة علم تنكيس العلم السعودي وحول مبدأ عدم تنكيس العلم السعودي في مناسبات الحداد وغيرها، تشير المصادر إلى أن الشيخ إبراهيم بن محمد بن معمر الذي كان من أوائل مستشاري الملك عبد العزيز السياسيين وكُلف عديداً من المهام الخارجية وعين رئيساً للديوان الملكي وتولى عديداً من المناصب، هو صاحب مقترح عدم تنكيس العلم السعودي في مناسبات الحداد وغيرها، إبان عمله وزيراً مفوضاً (سفيراً) لدى العراق، يقول المؤرخ الدكتور عبد الرحمن الشيبلي عن ذلك: «ويذكر له في تلك الفترة تفكيره في عدم مناسبة تنكيس العلم السعودي على هامش الحداد العام على وفاة ملك العراق (فيصل الأول) عام 1933، وهو تقليد تبنته الحكومة بعد ذلك التاريخ احتراماً لكلمة الشهادة التي يحملها العلم».

قصة علم تنكيس العلم السعودي وحول مبدأ عدم تنكيس العلم السعودي في مناسبات الحداد وغيرها، تشير المصادر إلى أن الشيخ إبراهيم بن محمد بن معمر الذي كان من أوائل مستشاري الملك عبد العزيز السياسيين وكُلف عديداً من المهام الخارجية وعين رئيساً للديوان الملكي وتولى عديداً من المناصب، هو صاحب مقترح عدم تنكيس العلم السعودي في مناسبات الحداد وغيرها، إبان عمله وزيراً مفوضاً (سفيراً) لدى العراق، يقول المؤرخ الدكتور عبد الرحمن الشيبلي عن ذلك: «ويذكر له في تلك الفترة تفكيره في عدم مناسبة تنكيس العلم السعودي على هامش الحداد العام على وفاة ملك العراق (فيصل الأول) عام 1933، وهو تقليد تبنته الحكومة بعد ذلك التاريخ احتراماً لكلمة الشهادة التي يحملها العلم».

قصة علم تنكيس العلم السعودي وحول مبدأ عدم تنكيس العلم السعودي في مناسبات الحداد وغيرها، تشير المصادر إلى أن الشيخ إبراهيم بن محمد بن معمر الذي كان من أوائل مستشاري الملك عبد العزيز السياسيين وكُلف عديداً من المهام الخارجية وعين رئيساً للديوان الملكي وتولى عديداً من المناصب، هو صاحب مقترح عدم تنكيس العلم السعودي في مناسبات الحداد وغيرها، إبان عمله وزيراً مفوضاً (سفيراً) لدى العراق، يقول المؤرخ الدكتور عبد الرحمن الشيبلي عن ذلك: «ويذكر له في تلك الفترة تفكيره في عدم مناسبة تنكيس العلم السعودي على هامش الحداد العام على وفاة ملك العراق (فيصل الأول) عام 1933، وهو تقليد تبنته الحكومة بعد ذلك التاريخ احتراماً لكلمة الشهادة التي يحملها العلم».

قصة علم تنكيس العلم السعودي وحول مبدأ عدم تنكيس العلم السعودي في مناسبات الحداد وغيرها، تشير المصادر إلى أن الشيخ إبراهيم بن محمد بن معمر الذي كان من أوائل مستشاري الملك عبد العزيز السياسيين وكُلف عديداً من المهام الخارجية وعين رئيساً للديوان الملكي وتولى عديداً من المناصب، هو صاحب مقترح عدم تنكيس العلم السعودي في مناسبات الحداد وغيرها، إبان عمله وزيراً مفوضاً (سفيراً) لدى العراق، يقول المؤرخ الدكتور عبد الرحمن الشيبلي عن ذلك: «ويذكر له في تلك الفترة تفكيره في عدم مناسبة تنكيس العلم السعودي على هامش الحداد العام على وفاة ملك العراق (فيصل الأول) عام 1933، وهو تقليد تبنته الحكومة بعد ذلك التاريخ احتراماً لكلمة الشهادة التي يحملها العلم».

قصة علم تنكيس العلم السعودي وحول مبدأ عدم تنكيس العلم السعودي في مناسبات الحداد وغيرها، تشير المصادر إلى أن الشيخ إبراهيم بن محمد بن معمر الذي كان من أوائل مستشاري الملك عبد العزيز السياسيين وكُلف عديداً من المهام الخارجية وعين رئيساً للديوان الملكي وتولى عديداً من المناصب، هو صاحب مقترح عدم تنكيس العلم السعودي في مناسبات الحداد وغيرها، إبان عمله وزيراً مفوضاً (سفيراً) لدى العراق، يقول المؤرخ الدكتور عبد الرحمن الشيبلي عن ذلك: «ويذكر له في تلك الفترة تفكيره في عدم مناسبة تنكيس العلم السعودي على هامش الحداد العام على وفاة ملك العراق (فيصل الأول) عام 1933، وهو تقليد تبنته الحكومة بعد ذلك التاريخ احتراماً لكلمة الشهادة التي يحملها العلم».

قصة علم تنكيس العلم السعودي وحول مبدأ عدم تنكيس العلم السعودي في مناسبات الحداد وغيرها، تشير المصادر إلى أن الشيخ إبراهيم بن محمد بن معمر الذي كان من أوائل مستشاري الملك عبد العزيز السياسيين وكُلف عديداً من المهام الخارجية وعين رئيساً للديوان الملكي وتولى عديداً من المناصب، هو صاحب مقترح عدم تنكيس العلم السعودي في مناسبات الحداد وغيرها، إبان عمله وزيراً مفوضاً (سفيراً) لدى العراق، يقول المؤرخ الدكتور عبد الرحمن الشيبلي عن ذلك: «ويذكر له في تلك الفترة تفكيره في عدم مناسبة تنكيس العلم السعودي على هامش الحداد العام على وفاة ملك العراق (فيصل الأول) عام 1933، وهو تقليد تبنته الحكومة بعد ذلك التاريخ احتراماً لكلمة الشهادة التي يحملها العلم».

قصة علم تنكيس العلم السعودي وحول مبدأ عدم تنكيس العلم السعودي في مناسبات الحداد وغيرها، تشير المصادر إلى أن الشيخ إبراهيم بن محمد بن معمر الذي كان من أوائل مستشاري الملك عبد العزيز السياسيين وكُلف عديداً من المهام الخارجية وعين رئيساً للديوان الملكي وتولى عديداً من المناصب، هو صاحب مقترح عدم تنكيس العلم السعودي في مناسبات الحداد وغيرها، إبان عمله وزيراً مفوضاً (سفيراً) لدى العراق، يقول المؤرخ الدكتور عبد الرحمن الشيبلي عن ذلك: «ويذكر له في تلك الفترة تفكيره في عدم مناسبة تنكيس العلم السعودي على هامش الحداد العام على وفاة ملك العراق (فيصل الأول) عام 1933، وهو تقليد تبنته الحكومة بعد ذلك التاريخ احتراماً لكلمة الشهادة التي يحملها العلم».

قصة علم تنكيس العلم السعودي وحول مبدأ عدم تنكيس العلم السعودي في مناسبات الحداد وغيرها، تشير المصادر إلى أن الشيخ إبراهيم بن محمد بن معمر الذي كان من أوائل مستشاري الملك عبد العزيز السياسيين وكُلف عديداً من المهام الخارجية وعين رئيساً للديوان الملكي وتولى عديداً من المناصب، هو صاحب مقترح عدم تنكيس العلم السعودي في مناسبات الحداد وغيرها، إبان عمله وزيراً مفوضاً (سفيراً) لدى العراق، يقول المؤرخ الدكتور عبد الرحمن الشيبلي عن ذلك: «ويذكر له في تلك الفترة تفكيره في عدم مناسبة تنكيس العلم السعودي على هامش الحداد العام على وفاة ملك العراق (فيصل الأول) عام 1933، وهو تقليد تبنته الحكومة بعد ذلك التاريخ احتراماً لكلمة الشهادة التي يحملها العلم».

قصة علم تنكيس العلم السعودي وحول مبدأ عدم تنكيس العلم السعودي في مناسبات الحداد وغيرها، تشير المصادر إلى أن الشيخ إبراهيم بن محمد بن معمر الذي كان من أوائل مستشاري الملك عبد العزيز السياسيين وكُلف عديداً من المهام الخارجية وعين رئيساً للديوان الملكي وتولى عديداً من المناصب، هو صاحب مقترح عدم تنكيس العلم السعودي في مناسبات الحداد وغيرها، إبان عمله وزيراً مفوضاً (سفيراً) لدى العراق، يقول المؤرخ الدكتور عبد الرحمن الشيبلي عن ذلك: «ويذكر له في تلك الفترة تفكيره في عدم مناسبة تنكيس العلم السعودي على هامش الحداد العام على وفاة ملك العراق (فيصل الأول) عام 1933، وهو تقليد تبنته الحكومة بعد ذلك التاريخ احتراماً لكلمة الشهادة التي يحملها العلم».

قصة علم تنكيس العلم السعودي وحول مبدأ عدم تنكيس العلم السعودي في مناسبات الحداد وغيرها، تشير المصادر إلى أن الشيخ إبراهيم بن محمد بن معمر الذي كان من أوائل مستشاري الملك عبد العزيز السياسيين وكُلف عديداً من المهام الخارجية وعين رئيساً للديوان الملكي وتولى عديداً من المناصب، هو صاحب مقترح عدم تنكيس العلم السعودي في مناسبات الحداد وغيرها، إبان عمله وزيراً مفوضاً (سفيراً) لدى العراق، يقول المؤرخ الدكتور عبد الرحمن الشيبلي عن ذلك: «ويذكر له في تلك الفترة تفكيره في عدم مناسبة تنكيس العلم السعودي على هامش الحداد العام على وفاة ملك العراق (فيصل الأول) عام 1933، وهو تقليد تبنته الحكومة بعد ذلك التاريخ احتراماً لكلمة الشهادة التي يحملها العلم».

إلى الراية الخضراء تهفو قلوبنا لنا معماراً حولها وتذاعف \* كاتب وباحث سعودي

تطور العلم السعودي على مدى 3 قرون (الشرق الأوسط)

تطور العلم السعودي على مدى 3 قرون (الشرق الأوسط)

تطور العلم السعودي على مدى 3 قرون (الشرق الأوسط)

تطور العلم السعودي على مدى 3 قرون (الشرق الأوسط)



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وخلفه العلم الخاص بالملك

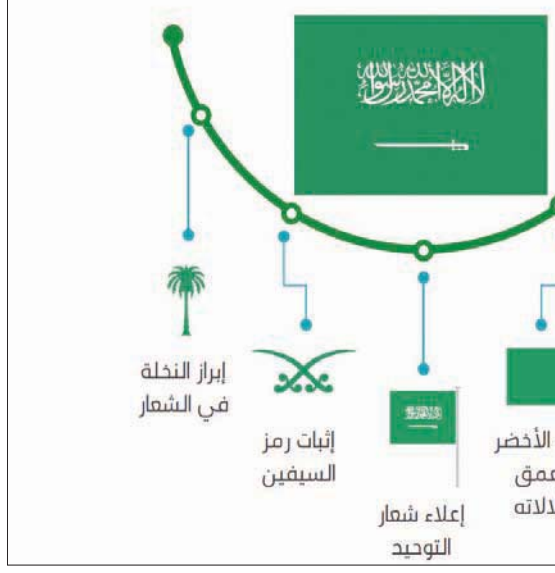


الملك سلمان بن عبد العزيز أمام العلم وإلى اليسار الراحل الملك فهد بن عبد العزيز

بنذر بن عبد الرحمن بن معمر\* في يوم الخميس 11 مارس (آثار) 1937، أصدر الملك عبد العزيز أمره بالموافقة على قرار مجلس الشورى رقم «354»، الذي أقر فيه مفاص العلم السعودي وشكله الذي نراه اليوم، بعد رحلة امتدت لثلاثة قرون، توارثته فيها الدولة السعودية في أطوارها المختلفة، كما كان هذا العلم شاهداً على حملات توحيد البلاد، ومن هنا، نص الأمر الملكي الذي أصدره الملك سلمان بن عبد العزيز على «أن يكون يوم 11 مارس من كل عام يوماً خاصاً بالعلم باسم (يوم العلم)». والعلم السعودي علم متفرد ليس مستورداً أو مستوحى من أي علم آخر، ويعكس عمق الدولة السعودية، ويجسد هويتها، ويمثل القيم والمبادئ التي قامت عليها، وحسب المصادر التاريخية، فإن العلم السعودي منذ عهد الإمام محمد بن سعود كان أخضر مشغولاً من الخبز (ما يُنسج من صوف وحرير) والإبريسم (الحرير الخام) تتوسطه عبارة «لا إله إلا الله محمد رسول الله»، وحتى في سنوات غياب الدولة، كان آل سعود «يحملون الراية السعودية ولا يتخلون عنها»، كما يؤكد ذلك المؤرخ متقاطعان، ثم استبدل الرويشد، ويضيف: «ودون العلم، وقف الأبطال الصناديد يذودون عنه بدمائهم وأرواحهم حتى لا يسقط أو يُهان؛ فهو رمز الشعوب والأمم والأوطان... وكان نظامه وتنسيقه وتحديد مكوناته تتوارث بشكل عرقي».

حصول خباطة الأعلام والكتابة عليها، يقول الرويشد: «كان يقوم بها بعض أسر الرياض المعروفة، ومن تولاها في العصر الحديث عبد الله بن محمد بن شاهين والشيخ سعد بن سعيد». أما التطورات التي صاحبت شكل العلم؛ فقد أُضيف في أعلاه سيفان منقطعان، ثم استبدل بالسيفين سيف مسلول، ثم وضع السيف تحت عبارة التوحيد، وكُتب تحته «نصر من الله وفتح قريب»، ثم استقر على شكله الحالي. وما دُمنا في سياق التاريخ للعلم السعودي، فلعل من المناسب التطرق إلى حفلة العلم أو الراية أو البيروق في، كما يصفهم المؤرخ الرويشد، الذين يحتلون مكانة تفوق غيرهم، لأن العدو يستهدفهم في المعارك قبل الآخرين بهدف إسقاط الراية؛ لذا لا بد أن يصفوا بالشجاعة والحكمة ورباطة الجأش. ويُخمد للرويشد أنه استطاع توثيق أسماء بعض أولئك الأبطال، رغم ندرة المعلومات وقلة ما دُون عنهم.

حمل الراية في الدولة من حمل الراية في الدولة السعودية الأولى إبراهيم بن طوق، وعبد الله أبو نهيبة الذي قُتل أثناء حصار الدرعية عام 1818م. وفي الدولة الثانية الحميدي بن سلمة، وصالح بن هديان، وإبراهيم الطفيري. أما مع الملك عبد العزيز؛ فأول من حمل الراية عبد اللطيف المعشوق في معركة استرداد الرياض عام 1902، وششارك فيما تلاها من المعارك، وقُتل في البكيرية عام 1904، وحمل الراية بعده ابنه منصور المعشوق الذي قُتل في المعركة نفسها، ثم تسلّم الراية عبد الرحمن بن مطرف وحملها أبناؤه من بعده، مع الإشارة إلى أن هناك أفراداً وأسراً كريمة أخرى تشرّفوا بحمل العلم السعودي في معارك وأماكن مختلفة. وعلم المملكة العربية السعودية علم مميز؛ ليس بلونه فقط، ولكن بدلالاته ومضامينه؛ فكلمة التوحيد ترمز إلى رسالة الإسلام، رسالة التوحيد والسلام والتسامح والعدل والأخلاق،



العلم السعودي هو العلم الذي لا يُنكس



قال لـ التنقراق الأوسط إنه يشعر بألفة كبيرة في الدراما الصعيدية

## جمال سليمان: أتطلع لتقديم أعمال عن ضحايا زلزال سوريا

القاهرة، داليا ماهر

قال الفنان السوري جمال سليمان إنه لم يتخوف من تقديم الشخصية الصعيدية للمرة الرابعة خلال مشواره الفني. وكشف، خلال حوار مع «الشرق الأوسط»، عن تصوير مسلسله الجديد «إدريس السنوسي» بعد انتهاء شهر رمضان المقبل. وأعرب عن سعادته بالمشاركة في مسلسل «عملة نادرة»، والذي سيُعرض في موسم دراما رمضان.

في البداية تحدّث جمال سليمان عن طبيعة دوره في مسلسل «عملة نادرة»، قائلاً: «شخصية (عبد الجبار) قاسية، كل شيء بالنسبة له يتمحور حول السيطرة، لكنه، في الوقت نفسه، شخص شديد التناقض، فهو متدين ويمتني أن يبال رضا ربه، لكنه مرقق بين محاولة إرضاء ربه، وتحقيق مسأله».

وأضاف أن «عبد الجبار» من الممكن أن يكون أباً حنوناً في موقف ما، وشخصاً يميل إلى التروّي والصبر أحياناً، مع حرصه على سمعته كرجل ملتزم بكلمته، ويحاول أن يبحث عن حلول توفيقية، ولكن إن فشل وشعر بأن سلطته مهددة يكون في منتهى القسوة والاندفاع».

وعن تقديمه شخصية صعيدية للمرة الرابعة، خلال مشواره الفني، وهل كان الأمر مرهقاً بالنسبة له من حيث التحضيرات والأزياء واللهجة، يقول: «صحيح أن العمل في البيئة الصعيدية وإتقان اللهجة أمر مرهق، لكن أصبح يبني ويختص اللهجة والبيئة الصعيدية ألفة كبيرة، خصوصاً أنني أحب هذا العالم».

وأشار إلى أنه «لا يخشى الانتقادات بسبب تكرار تقديمه الأدوار الصعيدية»، قائلاً: «أحاول هدر الإمكان التنوع في عمالي، ففي العام الماضي قدمت شخصية طبيب، ومصمم أزياء، وقبل ذلك كنت محامياً، وقبلها كنت مسؤولاً حكومياً في العهد العثماني، ما

يهمني هو أن أكون في عمل جيد يحكي حكاية ممتعة ذات مغزى». وقال سليمان إنه لم يطلب تغييرات أو إضافات على دوره في مسلسل «عملة نادرة»، «سبق أن تعاونت مع الدكتور مبحث العمل في مسلسلين أعزّز بهما وهما (قصة حب)، و(الشرور الخلفية)، وهذا هو لغاؤنا الثالث، وهو كاتب كبير وصديق عزيز، والخطوط بيننا مفتوحة دائماً،



يقول سليمان إن بيته وبين اللهجة والبيئة الصعيدية ألفة كبيرة (جمال سليمان)



يجسد في «عملة نادرة» شخصية شديدة التناقض (جمال سليمان)

وهو من الحُتاب الذين يُصغون لآراء المثّلين، وعندما يكون لديّ أنا وغيري مقترحات مفيدة، فهو كمال أبو رية، وجوماناً مراد في أعمال سابقة».

وتحدّث الفنان السوري عن تعاونه الأول مع نيللي كريم وأحمد عيد، قائلاً: «نعم هذا أول لقاء بجمعيهما، وكذلك

محمد فهم وفريدة سيف النصر، ومحمد لطفي، ومعظم فريق العمل، لكنني سبق أن التقيت مع كمال أبو رية، وجوماناً مراد في أعمال سابقة».

وأشار إلى أن «الجواء التصويري سارت بكثير من المودة والألفة والسلاسة، وفي الوقت نفسه بجديّة ومهنية عالية؛ لأن الكل يريد تقديم أفضل ما لديه، خصوصاً أننا نعمل مع

مخرج يهتم بالتفاصيل وبناء الشخصيات هو مانو العذل». وقدم سليمان عدداً كبيراً من الأعمال الاجتماعية والصعيدية، وغيرها من الألوان الفنية. وعن اللون الأكثر جماهيرية، من وجهة نظره، يقول: «في مصر يعتبرون الأعمال الصعيدية مثل سيارة المرسيديس التي يرغب كثيرون في اقتنائها، لكن هذا لا يمنع من القول إن النجاح الجماهيري

وراءه أسباب كثيرة، وأحياناً غير متوقّعة أو مفهومة». وتحدّث سليمان عن انتعاش المسرح في الآونة الأخيرة، مؤكداً أنه «يرحب بالوقوف على خشبة المسرح، إذ كان العرض على مستوى فني عالٍ وتوقيت عرضه مناسب».

وعن آخر مستجدات مسلسل «إدريس السنوسي» يقول: «وصلت الكتابة إلى مراحلها الأخيرة، وسنبدأ التصوير بعد انتهاء شهر رمضان»، مؤكداً أن «السنوسي» شخصية جدلية، ويشكل عام فإننا لا نعود إلى التاريخ إلا لتناول مرحلة حساسة أو إشكالية يراها كل فرد من زاويته ومن خلال ميوله، وأحياناً معتقداته، ولا نتطرق إلا للشخصيات التاريخية التي لعبت دوراً مؤثراً، ومن ثمّ عبّرت واقعاً ما، فكان لها مؤيدون، كما كان لها خصوم».

وتحدّث إلى أن «قراء كتب التاريخ يعرفون أنه عندما تتفق الروايات على واقعة ما، فإن الخلاف بين الرواة والمحلّين والدارسين لتلك الواقعة يكون موجوداً، وأحياناً حاداً، خصوصاً في عالمنا العربي؛ لأن التاريخ لم يصبح ماضياً، بل ما زال يعيش معنا في حاضرنا، ويؤثر على أرائنا، وحتى موافقنا منه، وهذا ينطبق على العهد الملكي في ليبيا

وعلى شخصية الملك السنوسي». وأضاف سليمان: «المهم ألا نتناول التاريخ بخفة وسطحية، بل يجب أن نتعمق في فهمه، وفي فهم مواقف شخصه ضمن الظرف التاريخي الذي عاشوا به، والخيارات التي كانت متاحة لهم، نحن لا نستطيع فهم التاريخ بعيون لا ترى إلا الأبيض والأسود، بل بعيون ترى مجموعة الألوان والظلال، لذلك فإنّه جرت كتابة ومراجعة النص أكثر من مرة؛ في محاولة لتقديم صورة عميقة وليبيا ونضالها من أجل الاستقلال والبناء الدولة الليبية، الأمر الذي اتفق الجميع عليه، ولكنهم اختلفوا بشدة على طريقة تنفيذه».

وأعرب النجم السوري عن تطلّعه للمشاركة في أعمال تحلّد ذكرى ضحايا الزلزال الأخير في سوريا؛ «هناك قصص إنسانية جديدة بأن تكون موضوعات للمسلسلات وأفلام تحلّد ذكرى ممات ضحايا هذه الكارثة التي أمت باهلنا، ولا سيما أنها جاءت بعد 12 عاماً من الصراع والفقر والظلم والتهمير وانعدام أبسط سبل الحياة الكريمة».

أكد لـ التنقراق الأوسط أن شخصيته في المسلسل الرضائي تمر بتحوّلات نفسية

## مصطفى خاطر: «كشف مستعجل» يُقدّم الجريمة في إطار كوميدي



خاطر في أثناء تصوير أحد مشاهد المسلسل (إستغرام)

علاقة حب ومعرفة بيني وبين الجمهور، من خلال مسلسل (بنللي وشريهان) الذي حقق نجاحاً كبيراً، والذي يعتبر القاعدة التي بنيت عليها فيما بعد نجاحاتي الدرامية في التلفزيون والسينما حيث قدمت فيما بعد مسلسل (هرمانة منها) ثم (ربع رومي) ثم (عمر ودباب)».

مسلسل «كشف مستعجل» بطولة مصطفى خاطر، محمد عبد الرحمن «توتا»، هنادي مهنا، إلهام وجدي، محمد لطفي، محمد علي رزق، بالإضافة إلى الفنانة ميمي جمال، والفنان أشرف عبد الغفور، وتألّف إيهاب لبيليل، وإخراج شادي الرملي.

وأكد الفنان المصري أن سبب تفاعل الجمهور مع مسلسل الأخير «البيت بيتي» الذي عرض عبر منصة «شاهد» منذ عدة أسابيع، هو جودة السيناريو: «نجاح مسلسل (البيت بيتي) لم يكن مفاجأة بالنسبة لي، فالسيناريو الذي كتبه أحمد عبد الوهاب، وكريم سامي، هو السبب الرئيسي وراء النجاح، وأتذكر أنني حينما تسلمت ورق الحلقات العشر، انتهيت من قراءتها خلال ساعات قليلة، هذا إلى جانب علاقة الصداقة التي تجمعني بالفنان كريم محمود عبد العزيز قبل التصوير، واعتقد أن هذا الأمر ظهر خلال حلقات المسلسل».

وبسؤاله عن تقديم جزء ثانٍ من المسلسل، قال: «بالفعل هناك تحضير لموسم ثانٍ من المسلسل، ولكن لن نحدد بعد فترة تصويره، فالفنان كريم محمود عبد العزيز منشغل حالياً في عدد من أعماله الدرامية، وأنا ما زلت أستكمل تصوير مشاهدي في مسلسل (كشف مستعجل)، ربما بعد شهر رمضان الكريم نجتمع ومعداً للتصوير».

ورفض الفنان المصري الحملة التي تعرضت لها الفنانة منى زكي مؤخراً بسبب ظهورها بالحجاب في بوستر المسلسل الدرامي الجديد «تحت الوصاية»، قائلاً: «تعرض الفنانون بشكل دائم للهجوم، وأحياناً يكون هذا الهجوم غير مبرر، ومنى زكي فنانة كبيرة ومناضلة، ورغم أنني لست على دراية كاملة بتلك الأزمة فإنني أقول لها لا تتزعجي، واعلمي جيداً أننا جميعاً نحبك ونحترمك».

قال الفنان المصري مصطفى خاطر، إن شخصيته في مسلسله الدرامي الجديد «كشف مستعجل» الذي يخوض به السباق في التلفزيون والسينما حيث قدمت فيما بعد مسلسل (هرمانة منها) ثم (ربع رومي) ثم (عمر ودباب)».

مسلسل «كشف مستعجل» بطولة مصطفى خاطر، محمد عبد الرحمن «توتا»، هنادي مهنا، إلهام وجدي، محمد لطفي، محمد علي رزق، بالإضافة إلى الفنانة ميمي جمال، والفنان أشرف عبد الغفور، وتألّف إيهاب لبيليل، وإخراج شادي الرملي.

وأكد الفنان المصري أن سبب تفاعل الجمهور مع مسلسل الأخير «البيت بيتي» الذي عرض عبر منصة «شاهد» منذ عدة أسابيع، هو جودة السيناريو: «نجاح مسلسل (البيت بيتي) لم يكن مفاجأة بالنسبة لي، فالسيناريو الذي كتبه أحمد عبد الوهاب، وكريم سامي، هو السبب الرئيسي وراء النجاح، وأتذكر أنني حينما تسلمت ورق الحلقات العشر، انتهيت من قراءتها خلال ساعات قليلة، هذا إلى جانب علاقة الصداقة التي تجمعني بالفنان كريم محمود عبد العزيز قبل التصوير، واعتقد أن هذا الأمر ظهر خلال حلقات المسلسل».

وبسؤاله عن تقديم جزء ثانٍ من المسلسل، قال: «بالفعل هناك تحضير لموسم ثانٍ من المسلسل، ولكن لن نحدد بعد فترة تصويره، فالفنان كريم محمود عبد العزيز منشغل حالياً في عدد من أعماله الدرامية، وأنا ما زلت أستكمل تصوير مشاهدي في مسلسل (كشف مستعجل)، ربما بعد شهر رمضان الكريم نجتمع ومعداً للتصوير».

ورفض الفنان المصري أن كواليس العمل كانت متعبة: «لا بد من توجيه الشكر للمنتج كريم أبو ذكري الذي وفر جميع سبل النجاح للمسلسل، وطوال الوقت كنا نشعر بالراحة في أثناء التصوير، كما أن هذه ليست المرة الأولى التي أشارك فيها التمثيل مع صديقي محمد عبد الرحمن (توتا)، كما أن هنادي مهنا فنانة رائعة وستظهر في العمل بشكل مغاير تماماً عن جميع الأعمال التي ظهرت فيها سابقاً».

وتحدّث خاطر عن حبه الدائم للمشاركة في السباق الرضائي بعمل درامي، قائلاً: «الدراما الرضائية لها مكانة خاصة بقلبي، لأنها كانت سبباً رئيسياً في خلق

قالت إنها لو لم تلمس التجديد في «الموت 3» لاعتذرت

## رندة كعدي لـ التنقراق الأوسط: أتشوق لأداء أدوار ذات خلة جديدة

بيروت، فيضيان حداد

لا يخفت فريق الممثلة رندة كعدي في كل مرة أظنت فيها على جمهورها، فمشوارها المرضع بمحطات ثمانية تضعها دائماً في الطليعة. وأخيراً كان لا بد من تكريمها بصفتها امرأة مؤثرة وبناحية في «مهجران بيروت الدولي لسينما المرأة»، واعتبرت هذه اللقطة بمثابة الشكر لجهود بذلت، ووجه إليها من قبل جهة فنية راقية. وتعلّق، لـ «الشرق الأوسط» قائلة: «هذه اللقطة فدعتني إلى الالتفات لنفسي، خصوصاً أن شعاع المهجران كان (المراة من أجل القيادة)، فانا من النساء اللاتي ناضلن في مهنتهن، ولا مرة تخاذلت أو تنازلت، ولا حتى استخفيت بما أقوم به، فالجدية كانت رفيقتي، ولأول مرة قلت لنفسي: يعطيك العافية».

لا تؤمن كعدي بالتقدم في العمر؛ فبرأيها «إنه ما دام قلبنا ينبض ونعمل بك لا نعتبه لمرور السنوات. وحدها المرأة قد تذكرنا بذلك إذا ما تطلّعنا إليها بواسطة المجر». تتحدث كعدي عن هذا التكريم بفرح كبير؛ لأنه ما من شيء يوازى السينما للإضاءة على مسيرة أي امرأة فعالة في مجتمعها.

وكل من يتابع رندة كعدي اليوم، في مسلسل «التمن» يفهمه هذا الإحساس بالحلب العميق الذي ينعكس على مشاهدتها تلقائياً؛ فهو يخرج منها بصورة عفوية، فيلامس المشاهد من دون استئذان. وتبجل هذه الحالة

نروتها عندما تؤدي دور الأم، فمن أين تأتي بكل هذه المشاعر العميقة؟ تردّ: «لأنني متباعدة بمشاعر الحب في بيتي ومن خلال تربيتي. فهاهنا كنا يعرفون كيف يزرعون المحبة في قلوبنا، كانوا يجهلون التربية الحديثة الرائجة في أيامنا اليوم. وبراياً إن هذه الأخيرة أسهمت بتوليد الغدق لمن تمارس عليه. وكوني معلّمة وأعني بشأن التربية المسرحية في المدارس أمارس على تلاميذي ما تربيت عليه».

وتؤكد كعدي أنها تردد دائماً على مسامع زميلاتنا، التعليم، أنه من الأجدى بهن الاستعانة بالفطرية السليمة، بدل اللجوء إلى قواعد التربية الحديثة فقط، «علينا التقرب من مسامع صوتنا».

أخرجت فقط ما في أعماقي من مشاعر تجاههن، فكل ما درسته حياتهن كما رغبين تماماً. فلا أحد له علاقة بمرأة الأخر، ولكل منا انعكاسات تؤلّف شخصياتنا من الداخل والخارج». تعترف كعدي بانها امرأة

ناجحة «لأنني تعبت واهتممت بالزرع الذي أوكلت به فلم يُصعبه اليبس، وأنا حريصة على حصاد كل موسم، بحيث أفكر دائماً بالحصاد الذي يليه، فلا أستطيع أن أزرع كل سنة القمح، إذ يجب أن أقدم المختلف. وأنا اليوم بانتظار أن يوكل إليّ دور يُخرج ما في أعماقي من طاقات. أرفض أن اتوقع في نظمية معينة، وأعتقد أنه أن الألوان للخروج من عباءة دور الأم، فانا بحاجة إلى نوعية وخطوة جديدتين أضع بهما مشوارتي. فالأرض كي تعطي ثمارها

وتؤكد كعدي أنها تردد دائماً على مسامع زميلاتنا، التعليم، أنه من الأجدى بهن الاستعانة بالفطرية السليمة، بدل اللجوء إلى قواعد التربية الحديثة فقط، «علينا التقرب من مسامع صوتنا».

أخرجت فقط ما في أعماقي من مشاعر تجاههن، فكل ما درسته حياتهن كما رغبين تماماً. فلا أحد له علاقة بمرأة الأخر، ولكل منا انعكاسات تؤلّف شخصياتنا من الداخل والخارج». تعترف كعدي بانها امرأة



رندة كعدي خلال تكريمها في «مهجران بيروت الدولي لسينما المرأة» (الشرق الأوسط)

سباق حديثها: «الوم والدي، رحمه الله؛ لأنه لم يورثني مُلكة الكتابة كما التمثيل، فهو كان كاتباً مسرحياً وتلفزيونياً، إضافة إلى إجادته التمثيل. أستطيع أن أرى جيداً واستخرج العبر من مواقف معينة، ولكني لا أعرف ترجمتها على الورق. ويا ليتني كنت كارين رزق الله أو كلوديا مرشيليان أو نادين جابر وغيرهن، كي أستطيع أن أخرج مني كل هذه الصور كتابة». تأسرك رندة كعدي في مسلسل «التمن» بإدائها الانسيابي والانيق، كما هي عاداتها في أي دور تقدمه، وتخرج

(عروس بيروت)، واللعبة التمثيل أصولها. وعلينا كمثلين أن نتبادل العطاء على طريقة لعب الكرة (هات وخذ). وهذه الأصول المأخوذة تؤولف عاملاً أساسياً لجذب المشاهد».

وعما إذا استولت على فريق على أحمد من ثقلا شمعون، فسرقته منها كثنائي عرف في «عروس بيروت»، تقول: «لا، لم أسرقه منها قط، ولا أنا فس هذا الثنائي، بل أنا فس ذاتي. لقد نتجت مع كل فنان شاركته في دراما معينة بشهادة كثرين. والفنا معاً ثنائياً، كما مع أحمد الزين وتقولاً دانييل وغبريال يمين فاحتر الناس أيها هو الأفضل. أنا ابحت دائماً عن الجديد كي أستطيع التقاط الشخصية التي أجسدها، فقد سبق وصدقت لتقلا ورفيق، وهذه المرة صدقت لثنائيتنا».

براي رندة كعدي، فإن الأعمال الطويلة «التمن» هي قائمة بفعل الحتمية التي تفرضها الساحة. «الشعر وكأنهم استنفدوا طاقاتهم في بلاد الشام ككل، ومن بعد كل الماسي التي شتأها هربنا إلى متنفس جديد. نحن مبدعون من دون شك، إذ استطعنا أن نبرز أحاسيس وأفكاراً وحجبات نحصنها كشعب عربي، علماً منها نجاحات وتفوقنا على الأجانب مع أننا شعوب مقموعة وتعبة».

وتصف تجربتها ب«التمن» بعيداً عن عائلتها وموطنها لنحو 7 أشهر، بأنها زودتها بالقوة وقمعتها للتفرج على داخلها بشكل كبير. «هذه الوحدة

التي عشتها أسهمت في تقدير لي لكل فرد من عائلتي. واكتشفت مدى تأثيرهم الإيجابي علي؛ بدءاً من زوجي، ووصولاً إلى بناتي. وهي أمور كانت غائبة عني بسبب صخب الروتين الذي نعيشه. واعتدت هذه الوحدة لأسباب كثيرة؛ بينها للحفاظ على شخصية نابيا كي لا أضغ روحها التي تستكني. وكذلك كي لا أرى جمال بلاد غير بلادي، إذ كنت أشعر بالهجر وأحزن على لبنان».

قريباً نتابع رندة كعدي في «الموت 3» خلال موسم دراما رمضان وعبر شاشة «إم تي في» اللبنانية. فهل ترددت قبل الإقدام على هذه الخطوة خوفاً من الوقوع بالانطباع؟ تردّ: «لو لم أشعر بالتجديد الذي يطبع النص، لربما كنت اعتذرت. قطعت شغلي في تركيا كي أشارك

قريباً نتابع رندة كعدي في «الموت 3» خلال موسم دراما رمضان وعبر شاشة «إم تي في» اللبنانية. فهل ترددت قبل الإقدام على هذه الخطوة خوفاً من الوقوع بالانطباع؟ تردّ: «لو لم أشعر بالتجديد الذي يطبع النص، لربما كنت اعتذرت. قطعت شغلي في تركيا كي أشارك

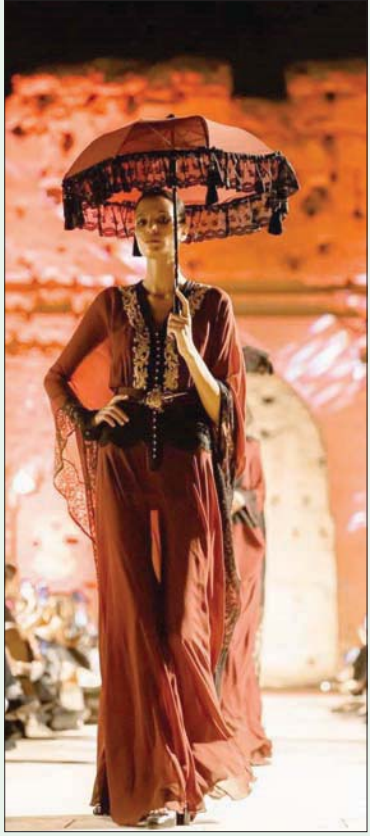


## مراكش تحتفي بأسبوع الموضة

مراكش، الشرق الأوسط،

تسلط الدورة الثانية من «أسبوع الموضة في مراكش (إم إف دبليو)»، بداية من الثلاثاء المقبل، وعلى مدى 6 أيام، الضوء على تراث المدينة الحمراء، تحت شعار: «الصناعة التقليدية في قلب الموضة».

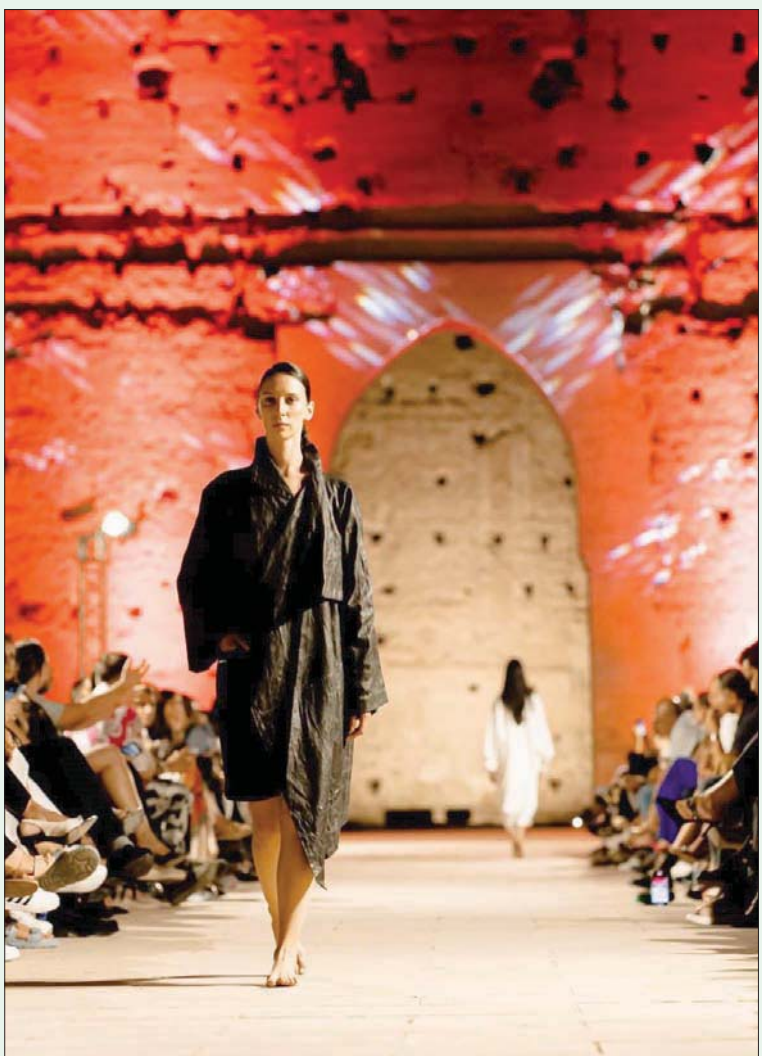
ويقول المنظمون إن الحدث أصبح الآن جزءاً من تقويم أسابيع الموضة العالمية، بموعد سنويين مخصصين لمجموعات ربيع/ صيف وخريف/ شتاء، حيث يقدم



من عروض الدورة الأولى من أسبوع الموضة بمراكش (موقع أسبوع الموضة في مراكش بـ فيسبوك)



ملصق أسبوع الموضة بمراكش (موقع أسبوع الموضة في مراكش بـ فيسبوك)



عروض الدورة الأولى من أسبوع الموضة بمراكش (موقع أسبوع الموضة في مراكش)

يمكن أن تستوعب منصات كبيرة، وما خلف الكواليس، وجمهوراً عاشقاً وفي تزايد. تسلط الضوء على اتجاهات الموضة في عدد من الفعاليات الراقية في مراكش هو اختيار اتخذته المنظمون. ولأن لكل مصمم عالمه الخاص، فقد عملوا على اختيار الموقع المناسب لعرض أزياء نايج.

من خلال هذا الأسبوع، ستستأنف المدينة الحمراء رسائلها النبيلة، المتمثلة في كونها أرض ضيافة ولقاء، كثيراً ما ألهمت أعظم مصممي الأزياء على مدى العقود الماضية، في حين سيشكل الحدث نقطة انطلاق للمواهب الشابة، التي يمكنها، من خلال المدارس الشريكة، تنمية المهارات، بفضل ورشات عمل متخصصة.

كما ستتاح لهم الفرصة لتقديم إبداعاتهم، بشكل يمنحهم فرصة عرض غير مسبوق، في حضور الصحافة والمقتنين الدوليين. ومن المنتظر أن يكون حفل الاختتام، الحدث الأبرز، خلال دورة هذه السنة، من خلال عرض أزياء الصحراء، الذي سيكون فرصة للاحتفال والمشاركة العالمية. وتسلط الضوء على موهبة ودراية المصممين المغربية مع دعم قضية نبيلة، تتمثل في موعد خيري تشرف عليه المصممة المغربية الموهوبة أسماء خمليشي، المعروفة بالتزامها بأوضاع الأطفال المحرومين؛ إذ سيتم التبرع بجزء من أرباح هذه الأمسية لجمعية «الطفولة أمل»، التي تعمل على توفير ظروف أفضل للعيش بالنسبة للأطفال المحرومين في المغرب. وبالتالي، ستكون هذه الأمسية الخيرية فرصة للضيوف لدعم قضية نبيلة، والتمتع في الوقت نفسه بأحدث صحفيات الموضة المغربية.

ويعد المنظمون بأن تكون الدورة الثانية أكثر إثارة مقارنة بالدورة الأولى، من خلال جعل العالم يتتبع عروض أزياء المصممين المحليين والدوليين، في مواقع استثنائية، مثل حدائق المارة وأغافاي.

وحيث إن اختيار الفعاليات التي تستقبل فعاليات الحدث أمر بالغ الأهمية، فقد حرص المنظمون على اختيار فضاءات لها حيويتها التاريخية وجماليتها المتفردة، بشكل يناسب هذا النوع من الأحداث التي

مصممو الأزياء، مغاربة ومن الخارج، مجموعاتهم الجديدة خلال عروض لا لآزياء الراقية في فضاءات لها بهاؤها وحولتها الرمزية بالمدينة الحمراء، المعروفة بغناها الثقافي وتميز فنونها. ويقترح هذا الموعد، الذي تحول، حسب المنظمين، إلى حدث رئيسي على ساحة الموضة العالمية، عروض أزياء، تُنظّم في أماكن لها رمزيته بالنسبة لحاضر وماضي المدينة المغربية. ويقولون عنه إنه مستوحى من أسابيع الموضة في نيويورك وباريس ولندن وميلانو، ويهدف إلى توفير قضاء للقاء بين مصممين مغاربة وعالميين، لإظهار خبرة مبدعي الموضة المغربية على المستوى العالمي ومنح المواهب المغربية الشابة، حضوراً وإشعاعاً.

ويجمع الحدث في دورته الثانية عدداً من المصممين الموهوبين، بينهم غيثة الشرايبي، والفاذي ورجاء الرايس، في حين ستقام العروض في أماكن استثنائية بالمدينة، وسيكون بإمكان الجمهور الاستمتاع بالمجموعات الأصلية المستوحاة من الثقافة المغربية والفن المعاصر، كما ستقدم قطع من الأزياء الراقية، باستخدام الأقمشة المحلية وتقنيات الحرف التقليدية، ضمن انشغال بالاستدامة واحترام البيئة. ويتحدث المنظمون عن برنامج غير مسبوق، يتضمن عروض أزياء ومعارض وأمسيات استثنائية، ينطلق الثلاثاء بمؤتمر صحافي افتتاحي، بفضاء المومنتي. وفي اليوم التالي، سيكون الموعد مع هيام رحمان، الفنانة المتخصصة في «فن الخيوط»، التي ستقدم أعمالها في معرض فردي، بفضاء «هيسبيريس موفي فاكتوري»، في حين يخصص يوم الخميس لعروض المواهب الشابة، في حي القصبة، لتليها ليلة الافتتاح في فندق «سوفيتيل - مراكش». وسيخصص يوماً للمصممين المحليين والدوليين، في مواقع استثنائية، مثل حدائق المارة وأغافاي.

وختتم الشيف نوربرت الجلسة بالقول «هذا المشروع ليس سهلاً، ولكنه ممكن، والهدف هو أن تكون جميع المطاعم (نيوم) تعمل بمناطق الاستدامة وستكون مهمتها تقديم التدريب والمعدات اللازمة لتشجيع الجيل السعودي الصاعد على تبني هذه الرؤية المستقبلية».

تعزز فن الطهي المحلي وتهدف إلى جعل السعودية مكتفية ذاتياً

## «نيوم» توقع اتفاقية شراكة مع مؤسسة «كيرز» للغذاء المستدام



من اليسار: الشيف نوربرت نيدر كوفلر والدكتور خوان كارلو موتامايور والشيف نهال فلمبان وطارق المقشر (الشرق الأوسط)

التقليل والحد من الانبعاثات الغازية؛ وهذا ما تطمح إليه «نيوم» بحيث ترنو رؤيتها إلى خفض الانبعاثات الكربونية إلى صفر في غضون السنوات المقبلة. ويرى موتامايور، أن الحل في السعودية هو التشديد على الزراعة المحلية حتى تتحول مدينة «نيوم» خاصة والسعودية عامة إلى بلد مكتف ذاتياً وليس في حاجة إلى استيراد الخضراوات والفاكهة أو أي منتج غذائي آخر. وأعطى مثلاً عن التنبيه لمسألة عدم التعامل مع المنتجات بطريقة مستدامة وقام بسؤال الحضور عما إذا كانوا يتناولون حليب الشوفان بدلاً من حليب البقر، وكان الجواب هو أن نسبة ضئيلة جداً تحولت إلى تناول حليب الشوفان أو Oat Milk، وشرحت الخطورة هنا على المدى البعيد مدنياً بحقائق مفادها أن كل لتر حليب بقر في حاجة إلى 600 لتر من الماء، في حين أن تحضير لتر من حليب الشوفان في حاجة إلى 40 لتراً من الماء. أما بالنسبة للخضراوات فالحصول على طماطم من مزارع في الهواء الطلق فهي من حاجة إلى 60 لتراً من الماء، في حين أن الطماطم التي تزرع في خيم بلاستيكية فهي في حاجة إلى 15 لتراً من الماء فقط.

الشيف نوربرت بدأ بحملة Cook the mountain في عام 2008 عندما تنبه إلى خطورة استيراد معظم المنتجات الغذائية التي يستخدمها في مطعمه من الخارج ووقّعها الصليبي على البيئة، فقام بالاتصال بأصحاب المزارع المحليين واستعان بعلماء متخصصين في مجال التغذية لإيجاد حل لهذه المشكلة المدمرة للبيئة. ويقول شيف نوربرت: إن تجربته كانت ناجحة جداً وترجمت في حصول مطعمه في عام 2017 على ثلاث نجوم ميشلان ليكون المطعم الأول الذي يعتمد على الاستدامة والمحافظة على البيئة يحصل على مثل هذا التقدير.

وقال الشيف نوربرت لـ «التشرق الأوسط»: إنه يسعى اليوم من خلال توقيع الشراكة مع «نيوم» لجعل «نيوم» رائدة في عالم التغذية المستدامة. تجمع «كيرز» بين الطهاة ورجال الأعمال المهتمين والمحترفين من صناعة الأغذية الذين يشاركون جميعاً هدف تعزيز استخدام المكونات من مصادر محلية والممارسات الغذائية المستدامة التي تتسجم مع الطبيعة. في الوقت الحاضر، يضم البرنامج أكثر من 150 طاهياً من أكثر من 25 دولة، يعملون كسفراء في جميع أنحاء العالم ويدعون مجموعة واسعة من المبادرات وفرص المشاركة التي ستؤسس نهجاً مستداماً لفن الطهي.

وترفيحية ووجهات سياحية، ويوصفها مركزاً للابتكار، سيؤادف رواد الأعمال وقادة الأعمال والشركات للبحث، واحتضان وتسويق التقنيات، والمؤسسات الجديدة بأساليب رائدة وصديقة للبيئة. وسوف يعكس سكان «نيوم» روحاً دولية ويتبنون ثقافة الاستكشاف والمغامرة والتنوع والاستدامة.



الشيف نوربرت نيدر كوفلر في جلسة مع طهاة سعوديين شباب (الشرق الأوسط)

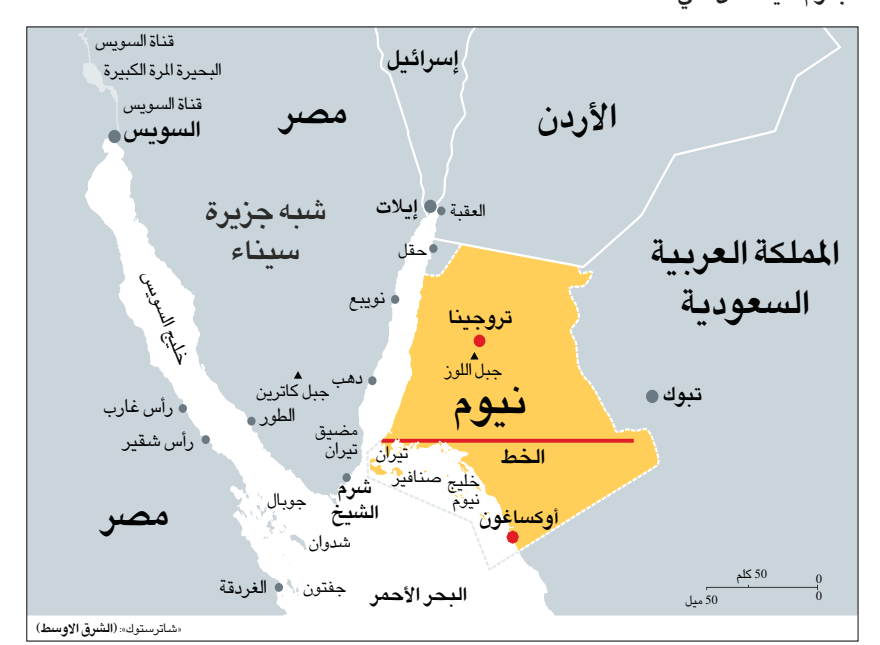
بفيد المملكة وبقية العالم. وقالت الشيف نهال فلمبان التي تملك مطعم «ذا لاكي لاما» الياباني - البيروفي في جدة: إن المشكلة التي تواجهها حالياً هي أنها تستورد غالبية المنتجات التي تستخدمها في أطباقها من الخارج، بسبب التوعية وعدم المعرفة. وأضافت أن رؤية «نيوم» لمستقبل الغذاء هي الحل؛ لأن «المعرفة هي قوة» وعندما يتم تدريب الجيل السعودي الصاعد من الطهاة سيكون ذلك وقع إيجابي على البيئة والاستدامة وأهمية التعامل مع المنتج بطريقة أخلاقية تصن في صالح الأجيال القادمة ومستقبلهم.



من المنتظر أن تكون «نيوم» رائدة في مجال التغذية المستدامة (شانتستوك) وتطبيق مبدأ الغذاء المستدام بهدف الحفاظ على البيئة، فقال «من خلال هذه الشراكة، تتمتع (كيرز) بفرصة لتأسيس نهج أكثر أخلاقية واستدامة في فن الطهو في المملكة، والمساعدة في رعاية المواهب السعودية لتعزيز الابتكار في مجال الغذاء». وشدد الشيف نوربرت على أنه مع فريقي «نيوم» الذي يضم سفراء طهي دوليين واختصاصيين غذائيين في «نيوم» من أصحاب القدرات التكنولوجية، هو على ثقة من أنه من الممكن إحداث تغيير مؤثر

## «نيوم» رؤية لمستقبل جديد

الجديد. ستكون «نيوم» وجهة ووطناً للأشخاص الذين يحملون برؤى كبيرة ويتطلعون لأن يصبحوا جزءاً من نموذج جديد للعيش الاستثنائي وتأسيس أعمال مزدهرة وإعادة صياغة مفهوم الحفاظ على البيئة. ستضم «نيوم» مدناً معرفية وموانئ، ومناطق مشاريع، ومراكز أبحاث، وأماكن رياضية



«سانت هوبيرتوس»، والشيف السعودية نهال فلمبان، بحضور مدير الجلسة طارق المقشر ممثل «نيوم».

ومن خلال هذه الشراكة ستقوم «نيوم» و«كيرز» بإصدار بيان للمتخصصين في صناعة الأغذية، يحددان فيه مبادئ فن الطهو المستدام والاستدامة التعليمية والمحتوى لتوسيع فهم الطعام الصحي، والالتزام برعاية المواهب السعودية، ستعمل الشراكة على إتاحة فرص التدريب وإقامة معسكرات للطهاة، بالإضافة إلى إطلاق سلسلة جوائز للتعريف على الأبطال الرائدة للابتكار في النظم الغذائية.

واستهل الدكتور موتامايور كلامه بالتشديد على أهمية تغيير طريقة التفكير تجاه التعامل مع الغذاء، قائلاً «في عصر يتسم بتحديات تغير المناخ وانعدام الأمن الغذائي، تلزم (نيوم) بتطوير حلول غذائية رائدة بدعم من شركائنا في الصناعة ومن المتخصصين. يتيح لنا العمل مع شركة (نوربرت) وببرنامج (كيرز) الفرصة لإبراز وتطوير وتنفيذ الممارسات الغذائية الحديثة المعدلة محلياً والتي تلبي الاحتياجات الغذائية للمستهلكين في (نيوم) والمملكة وتحافظ على كوكبنا».

وعلق الشيف نوربرت الذي أسس مع شركة باولو فيرديتي مؤسسة «كيرز»، والذي أشتهر بقيامه بحملة «اطه الجبل» أو Cook the mountain، ويعني بذلك الاعتماد على المنتج المحلي

برونيك (إيطاليا) جوسلين إيليا أعلنت خلال حفل كبير أقيم في «اللب إن فود سبسيس إند ريسوتورانت» في أعالي جبال الألب في مدينة برونوك شمال إيطاليا شراكة ما بين مدينة «نيوم» في السعودية ومؤسسة «كيرز» Care's المتخصصة بالغذاء المستدام Sustainable Food.

وشارك في جلسة مفتوحة للحديث عن هذه الشراكة كل من الدكتور خوان كارلوس موتامايور، المدير التنفيذي للقطاع الغذائي في «نيوم»، والشيف نوربرت نيدر كوفلر الذي يحمل في جعبته ثلاث نجوم ميشلان في مطعمه

تدعم الشراكة هدف «نيوم» المتمثل في تطوير نموذج جديد لإنتاج وتوريد الأغذية في ظل ظروف قاسية في كل من المملكة والعالم

تدعم الشراكة هدف «نيوم» المتمثل في تطوير نموذج جديد لإنتاج وتوريد الأغذية في ظل ظروف قاسية في كل من المملكة والعالم

تدعم الشراكة هدف «نيوم» المتمثل في تطوير نموذج جديد لإنتاج وتوريد الأغذية في ظل ظروف قاسية في كل من المملكة والعالم



معرض يشمل بورتريهات للوجوه بخلفيات بيضاء وبراويز سوداء

«محاولات 1» يجسد بدايات 7 فنانين في الخرطوم

الخرطوم: سهام صالح

لا يملك زائر معرض «محاولات 1» المقام في صالة عرض مركز راشد دياب للثقافة والفنون بالخرطوم، غير أن يتفاجأ من حجم إبداع الفنانين؛ في أول الطريق استغلوا مخيلتهم لتحويل الواقع إلى تفاصيل تشكيلية تلاحظ فيها وجود الماء والظل والضوء كرمز للعديد من الحكايا والأحداث في لحظات معينة تقترب من تحصيل تجربة متفردة، وهي محاولات لإخراج إحساس ينبض بأمل كبير في حياة جمالية.

يركز المعرض على بورتريهات للوجوه وضعت في سياقات خاصة ضمن خلفيات بيضاء وبراويز رفيعة باللون الأسود، بعضها بلا إطارات تراها معلقة منفردة عند مدخل المعرض، الذي يضم أكثر من 20 لوحة لسبعة فنانين، ترتيبها يوحي بهندسة مميزة تظهر شغف رسامها في التعريف بانفعالاتهم عبر حضور بشري في جميع اللوحات.



جانب من المعرض (الشرق الأوسط)

يتوقف الزائر عند بعض اللوحات المكررة أثناء ترحاله بين مجموعة الأعمال المعروضة ليشتبع فضوله ومحاوله فهم ما يحدث ليكتشف أن التكرار هذا كان يفعل التحدي بين الرسامين لإثبات قدراتهم على فهم اللحظة وتجسيدها من زوايا مختلفة.

ويحمل المصق الدعائي للمعرض أسماء جميع الفنانين المشاركين فيه وهم مأمون بابو عثمان، وشيما سيف الدين، ومحمد عز الدين، ومحمد علي، ومؤيد حسن حامد، وعمر إسماعيل بوي، ومحمد أرباب الفضل

التشكيلي محمد علي النور قال لـ«الشرق الأوسط»: «يعطي المعرض فرصة للمبتدئين من الرسامين شباب في بداية طريقهم الفني لم يتلقوا دروساً فنية، ولديهم قدرة عالية على الإحساس والانفعال مع لحظات إنسانية استطاعوا منحها جمالية بمواهبهم».

ويضيف دياب، أن مركز سعيد بتنظيم هذا المعرض لاكتشاف مدى ثراء هؤلاء الفنانين، وهذا التنوع الذي قدموه في أعمالهم يدل على مستقبل فيه الكثير من الجمال الذي لا ينضب ويظهر

بحرينيون يعثرون عليه بعد غياب معرضهم «الشرقية للكتاب»... مهوى أفئدة قراء الخليج



دور نشر خليجية تتنافس على جذب القارئ السعودي (الشرق الأوسط)



حضور خليجي في معرض الشرقية للكتاب (الشرق الأوسط)

لا يُشبع معرض الشرقية للكتاب 2023 رغبة القراء شرق السعودية فقط، بل يستند إلى قرب موقعه الجغرافي في جذب هواة القراءة من الدول الخليجية المجاورة، الذين قدموا برأ لنقص المعرض الأول من نوعه الذي تنظمه هيئة الأدب والنشر والترجمة في صالات «الظهران إكسبو» الفسيحة، وبمشاركة أكثر من 350 جناحاً، الخليجية منها تقارب الـ70 داراً، ضمن مهرجان الخُطاب والقراء في نسخته الأولى.

وعلى مدى 10 أيام مضت، بدأ لافتاً توافد الخليجيين واندماجهم بين أروقة المعرض وندواته الحوارية وفعالياته المصاحبة، خصوصاً مع تزامن المعرض مع فترة الإجازات في عدة دول خليجية، والتقت خلال جولة داخل المعرض، حيث توضح فاطمة محمد، وهي قارئة قادمة من البحرين، أنها وجدت في معرض الشرقية للكتاب ضالتها، بعد غياب معرض البحرين الدولي للكتاب، الذي توقف لمدة عامين بسبب جائحة «كورونا».

وعلى الرغم من أن البحرين تعزز العودة لاستئناف نشاط تنظيم وإقامة المعرض، فإن فاطمة تقول: «إلى ذلك الحين فإن معرض الشرقية للكتاب قادر على إثراء شغفي، مع تنوع دور النشر وقدرتي على اقتناء كل الكتب التي أريدها». ويُسهل القرب الجغرافي على فاطمة وأبناء بلادها فرصة زيارة المعرض الذي يعد نحو نصف ساعة عن العاصمة المنامة، بواسطة السيارة.

وتتطور وتقدم على المستويات كافة. • صالح الخروصي، سفير سلطنة عُمان لدى الكويت، أفتتح أول معرض للفن التشكيلي الكويتية سامية أحمد السيد عمر عاصم، الذي أقيم في دار السيد للفنون الجميلة. ودعا السفير في كلمته الفنانين الشباب إلى إثراء الساحة الفنية بالإبداع في مجال المنطقة بالتجديد والإبداع في مجال الفن التشكيلي، مضيفاً أنه «أرب صورة واحدة تحفل ألف كلمة»، معبراً عن شكره وتقديره للفنانة التشكيلية على جهدها الكبير ومعرضها الذي يظهر تنوعاً واختلافاً في البيئة بين دولة وأخرى.

في روتشي، قدم أول من أسس، نسخة من أوراق اعتماد سفيراً لجمهورية الصين الشعبية لدى مملكة البحرين، للدكتور عبد الطيف بن راشد الزياتي، وزير الخارجية البحرينية، وأكد الوزير على عمق العلاقات الصداقة والتعاون الوطيدة التي تربط بين البلدين، متمنياً للسفير دوام التوفيق والنجاح في مهام عمله الدبلوماسية. من جانبه، أعرب السفير عن شكره وتقديره للفنانة التشكيلية على جهدها الكبير ومعرضها الذي يظهر تنوعاً واختلافاً في البيئة بين دولة وأخرى.

• هاميش كاؤول، سفير بريطانيا لدى لبنان، استقبله أول من أسس، رئيس اختيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، بحضور المستشار السياسي في السفارة جافين تشن، وعضو كتل لبنان القوي النائب سيزار ابي خليل، وتخلل اللقاء عرض للأوضاع في لبنان وأهمية السير على طريق الإصلاح، ليستعيد عافيته وعلاقته الطيبة مع أصدقاء لبنان.

الدماء: إيمان الخخاف

لا يُشبع معرض الشرقية للكتاب 2023 رغبة القراء شرق السعودية فقط، بل يستند إلى قرب موقعه الجغرافي في جذب هواة القراءة من الدول الخليجية المجاورة، الذين قدموا برأ لنقص المعرض الأول من نوعه الذي تنظمه هيئة الأدب والنشر والترجمة في صالات «الظهران إكسبو» الفسيحة، وبمشاركة أكثر من 350 جناحاً، الخليجية منها تقارب الـ70 داراً، ضمن مهرجان الخُطاب والقراء في نسخته الأولى.

وعلى مدى 10 أيام مضت، بدأ لافتاً توافد الخليجيين واندماجهم بين أروقة المعرض وندواته الحوارية وفعالياته المصاحبة، خصوصاً مع تزامن المعرض مع فترة الإجازات في عدة دول خليجية، والتقت خلال جولة داخل المعرض، حيث توضح فاطمة محمد، وهي قارئة قادمة من البحرين، أنها وجدت في معرض الشرقية للكتاب ضالتها، بعد غياب معرض البحرين الدولي للكتاب، الذي توقف لمدة عامين بسبب جائحة «كورونا».

وعلى الرغم من أن البحرين تعزز العودة لاستئناف نشاط تنظيم وإقامة المعرض، فإن فاطمة تقول: «إلى ذلك الحين فإن معرض الشرقية للكتاب قادر على إثراء شغفي، مع تنوع دور النشر وقدرتي على اقتناء كل الكتب التي أريدها». ويُسهل القرب الجغرافي على فاطمة وأبناء بلادها فرصة زيارة المعرض الذي يعد نحو نصف ساعة عن العاصمة المنامة، بواسطة السيارة.

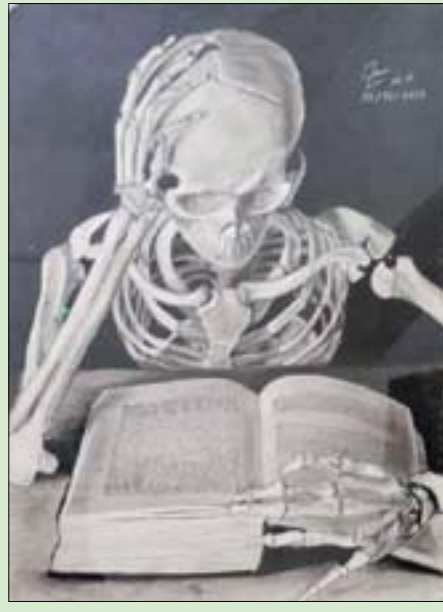
وتتطور وتقدم على المستويات كافة. • صالح الخروصي، سفير سلطنة عُمان لدى الكويت، أفتتح أول معرض للفن التشكيلي الكويتية سامية أحمد السيد عمر عاصم، الذي أقيم في دار السيد للفنون الجميلة. ودعا السفير في كلمته الفنانين الشباب إلى إثراء الساحة الفنية بالإبداع في مجال المنطقة بالتجديد والإبداع في مجال الفن التشكيلي، مضيفاً أنه «أرب صورة واحدة تحفل ألف كلمة»، معبراً عن شكره وتقديره للفنانة التشكيلية على جهدها الكبير ومعرضها الذي يظهر تنوعاً واختلافاً في البيئة بين دولة وأخرى.

في روتشي، قدم أول من أسس، نسخة من أوراق اعتماد سفيراً لجمهورية الصين الشعبية لدى مملكة البحرين، للدكتور عبد الطيف بن راشد الزياتي، وزير الخارجية البحرينية، وأكد الوزير على عمق العلاقات الصداقة والتعاون الوطيدة التي تربط بين البلدين، متمنياً للسفير دوام التوفيق والنجاح في مهام عمله الدبلوماسية. من جانبه، أعرب السفير عن شكره وتقديره للفنانة التشكيلية على جهدها الكبير ومعرضها الذي يظهر تنوعاً واختلافاً في البيئة بين دولة وأخرى.

• هاميش كاؤول، سفير بريطانيا لدى لبنان، استقبله أول من أسس، رئيس اختيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، بحضور المستشار السياسي في السفارة جافين تشن، وعضو كتل لبنان القوي النائب سيزار ابي خليل، وتخلل اللقاء عرض للأوضاع في لبنان وأهمية السير على طريق الإصلاح، ليستعيد عافيته وعلاقته الطيبة مع أصدقاء لبنان.

موهبتي، وبدات أستعمل عدداً مختلفاً من الخامات، بعدما كنت أرسم بالبرصاص فقط، فضلاً عن تشجيع اسرتي لي لاحتراف الرسم بعد مشاركتي في الرسم السوداني، بالإضافة إلى معرض باسم (موندريال قطر)».

وأقر محمد علي النور (تشكيلي)، بأن معرض «محاولات 1» يمثل فرصة لإعطاء المبتدئين من الرسامين التشكيليين مزيداً من الصقل والاحتكاك بالوسط التشكيلي، ومددوقي الفنون، مضيفاً أنه اعتمد هذه الفرصة لتطوير موهبته، وقد شارك بعدد من الأعمال، منها لوحة لهيكل عظمي يقرأ في كتاب، وأخرى تجسد وجه امرأة يغطيها



عمل للفنان محمد علي النور



عمل للفنان محمد أرباب (الشرق الأوسط)

النمش، ويتابع مؤكداً أنه يميل إلى رسم وجوه النساء لتفاصيل الجمال الموجودة فيها، التي يمكن توظيفها بطريقة إبداعية مبتكرة. وتحديث التشكيلي محمد عز الدين عن علاقته بالرسم وكيف تشكل حبه وشغفه قائلاً: «كنت دائماً أرسم على حيطان منزلنا منذ نعومة أظفاري، وأترجم ما يدور في خيالي بشخبات، إلى أن تعلمت أساسيات الرسم من بعض الفنانين، وكوّنت رؤيتي الخاصة في معرض لثلاثي مشاركتي في معرض (محاولات 1) أول خطوة في مشوارتي الفني، وأنا اليوم أشرك بثلاث لوحات ولم اختر اسماً لها، بل تركتها للجمهور»، مضيفاً: «ما زلت أرسم بالبرصاص ولم أجرب بعد أي خامات أخرى من الألوان».

معاينة لثقافات مختلفة. وتقول الفنانة التشكيلية شيما سيف الدين، التي تشارك في المعرض بثلاث لوحات، إنه بالنسبة لها مشروع يبالغ الأهمية باعتباره أول خطوة في طريقها لاحتراف الفن، وتضيف أن اسم المعرض



عمل للفنان محمد أرباب (الشرق الأوسط)

معاينة لثقافات مختلفة. وتقول الفنانة التشكيلية شيما سيف الدين، التي تشارك في المعرض بثلاث لوحات، إنه بالنسبة لها مشروع يبالغ الأهمية باعتباره أول خطوة في طريقها لاحتراف الفن، وتضيف أن اسم المعرض

سودوكو

		4						8
			1	3				2
9	3				5			
			5	8				
8	9							
		4			7			5
			3					2
		6		2				
			8		9			1
5								6

الحل السابق

6	4	9	5	3	1	7	8	2
2	5	7	8	4	6	3	1	9
8	1	3	7	9	2	4	5	6
9	7	2	6	8	3	5	4	1
1	6	8	9	5	4	2	7	3
4	3	5	1	2	7	9	6	8
5	8	6	2	7	9	1	3	4
3	9	1	4	6	5	8	2	7
7	2	4	3	1	8	6	9	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

تطوير أوجه التعاون والتنسيق الثنائي على مختلف الأصعدة، ودعمها وتطويرها لما فيه خير وصالح البلدين والشعبين الصديقين. وأعرب السفير عن اعتزازه بهذا اللقاء، منوهاً بما تشهده علاقات الصداقة الاستراتيجية من تطور وتقدم على المستويات كافة.

• صالح الخروصي، سفير سلطنة عُمان لدى الكويت، أفتتح أول معرض للفن التشكيلي الكويتية سامية أحمد السيد عمر عاصم، الذي أقيم في دار السيد للفنون الجميلة. ودعا السفير في كلمته الفنانين الشباب إلى إثراء الساحة الفنية بالإبداع في مجال المنطقة بالتجديد والإبداع في مجال الفن التشكيلي، مضيفاً أنه «أرب صورة واحدة تحفل ألف كلمة»، معبراً عن شكره وتقديره للفنانة التشكيلية على جهدها الكبير ومعرضها الذي يظهر تنوعاً واختلافاً في البيئة بين دولة وأخرى.

في روتشي، قدم أول من أسس، نسخة من أوراق اعتماد سفيراً لجمهورية الصين الشعبية لدى مملكة البحرين، للدكتور عبد الطيف بن راشد الزياتي، وزير الخارجية البحرينية، وأكد الوزير على عمق العلاقات الصداقة والتعاون الوطيدة التي تربط بين البلدين، متمنياً للسفير دوام التوفيق والنجاح في مهام عمله الدبلوماسية. من جانبه، أعرب السفير عن شكره وتقديره للفنانة التشكيلية على جهدها الكبير ومعرضها الذي يظهر تنوعاً واختلافاً في البيئة بين دولة وأخرى.

• هاميش كاؤول، سفير بريطانيا لدى لبنان، استقبله أول من أسس، رئيس اختيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، بحضور المستشار السياسي في السفارة جافين تشن، وعضو كتل لبنان القوي النائب سيزار ابي خليل، وتخلل اللقاء عرض للأوضاع في لبنان وأهمية السير على طريق الإصلاح، ليستعيد عافيته وعلاقته الطيبة مع أصدقاء لبنان.

متظومة التأمين الصحي الشامل في إطار نشر ثقافة الجودة بالمشآت الصحية. • ستيفن بوندي، سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أسس، سلمان بن عيسى بن هندي المناعي، محافظ محافظة المحرق، واستعرض الجانبان العلاقات التاريخية والشراكة الاستراتيجية الوطيدة التي تربط بين البلدين، داعين إلى

• علي بن حسن جعفر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى السودان، استقبل أول من أسس، سفير جمهورية البرازيل الاتحادية في الخرطوم أنطونيو أوغوستو. وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

• إيهاب سليمان، سفير مصر لدى دولة فلسطين، استقبله أول من أسس، النائب العام الفلسطيني المستشار أكرم الخطيب، في مكتبه، وذلك لبحث سبل تعزيز التعاون المشترك في مجال تبادل الخبرات والتعاون القضائي بين البلدين، وخلال اللقاء رُحِبَ النائب العام بالسفير المصري، وأكد على العلاقة التاريخية بين جمهورية مصر العربية في مجال تبادل الخبرات والتعاون القضائي المشترك، مقدماً له موجزاً عن أولويات النيابة العامة التطويرية والرامية لتعزيز سيادة القانون وصون الحقوق وحماية الحريات.

• لودوفيك بوي، سفير فرنسا لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أسس، رئيس الجامعة الإسلامية الدكتور ممدوح بن سعود بن ثنيان، في مكتبه. وقال السفير الفرنسي إن زيارته للجامعة هي الخاتمة، مهنئاً لقائه مع رئيس الجامعة الإسلامية، وزيارة الكثير من المرافق في الجامعة. وأبدى إعجاباً بما شاهدته خلال الزيارة خاصة أن هناك أكثر من 150 طالباً فرنسياً يحكمهم الاستفادة من هذه المرافق والخدمات التي وفرتها الجامعة لطلابها. كما التقى السفير الفرنسي عدداً من طلاب الجامعة من الجمهورية الفرنسية.

• خيوس سانتوس أغوادو، سفير إسبانيا في لبنان، استقبله أول من أسس، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، في مكتبه بكنة المقر العام، في زيارة تهدف إلى التعاون والتنسيق، جرى خلالها عرض للأوضاع الأمنية العامة في البلاد.

• أشرف دبور، سفير دولة فلسطين لدى

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- رواية إنجليزية
- 2- عاصمة أوروبية - قلم
- 3- غابة - آلة طرب «معكوسة» - من
- 4- الأطراف «معكوسة» - من
- 5- خاضتي - خفايا
- 6- مدينة برازيلية - مطر خفيف
- 7- خاضتينا - مشاهدات - للتعريف
- 8- من الأنبياء - علم مؤنث
- 9- خصب - يحصل على «معكوسة»
- 10- التعريف - بين اثنين - صديق

الرجل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ممثل سوري
- 2- لاعب كرة قدم برازيلي - خاضتي
- 3- ضد بحري «معكوسة» - نال الصيت
- 4- ضد ناضج - قلم - صوت في خفا،
- 5- «معكوسة»





## عالم الرياضة

اختباران صعبان  
لأرسنال ومانشستر سيتي  
أمام فولهام وكريستال بالاس



## سمير عطاالله

### قائدة الجيش البريطاني

«سير في الجهل» هو عنوان الكتاب الجديد الذي وضعه الكاتب الأمريكي الساخر، أندري بورديتر. على طريقته وبأسلوبه يجول بين مشاهير الجمهوريين والديمقراطيين ليروي «كيف كان سياسيوننا حمقى وكيف أصبحوا أكثر حماقة». فالرئيس رونالد ريغان، مثلاً، لم يكن يعرف كيف توضع الموازنات، أو كيف تمر القوانين في الكونغرس. «وكان يعتقد أن أميركا الجنوبية دولة واحدة». ومرشحة الرئاسة سارة بالين، كانت تعتقد أن الملكة إليزابيث هي قائد الجيش البريطاني، ولا تعرف الفرق بين إنجلترا والمملكة المتحدة، ولا لماذا انفصلت كوريا الشمالية عن كوريا الجنوبية.

أكثر من ذلك: كانت تعتقد أن صدام حسين مسؤول عن هجمات 11 سبتمبر (أيلول)، ولا تعرف الفرق بين صلاحيات حكومة الولاية والحكومات الاتحادية. ولا كانت قد سمعت بمارغريت ثاتشر. أما السياسية الأخرى ماجوري تايلور غرين، فكانت تعتقد أن كائنات فضائية هي التي تشعل حرائق كاليفورنيا بواسطة الليزر.

الأقل حبا للقراءة والإطلاع هو دونالد ترمب. وينقل عن كبير مستشاريه الاقتصادي غاري كوهن، قوله «إن ترمب يرفض أن يقرأ أي شيء. أي صفحة. أي مفكرة من بضعة أسطر. يتناوبه الملل بسرعة ويخرج من الاجتماعات مع زعماء الدول في منتصفها». وكذلك تضجره قراءة التاريخ أو الجغرافيا، وكان يعتقد أن فنلندا جزء من روسيا، وبلجيكا مدينة.

بعض السياسيين، يقول بورديتر، يفضلون صورة البساطة والسذاجة، لأن الناخب الأمريكي لا يحب السياسي المتفذلك والكثير الثقافة. وكان رونالد ريغان أكثر من لعب على هذا الوتر. وأحياناً يتظاهر بالجهل والسذاجة، حتى في مسائل يعرف عنها شيئاً. فقد كان ذلك يضحك الإعلام، ويؤكد للناخب طيبة قلب الرئيس وقربه من الناس. وكان أحياناً يخلط عن عمد بين الأسماء والمناصب، ناهيك عن طريقته في التعثر بالكلام، حتى أن البعض أخذ يقلده في طريقته.

هكذا كان يفعل جورج دبليو بوش، الذي كلف نحو تريليوني دولار، بحتاً عن أسلحة دمار شامل لا وجود لها. يتساءل بورديتر عن كفاءة السياسيين في الحزبين، ويقدم الأمثلة عن بعض الرؤساء القدامى أمثال وارن هارديغ، الذي أعلن: «لست خليقاً لهذا المنصب، ولم يكن لي أن احتل هذا الكرسي على الإطلاق».



## مستهل السديري

### مقتطفات السبت

أوضح مصدر أن امرأة كويتية استقدمت عاملة من أوغندا لتعمل لديها في المنزل، وبعد سنة لاحظت المواطنة أن العاملة يبدو عليها نشاط غريب ولديها تفاعلة آدم، كما أنها مفتولة العضلات وتستطيع حمل (خيشة العيش) بيد واحدة، وأضاف بحسب صحيفة (الأنباء) الكويتية أن الشك بدأ ينتاب صاحبة المنزل تجاه العاملة، فحاولت الإختلاء بها لفحصها، لكن العاملة لم تسمح ورفضت، فأخبرت المواطنة زوجها بذلك، فقال لها الزوج: اتركي لي ذلك، أنا الذي سوف أفحصها رغم أنفها، فرفضت الزوجة قائلة: يا سلام ولو أن شكوكنا كانت خاطئة وثبت أنها امرأة، كيف بحق لك أن تتلمسها؟!، اتركني أنا أفحصها، ورفض الزوج خوفاً من أن تكون العاملة هي رجل فعلاً - ووصل الحوار بينهما للتلالسن أمام رجال الأمن - الذين خوفاً منهم أن تصل الأمور بين الزوجين إلى الاشتباك بالأيادي - تدخلوا هم وكشفوا على الرجل ووجدوه ذكراً - وكفى الله المؤمنين من الأزواج (شر الغيرة وشر القتال).

\*\*

يعززم رجل الأعمال الأميركي برايان جونسون (45 عاماً) تقليص عمره البيولوجي إلى 18 عاماً من خلال برنامج أطلقه أطباء بقيمة مليوني دولار سنوياً، يفتح الباب أمام بحوث العمر، والأطباء نجحوا حتى الآن في تقليص عمر قلبه إلى (37) عاماً، وجلده إلى شاب بعمر (28) عاماً ورئته لشاب بعمر (18).

ويقول رئيس الفريق الطبي: هذه هي البداية، وسوف يأتي اليوم الذي لا تستطيع أن تفترق فيه (شكلاً وموضوعاً)، بين رجل في 70 من عمره، وفتى في 18 من عمره (!!) - راحت علينا قبل أن يأتينا ذلك اليوم - ولكن قدرون: يا شين منظر (الشباب العايب المراهق)!!

\*\*

في يوم الأربعاء، الأول من شهر فبراير (شباط) الماضي، لعام 2023، وأيامه 28 يوماً هي أيام موزعة بطريقة غريبة لا تتكرر إلا كل (823) سنة، وهي كالتالي:

(4) أيام السبت، (4) أيام أحد، (4) أيام اثنين، (4) أيام ثلاثاء، (4) أيام أربعاء، (4) أيام خميس، (4) أيام جمعة!!

ولم تات على هذا الترتيب إلا عام (1200)، وسوف تتكرر على هذه الشاكلة نفسها عام (2846)، وسوف تمضي على هذا المنوال إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

ومن أراد أن يراهنني فلا مانع عندي، لأنني متأكد من فوزي بالرهان، وساعتها سوف أحثو قمه (بالقراب) - أسف، أقصد (بالحلاوة).

\*\*

قاتك الله أيها (الشريف الرضي)، عندما سبقتني وقلت: أنت التعيم لقلبي والعذاب له فما أمرك في قلبي وأحلاك



عارضة تقدم زياً من تصميم دار «خادي» خلال أسبوع «الكمي» للآزياء في مومباي (أ.ف.ب)

## الفواكه والخضر قد تقي من سرطان البروستاتا

تكون الفوائد محدودة، وفقاً لدراسات سابقة»، وأضاف: «توصيتنا هي اعتماد نظام غذائي متوسطي يستعين بمساعدة اختصاصي التغذية؛ لأن الناس يمتصون العناصر الغذائية بطرق مختلفة، اعتماداً على الطعام والجهاز الهضمي والنمط الجيني للشخص، وربما طبيعة المجتمع الجغرافي في أجسامهم (الميكروبيوم)». ولا يزال سرطان البروستاتا أحد أكثر أنواع السرطانات شيوعاً لدى الرجال، لكن النقص الغذائي المرتبط به

وتشمل الأطعمة الغنية بالليكوپين الطماطم، والبطيخ، والبابايا، والعنب، والخوخ، والبطيخ، والقوقب البري، وتشمل الأطعمة الغنية بالسيلينيوم في اللحوم البيضاء، والأسماك، والمحار، والبيض، والمكسرات. ويقول المؤلف المشارك في الدراسة، بيرمال ديو، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجنوب أستراليا، بالتعاون مع نشر الدراسة، إن «تناول الأطعمة الغنية بالليكوپين والسيلينيوم بشكل طبيعي، أفضل من تناول المكملات الغذائية، حيث

المجموعة نفسها، مقارنة بالضوابط، كما ارتبطت زيادة تلف الحمض النووي بعد التعرض للإشعاع، بانخفاض الليكوپين والسيلينيوم في بلازما الدم. والرجال الذين تقل تركيزاتهم في البلازما عن 0,25 ميكروغرام لكل مليلتر (مل) من الليكوپين أو أقل من 120 ميكروغراماً / لتر للسيلينيوم لديهم خطر متزايد للإصابة بسرطان البروستاتا، ومن المرجح أن يكونوا أكثر حساسية للإشعاع الضارة للإشعاع.

وتسلط نتائج دراستين نشرت في مجلة «كانسرز»، كان آخرهما (الخميس)، الضوء على أهمية اتباع نظام غذائي متوسطي أو آسيوي يتضمن هذه الأطعمة. وقرن الباحثون بين تركيزات المغذيات الدقيقة في البلازما ومرضى سرطان البروستاتا مع مجموعة تحكم صحية، وكشفاً عن انخفاض مستويات اللوتين والليكوپين والفا كاروتين والسيلينيوم في مرضى سرطان البروستاتا، ومستويات عالية من الحديد والكبريت والكالسيوم في

القاهرة، حازم بدر  
ذكر بحث جديد أجراه علماء من جامعة جنوب أستراليا أن «الرجال الذين يتناولون بشكل منتظم الفواكه والخضراوات الملونة بألوان قوس قزح، هم أقل عرضة للإصابة بسرطان البروستاتا». ووجد الباحثون أن الفواكه والخضراوات ذات الألوان المختلفة، غنية ببعض المغذيات الدقيقة المفيدة في الوقاية من سرطان البروستاتا، وكذلك تسريع الشفاء بين الرجال الذين يخضعون للعلاج الإشعاعي لهذا المرض.

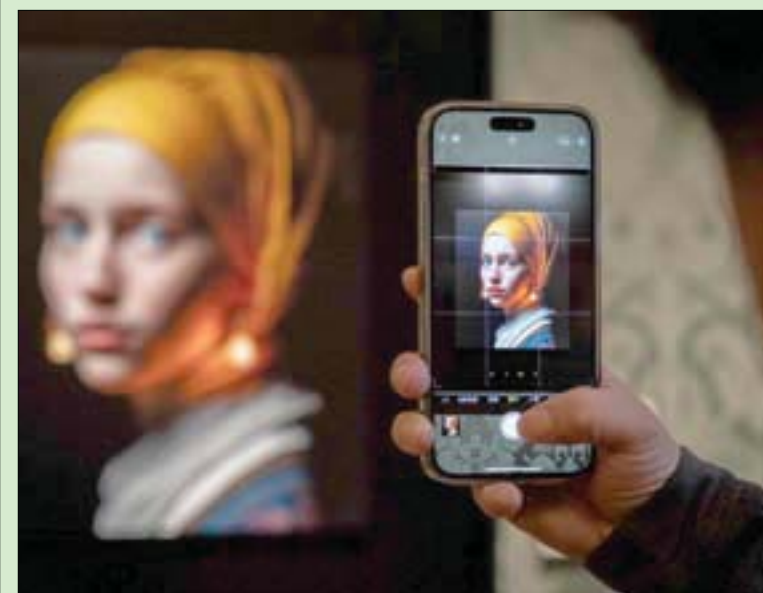


الفواكه والخضراوات الملونة بألوان قوس قزح

## فيلم «سكريم» الجديد ذروة الترفيه في أفلام الرعب

برلين: «الشرق الأوسط»  
داشماً ما يموت القتلة في نهاية أفلام «سكريم» (الصرخة)، ولكن سلسلة الأفلام نفسها، التي تشتهر بمشهد مكالمة القاتل للضحية قبل الهجوم عليها لا نهاية لها، حيث إنها لا تزال تحظى بإعجاب الكثيرين، ورغم مرور أكثر من ربع قرن على عرض أول جزء منها. وقد بدأت دور السينما الأميركية عرض الجزء السادس من الفيلم الجمعة، وقد سبقتها في عرض دور السينما في دول أخرى مثل بريطانيا وفرنسا وألمانيا وهونغ كونغ طبقاً لتقرير وكالة الأنباء الألمانية. وقد أخرج ويس كرافن، الذي قام بإخراج أجزاء «سكريم» من الأول للرابع، وتوفي منذ نحو 8 أعوام، أول جزء من الفيلم في عام 1996 لكي يعطي زخماً لهذا النوع من الأفلام، ويدشن عهداً جديداً من أفلام الرعب. واجتذبت سلسلة أفلامه جمهوراً أكبر، وحاز الجزء الخامس من الفيلم إشادات بصورة مفاجئة خلال عام 2022. ويعد «سكريم» الآن نموذجاً لأفلام المرجعية الذاتية المربعة، حيث يتلاعب ويصنع محاكاة

## نسخة مطورة للوحة شهيرة بواسطة الذكاء الصناعي تثير جدلاً في هولندا



اللوحة المطورة التي أعدها المصمم الرقمي الألماني جوليان فان ديكن (أ.ف.ب)

«ماوريتشهاوس» في لاهاي، يجمع بين نسخ صنعها هواة عن اللوحة التي أنجزها فيرمير سنة 1665، والموجودة حالياً على سبيل الإعارة في متحف «رايكسموزيم» في أمستردام لمناسبة معرض استعادي ضخم مخصص للرسم الهولندي. وأشار قرار عرضها جديلاً في هولندا وعلى الشبكات الاجتماعية، مع تساؤلات تمحورت خصوصاً عما إذا كان للذكاء الصناعي مكان في متحف مثل «ماوريتشهاوس» الذي يضم خصوصاً أعمالاً كلاسيكية لفيرمير ورامبرانت. ويقول الملحق الإعلامي في متحف «ماوريتشهاوس»، بوريس دو مونيك: «إنه أمر جدي، لذا فإن آراء الناس تنقسم بين مؤيد ومعارض». ويوضح لوكالة الصحافة الفرنسية أن الأشخاص الذين اختاروا العمل جزء من معرض في متحف

تثير نسخة مطورة بواسطة الذكاء الصناعي من لوحة «الفتاة ذات القرط اللؤلؤي» للفنان الهولندي يوهانس فيرمير، وهي من أشهر الأعمال الفنية في تاريخ الرسم، جدلاً في متحف هولندي، في ظل تمدد هذه التكنولوجيا نحو مختلف القطاعات حول العالم. للوهلة الأولى، يلاحظ الرائي المعان نفسه والنظرة الرمزية عينها للفتاة في اللوحة الأصلية، لكن عند الفحص الدقيق، تظهر تفاصيل غريبة لافتة للنظر. الفتاة في هذه اللوحة ليس لديها قرط واحد فقط بل قرطان متلالذان؛ واحد على كل جانب، مع نمش بلون أحمر غير طبيعي على وجهها. نسخة الذكاء الصناعي من هذا العمل جزء من معرض في متحف

## فرنسا تحيي مئوية غوستاف إيفل... مصمم البرج الباريسي الشهير

المهندس الفرنسي الشهير وفرقة حول العالم، من بينها العنصر الإنشائي لتمثال الحرية الشهير في نيويورك، وجسر بورتو فوق نهر دويرو، ومحطة قطار بودابست، إضافة إلى جسور في الصين وفيتنام ومصر وبوليفيا، وكنايس في بيرو وتشيلي.

الخريف مسرحاً لعرض يجمع بين الموسيقى الإلكترونية والفن الرقمي، وسيطرح أيضاً طابع يحمل صورة برج إيفل اعتباراً من 27 مارس (آذار). وإضافة إلى معالم عدة منسوبة لغوستاف إيفل في فرنسا، زُدت مئات الهياكل من تصميم

الثاني) في باريس، وسيتمكن زوار البرج من الانغماس في عالم غوستاف إيفل بفضل تجربة انغماسية سيظهر فيها المهندس افتراضياً ليحكي قصة بنائه. وسيقام خلال الصيف معرض في باحة المعلم الباريسي، في حين سيكون برج إيفل في

هائلاً أشبه بالخيال العلمي». وأضاف: «إحياء الذكرى المئوية لرحيله هو احتفاء بروح الغزو العلمي، والعبقرية البشرية، حتى عندما تواجه معادلات تعتقد أنها مستحيلة». وستمتد فعاليات الذكرى بين مايو (أيار) ونوفمبر (تشرين

وأحفاد المهندس. وقال جان فرنسوا مارتينز، رئيس شركة تشغيل برج إيفل التي تملك بلدية باريس 99 في المائة من رأسمالها: «في نهاية القرن التاسع عشر، كان بناء برج يبلغ ارتفاعه 300 متر في قلب باريس، وهو الأطول في العالم في ذلك الوقت، يمثل تحدياً

باريس: «الشرق الأوسط»  
يُحتفل بذكرى مرور مائة عام على وفاة غوستاف إيفل (1832-1923)، عزاب البرج الذي يحمل اسمه في باريس، على مدى أشهر عدة حتى أواخر 2023، على ما أعلنت الجهة المشغلة للبرج